

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٤٠) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله  
صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:06

السماعة. لأن السماعة اظن فيها مشكلة فانا جربت من غير السماعة - 00:00:21

الصوت كوييس يا وهام كوييس طيب آه هذا هو المجلس الاربعين من اجتماعنا على آه القراءة والتعليق على كتاب التفسير المحرم وانقطعت فترة كان عندي دروس مع بعض الشباب ان شاء الله نحاول باذن الله ان ننجذ - 00:00:38

اه سورة التوبه باذن الله هذا الاسبوع ونسأله تبارك وتعالى ان يرزقنا برకتها وما فيها من العلم والعمل آآ طبعا احنا وصلنا بحمد الله الى المجلد آآ الثامن من الكتاب - 00:01:04

اه اه سورة التوبه آاا واريد ان اذكر قبل ان ادخل في السورة باهم الامور التي آاا اكرر آاا للمسلم والمسلمة الاعتناء بها وطلبهها من كل سورة وهذه الامور يعني ستفرق معك جدا في طلبك لعلم اى سورة - 00:01:20

آآ وذكرنا يعني ذكرتها كثيرا ولكن يعني انا لا امل من تكرارها لعلمي بان المسلم يأخذ من القرآن بقدر ما يطلب لان ممكناً آآ يفوت كثير جدا من العلم والعمل - 00:01:43

اه علوم السورة اه ذكرت لكم قبل ذلك مقدمات مهمة بقدر ما تكون عند طالب العلم - 00:02:01

بقدر ما آآ يكون عنده الاهلية ان شاء الله تبارك وتعالى استخراج ما في السورة من العلم والعمل آآ بداية آآ لابد ان نعلم ان احنا عندنا طريقان لنيل العلم - 00:02:24

الطريق الاول هو استهداء الله. وكثرة الدعاء ويدخل في هذا الباب الايماني يعني يمكن ان نسميه الباب الايماني او الاسباب الايمانية اه التي اريد منها الاخلاص والصدق كثرة الدعاء والتقوى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - 00:02:40

فهذا العامل الذي هو استهداء الله والأخذ بأسباب اليمان والتقوى والعمل الصالح والعمل بالعلم والاهتداء بالعلم هذا من اعظم الاسباب. واذا كنت تجتهد في السبب الثاني الذي ساذكره وهو آ الصبر على القراءة والتعلم والاستماع والأخذ بسبيل التحصيل. ان

لماذا؟ لأن الطريق الثاني هو مفتاح الانتفاع بالعلم وهو بركة العلم وهو آآ هو الذي يكفر القليل أما بغيره يكون القليل لا شيء يبقى احنا  
كنت تصبر على ذلك واحدا بالمائة فاصبر على الآخر مئة بالمائة - 00:03:01

عندنا طريقان الطريق الاول يمكن ان نسميه الطريق الایمانی - 00:03:28 آا الذي فيه الاخلاص وفيه الصدق وفيه كثرة الدعاء وفيه تقوى الله والعمل بكل معلومة تتعلماها قدر الامكان اذا تعلمت امرا اكتبه

امامك. تعلمت حديثا في الذكر في الدعاء في ذكر عند النوم عند 00:03:52

آآ تلاوة القرآن او فضل قيام الليل. اي شيء من الخير حاول ان تبادر للعمل ولو بشيء يسير منه. حتى تتعود - 00:04:10

تحصيل العلم منها القراءة ومنها الاستماع ومنها المدارسة الجماعية. منها الاستماع للدورات والمحاضرات. آآ منها كذلك معرفة خطط

آآ يدخل فيها كذلك الصبر على طول القراءة وتقدير الفوائد وآآ قراءة الابحاث الكثيرة وقراءة تراث الائمة. وانا تكلمت عن هذا في دورات كثيرة جدا يمكن اكتر من مئتين درس - 00:04:53

في سلسلة رفع كفاءة طالب العلم وسلسلة نصائح وتوجيهات للدارسين عن بعد. وسلسلة اخرى تحدثت فيه عن مفاتيح النجاح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسلسلة اخرى كانت قراءة الكتب التأسيسية في العلوم الشرعية. وانا تكلمت عن هذا الامر كثيرا -

00:05:07

طب لما نتكلم بقى عن كتاب الله تبارك وتعالى لابد ان نعلم ان كتاب الله عز وجل من يربى ان يقبل عليه لابد ان يعلم ما الذي يقبل عليه هذا هو اعلى العلم. هذا هو خير العلم. هذا هو افع العلم. هذا هو اصل العلم. هذا هو اصح ما يسمى علم. لماذا؟ لأن - 00:05:24 انه اصدق الحديث واحسن الحديث وفيه احسن الهدي فمن كما قال الشافعى لا يعلم من جهله ولا يجهل من علمه يعني من علمه فالا يضره ان يجهل غيره ومن جهله فما انتفع بعلم غيره. اذا يعني لم ينتفع بما في كتاب الله تبارك وتعالى او لم يتعلم ما فيه من الهدي والنور. الذي هو كلام الله - 00:05:46

تبارك وتعالى فالذى يطلب القرآن لابد ان يعلم امرا قد يخفى على كثير من الناس. وهو ان يكون قلبه طيبا نقيا لماذا لأن الله تبارك وتعالى قال والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه - 00:06:12 والذى خبث لا يخرج الا نكدا وهذا مثل ضربه الله تبارك وتعالى لنزول الوحي. فمن القلوب من يقبله ويهتدي به وينتفع به ويرفع به. ومنهم من لم ينتفع به ويكون حجة عليه كما قال الله عز وجل - 00:06:29

وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. نفس القرآن الذي هو هدى ورحمة لطائفة كان خسارا وكان عمى على طائفة اخرى. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى - 00:06:46 وایات كثيرة جدا تحدثنا فيها عن آآ اختلاف اثر القرآن آآ على الناس باختلافهم باختلافهم بداية بين الایمیلک والکفر كذلك باختلافهم في درجات الایمان. يبقى من الامر العظيم قبل ان نتكلم في العلم بلسان العرب او العلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته وسيرة المؤمنين - 00:07:06

المهاجرين والانصار واثار الصحابة وجمع كلام المفسرين كسبل العلم بما في كتاب الله من العلم والعمل لا. لابد ان نتكلم عن هذا الامر هو تطهير القلب ان يكون القلب نقيا طاهرا. وان كان القلب يزكي بالقرآن - 00:07:26 لكن المهم ان نلاحظ هذا الامر ان القرآن حينما ينزل على قلب العبد اه اذا كان القلب نقيا طيبا فانه ينتفع ويطهير يزداد طيبا وكذلك آآ يظهر اثره على آآ العبد - 00:07:43

في في قوله وفعله وسلوكه يظهر ذلك عند قوته على الطاعة. وآآ تركه لما نهى الله عنه. يظهر اثره كذلك آآ عند المصيبة او عند النعمة سيكون القرآن هو الكشاف - 00:08:02

وهو البوصلة وهو الموجه يعني هو القرآن بالضبط هو الذي ترى به وهو الذي تعمل به ولكن شرط ذلك ان ان تقبل على هذا القرآن اقبال المهددين. يبقى اذا هذا الكتاب ليس مجرد كتاب تأخذ منه ثوابا الحرف - 00:08:16

بحسنة والحسنة بعشر امثالها. كما يظن كثير من الناس ان القرآن نزل ذلك ويبدأ يقرأ ايات لا يفكري فيها ولا يطلب ما فيها من العلم والعمل. ولا يفرق معه ان هو يقرأ اية ومش فاهم معناها ولا يعرف فيما نزلت ولا لما نزلت ولا معناه - 00:08:33

تمر عليه كلمات كثيرة جدا جدا لا يعرف معناها ابدا ومع ذلك لم يكلف نفسه ان ينظر حتى في معاني الكلمات او في غريب الكلمات لا لابد ان نعلم ان انه هذا الكتاب انزله الله هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان - 00:08:48

انزله الله سبحانه وتعالى ليكون العين التي ترى بها. وليركون الموجه والمحرك هو هو النور ومن كان ميتا احييينه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. هو الذي يمشي به في الناس - 00:09:07

آآ الامر الاول هو تطهير القلب وآآ اقبال على هذا القرآن اقبال المستهدي الطالب لان الانسان يأخذ منه باذن الله بقدر ما يطلب. وان

كان كل ذلك بمшиئته الله الاسباب التي يتخذها التي كلما اتسعت عند طالب القرآن كلما كان مؤهلاً باذن الله - 00:09:23  
آآ ان ينال آآ اكثراً من علم القرآن. آآ العلم بلسان العرب وب الحديث النبوي صلى الله عليه وسلم والعلم بسيرته وسير المؤمنين من  
المؤمنين وآآ سيرة المؤمنين من والانصار والعلم بآثار الصحابة وجمع كلام المفسرين تحت كل آية. دي مقدمات اساسية. كلما اتسعت  
كلما كانت الاسباب - 00:09:45

الفرصة ان اوصي كل مسلم ايا كان القدر الذى يحفظه من القرآن - 00:10:09

اللهم يعنى حاول تحمل جدول قيام الليل باسورة اسي تحمسها. حتى لو سورة واحدة سخوم بها وسترها - ٦٦.١٦.٢٢

تتبرر بها || القراءة أيضاً من المقدمات المهمة العلم بي - 00:10:55

سورة التوبة تكلمت عن اهل الكتاب عن المناقفين. تكلمت عن صحابة النبي صلى الله عليه -00:11:11

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فيهم. || لم؟ يعني أهم الأمور التي نزلت السورة لتبيّن سواء كانت من الـ

الآحكام ۱۱ طبعاً من الأمور المهمة جداً العلم باسم السورة وهل ورد فيها فضل خاص وجمع ما جاء فيها من كتب السنن والآثار وآياتها والاختلاف في ذلك - 00:11:28

الاتفاق وكذلك مطلع السورة وآآ ثم ما اشتملت عليه السورة يعني صنع خارطة للسورة آآ بالترتيب مش خريطة موضوعات أأ بالترتيب

يعني مثلا افتح السورة يكذا. ثم جاء بعدها كذا ثم كذا ثم كذا - 00:11:51

الامر الذي بعده ما هي الامور التي تكررت في السورة؟ مهم جدا الامر الذي تكرر في السورة او اللفظ الذي تكرر في السورة. ممكن

في السورة تكرر زي سورة التوبه. تكرر فيها كلمة تا با وتابوا. آفان تبتم. فان يتوبوا فتكرر هذه المادة تكررت كثيرا آآ ممكن كذلك  
اللافظة احيانا تذكر، لفظة الزيونة مثلا اهم الالافظ - 00:12:20

اه او اه او اي كلمات تتكرر مثل كلمة مثلا اه الباطل او كلمة الحق كلمة الاخلاص مثلا تكررت كثيرا في سورة آيات الزمر وهكذا. اذا تكررت الكلمة او تكرر المعنى، فهذا لابد ان تنتهي له - 00:12:37

الامور المهمة جدا ايضا ما استدل له في السورة. ما هي الامور التي جاءت السورة تحتاج لها؟ تذكر حججها ممكنا الصورة مثلا تحتاج للقرآن ولصدقه وانه من عند الله ممكنا تحتاج السورة لنبوة النبي صلى الله عليه وسلم. ممكنا تحتاج - 00:12:54

الايمان بالبعث وقدرة الله على البعث. ممكناً تذكر الحجة على حكمة الله في خلق الانسان مثلاً وهكذا فالامور التي يحتاج لها في الصورة هذه من الامور المهمة جداً لانها - ان تغفلها - 00:13:12

وطبعاً احنا في من خلال السور السابقة حاولنا ان نبين ذلك بمثلة واقعية اه عندنا كذلك من اهم الامور اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله وسننه في السورة. واثرها في السورة. وهذا من الامور التي يغفل عنها كثيراً - 00:13:27

خصوصا في آيات الاحكام الله سبحانه وتعالى لما يذكر اسماءه في سياق الكلام عن الاحكام هذا مهم جدا لانه يفقهنا في هذا الاساس هنا في حكمة الله في احكامه - 00:13:44

تنوع الاسماء والافعال في امور الاحكام وامور الانباء انباء الرسل وانباء الامم هذا امر عظيم جدا يفقهك في الاسم يعني انت مثلا ربنا في سياق ما يذكر آآآ الصفة اسم اللطيف. ان يقول يوسف ان ربى لطيف لما يشاء - 00:14:02

بينما في موضع اخر يقول لقمان لابنه اه يابني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتنكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خير - 00:14:25

يا ترى هل موضع لطيف هنا التي اجتمعت مع خبير تساوي لطيف لما يشاء او مثلا لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف  
الخبيط. ففهم جدا انك انت تنتبه لهذا الامر. لماذا؟ لأن العلم بالله هو اعلى العلم - 00:14:37

واشرف احنا نقول في السورة سبج اسم ربك الاعلى فاذا كان الله هو اسم الله هو الاعلى فالعلم بالله واعلى العلم انفعه. وكم من  
انسان يعني يعرف تفاصيل الامور عن اشخاص لا يساوون - 00:14:54

شيئا ابدا هو لا يعرف عن ربه تبارك وتعالى ما يجعله يؤمن به ويحبه ويتوكل عليه ويعتصم به. ويتمثل قلبه حبا له فدي امور مهمة  
جدا لن تدرك بقى هذه الاسماء الا في سياقها. يعني انت ممكنا تفهم كلمة الغفور الرحيم عادي - 00:15:09

بس لما تفهم الغفور الرحيم في هذا السياق تزداد علما. فمثلا ربنا في بعض الموضع يذكر يعني آآ افلا يتوبون الى الله ويستغفرون  
والله غفور رحيم. في سياق من؟ في سياق الذين قالوا ان الله ثالث ثالث او قالوا ان الله هو المسيح. ومع ذلك - 00:15:28

ربنا سبحانه وتعالى يبين انه ان تابوا وجدوا الله غفورا رحيمها. كما قال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر لا يجد الله غفورا  
رحيمها. الشاهد ان جمع الاسماء والافعال - 00:15:49

افعال لله تبارك وتعالى في سياقها عظيم جدا. وهو يفيدك من جهتين. الجهة الاولى العلم بالله والجهة الثانية العلم بهذا الاسم. وبما  
فيه من معاني طيب الامر الذي بعد ذلك سنن الله. سنن الله هي مقدمات ونتائج. والله سبحانه وتعالى بين ان من اتى بالأسباب ترتب  
عليها النتائج. كما - 00:16:01

المثل انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين او مثلا كما قالت المرأة وان الله لا يهدي كيد الخائنين. وكما قال الله سبحانه  
وتعالى آآ مثلا آآ لا يفلح الساحر حيث اتى. او لا يحيق المكر السيء الا باهله. فسنن الله آآ هي الامور التي بين الله اسبابها وبين ما -  
00:16:24

عليها. او يدخل في ذلك مما يجمعه طالب القرآن الانباء والقصص في السورة سواء كانت قصص لصالحين او لفسدة او مجرمين آآ<sup>1</sup>  
قصص للامم السابقة يدخل في ذلك الاحكام والتشريع اللي هو الامر والنهي. سواء كان للنبياء او كان للنبي محمد صلى الله عليه  
 وسلم خاصة او كان لعامة - 00:16:45

المؤمنين ومثلي يا ايها الذين امنوا يأتي كثيرا كما سيأتي معنا في هذه السورة المباركة ايضا من الامور المهمة جدا خصال المؤمنين  
 او الخصال عموما. خصال المؤمنين والمتقين والمختفين والمصلحين والكلام عن البر والتقوى. وفي المقابل - 00:17:05  
 اتصال المجرمين والكافرين والفاشين والمفسدين والمنافقين. يعني مهم جدا ان احنا نجمع هذه الخصال لماذا؟ لأن الله تبارك وتعالى  
 بين سبيل المؤمنين وبين كذلك سبيل المجرمين ايضا مما يجمع في السورة الامثل. الامثال المضروبة في السورة واثر هذه الامثال  
 في الحكم الذي تبينه - 00:17:21

لان المثل هو تقريب المعنى فما هو المعنى الذي ضرب له المثل وما اثره في السورة؟ مهم جدا. ايضا الوعد والوعيد في السورة  
 والانذار والبشري. الادعية والاستغفار وللسؤال لماذا؟ ما الذي كان يسأل الانبياء ربهم تبارك وتعالى - 00:17:45

يعني الله سبحانه وتعالى لم يقصص علينا سؤال الانبياء ربهم ودعائهم الا لتعلمهم وليكون اعظم ما نطلب. لأن ممكنا واحد يعيش  
 مثلا في الحياة الدنيا وهو يسأل اشياء يعني لا تساوي شيئا لا تستحق ان اسألها. بينما هو لا يسأل ربه - 00:18:02

مثلا الهدى والتقوى والعرفان والغنى. فربنا سبحانه وتعالى لما ذكر دعاء الانبياء سواء في تفريج الكربات او في آآ في مثلا مسلما  
 والحقني بالصالحين لا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. وغير ذلك من الادعية - 00:18:19

ربنا يعلمك ما الذي يستحق ان تسأل رب ايه. ايضا خاتمة السورة مهمة آآ جدا طب انا لا اريد ان اطيل طبعا في هذه المقدمة لأن  
 احنا ذكرناها كثيرا ندخل في آآ مقدمة - 00:18:36

ارجو انها يعني ارجو الا تطول عن سورة التوبه اه سورة التوبه خلونا نبدأ زمن السورة. طبعا هي السورة مدنية باتفاق. وان كان آآ  
 بعض اهل العلم ذكر ان اية منها - 00:18:49

آآ نزلت آآ في مكة مم والايام ذكر لها يعني سبب نزول آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حضرت ابا طالب الوفاة اتاه النبي صل

الله عليه وسلم والحديث معروف فقال يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها - 00:19:06

عند الله. المهم ان ابا طالب كان اخر ما قال قال هو على ملة عبدالمطلب يعني مات كافرا. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الحديث لك ما لم انهى عنه. فنزلت الآية - 00:19:24

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى الى اخر الآية اه فبعض اهل العلم اه يرى ان هذه الآية نزلت اه في مكة وان كانت السورة اه نزلت في المدينة - 00:19:39

وهذا الحديث عن ان تفرق السورة وان بعضها ينزل في مكة وبعضاً ينزل في المدينة هذا ذكر في عدد من الآيات اه في بعض اه السور مثل سورة الحج وسورة العنكبوت. يعني اختلف في بعض الآيات فيها وفي غيرها - 00:19:54

لكن الذي يهمنا هنا ان العلم بزمن نزول السورة مهم جداً لماذا لان آآ احنا اتفقنا ان القرآن نزل منجماً مفرقاً وربنا سبحانه وتعالى بين سبب ذلك. ان الذين كفروا قالوا لولا نزل - 00:20:10

آآ عليه القرآن جملة واحدة. قال الله سبحانه وتعالى كذلك لثبتت به فؤادك ورتلناه ترتيلها ومعاني الترتيل انه نزل مفرقاً نزل مفرقاً لانه نزل للاحاديث نزل يبين وبهدي ويثبت ويعلم - 00:20:26

فلذلك لابد يعني ركز في هذه الفكرة اذا كان الله تبارك وتعالى آآ جعل القرآن منجماً او مفرقاً او رتله ترتيلها تبارك وتعالى فلا بد ان يكون لذلك اثر في العلم بالسورة والعلم بالآية - 00:20:43

فالعلم بزمن السورة وما نزلت له السورة اه وما الاشخاص الذين تكلمت عنهم السورة او ظروف النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قبل السورة. هذا مهم جداً ومؤثر في العلم بالسورة والانتفاع بها. لان احنا بنتكلم احنا مش مش عايزين نعرف مثلاً اه - 00:21:01

الثلاثة الذين خلوا فنعرف ان الثلاثة دول هو مثلاً كعب بن مالك وفلان وفلان. لآآ الاعتبار ان احنا آآ نفهم ما الذي كانت تعالجه هذه الآية؟ وما هي الرسالة التي ننتفع بها نحن - 00:21:21

وده بقى هو ده معنى الاهتداء بالقرآن. ان القرآن يكون لك شفاء. متى يكون شفاء؟ لما انت تحسن اخذ الشفاء منه. يعني استدعي الآية المناسبة في هذا الظرف شفتم كده لما ابقي ابا بكر الصديق ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:21:36

لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم في هذه اللحظة استدعي ابو بكر رضي الله عنه بهدي من الله هذه الآية. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقاب - 00:21:54

اه لماذا كانت هذه الآية شفاء للصحابة؟ لانها احق آية تقال في هذا المقام واضح؟ طيب مثلاً لما الحر ابن قيس وجد عمر ابن الخطاب هم ان يضرب آآ عم الحر اللي هو عبيدة بن حصن الفزارى - 00:22:09

لما سب عمر هم عمر ان يضربه عمر كان امير المؤمنين استدعي الحر هذه الآية. قال يا امير المؤمنين ان الله قال لرسوله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وهذا من الجاهلين - 00:22:30

تلحظون هنا ان انتقاء الآية في الظرف المعين يكون هدى ويكون شفاء وده بالتحديد هو السبب في هذه السلسلة من اولها الى اخرها. يعني انا اردت ان احنا نأخذ هذه السلسلة - 00:22:45

بياناً وهدى وشفاء. ان احنا كمؤمنين يعني المؤمن يتعرض لاشياء كثيرة. هو يريد ان يقوى على الطاعة. ويريد ان يترك المعصية. يريد ان يتنشط في الخير ويساواق في الخيرات. ومع ذلك - 00:23:02

تقابله فتن وابتلاءات ومشكلات. فكيف يكون القرآن بالنسبة لنا كما انزله الله كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب آآ وهذا لا يأتي ابداً بمجرد القراءة او الحفظ او حتى بمجرد التفسير العام. لآآ هذا يأتي بالتفتيش والتنقيب وتشويير القرآن. ان احنا - 00:23:17

نثور يعني يعني نستخرج ما فيه نطلب ذلك. زي بالضبط انا احاول آآ اشبه لكم الامر كده. تصور الموبائل اللي هو اللي هو الثالث طبعاً كل الموبایلات دلوقتي بقت تاتش باللمس يعني - 00:23:42

لما يكون انت عندك في الخارطة اه في مثلا مكتوب بلد مثلا مصر مثلا. فانت قمت جاي بصابعك مكبر كلمة مصر فبدأ يظهر لك المحافظات القاهرية الاسماعيلية بورسعيد السويس. هذه ما كانت تظهر لما كانت قبل ان تثورها قبل ان تحررها -

00:23:55

اول ما بدأت تتحرك بدأ بقى يطلع ايه بدأ يطلع لك المحافظات وبدأت آآ تظهر الاسماء اللي مش باينة. طب لو انت جيت على آآ مثلا القاهره وكترت شوية هيطلع لك بقى ايه القاهره المناطق - 00:24:17

القاهرة وكبرت شوية هيطلع لك بقى ايه القاهرة المناطق - 00:24:17

اللي فيها. تمام؟ ولو جيت على منطقة كمان واحدة فيها آآ حتبدأ وكبرتها هتجد تفاصيل اكتر. فهي دي الفكرة انك انت كلما اتيت الى اية في السورة وبدأت تركز في هذه الاية وتحاول ان تستخرج ما فيها من العلم والعمل. وطبعاً هذا فيه عوامل كثيرة جداً. طبعاً اعظمها فتح - 00:24:33

00:24:33 - اعظمها فتح

الله. لذلك ابن تيمية كان يقول اني ربما قرأت في الاية الواحدة مائة تفسير. ثم اقول يا معلم ادم علمي. وفي رواية يا معلم ابراهيم علمني. ده ده الجانب الاصل هو استهزاء الله ان يفتح الله لك. لكن في جانب اخر وهو الادوات العلم بلسان العرب. العلم مثلا بكلمة فلم و لم - 00:24:58

فلمًا ولم - 00:24:58

لماذا تأتي بعض الآيات فلما وتأتي آيات كثيرة ولامة فلما تأتي لما يكون في حدث متوقع. يعني قدمت مقدمة وانت تنتظر هذا الحدث. يقول فلما انما ولما ده بيحكي حدث - 00:25:19

الحدث. يقول فلما انما ولما ده بیحکی حدث - 00:25:19

ولها امثلة كثيرة بس ده مش موضع ذكرها.انا بس بضرب لك مثال ان شف العلم بلسان العرب بهذه التفصيلة يفيدك. لما انت تعرف مثلا قاعدة ان تعليق الحكم شرط لا يستلزم وقوعه - 00:25:34

مثلاً قاعدة ان تعليق الحكم شرط لا يستلزم وقوعه - 34:00:25

السبب ولا يحصل الاثر المترتب عليه. وآيات كثيرة جداً ان كان - 00:25:46

السبب ولا يحصل الاثر المترتب عليه. وايات كثيرة جدا ان كان - 00:25:46

الرحمن واد فانا اول العابدين. ان كنت قلتله فقد علمت ايات كثيرة. ما يأتي من كتب فاحشة مبينة ويضاعف لها العذاب ضعفين وهكذا يبقى شوف انت كل ما يكون عندك آآ اللي ممكن نسميه الاحماء او الاستعداد اللي هو التسخين يعني - 00:26:03

وهكذا يبقى شوف انت كل ما يكون عنك || اللي ممكن نسميهها الاحماء او الاستعداد اللي هو التسخين يعني - 00:26:03

عندك الادوات اللي انت بترى بها لان خد بالك انت بتعرف الاية بهذه الادوات. افرض انت مش فاهم اصلا لا المبتدأ من الخبر ولا الفعل الفعل ولا المفعول المطلق ده فضلا عن بقى ايه امور البلاغة والبيان وسنن العرب في الكلام. افرض انت مش عارف ده. طب كيف ستنزه لك المعاني - 00:26:20

ستزهـر لـك المعـانـي - 00:26:20

الا شك انك ستأخذ بقدر ما عندك. زي واحد بالضبط دخل مول والمول ده مليء بالفاكهه واللحوم والخضروات والسيارات والدفاتر والاقلام وهكذا بس هو ما معهوش غير عشرة جنيه مسلا. فخلاص مهمما يريد هو لا يملك اصلا - 00:26:43

والاقلام وهكذا بس هو ما معهوش غير عشرة جنيه مسلا. فخالص مهما يريد هو لا يملك اصلا - 00:26:43

يكون عنده ادوات وعنه علم وعنده نية خالصة وعنده يعني - 00:27:00 تمام؟ فنفس الشيء اه كلما كان المسلم والمسلمة عندهم استعداد الاستعداد ده بقى يعنيه الانسان يبقى يستعد طول العمر كل ما

يكون عنده ادوات وعنه علم وعنه نية خالصة وعنده يعني - 00:27:00

صبر يظهر له ممکن يقرأ السورة الف مرة وفي كل مرة يستخرج امورا جديدة ما كانت تخطر على باله من تمام فنسأل الله تبارك وتعالى من علم القرآن لذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني علما. يبقى اول امر مهم جدا وهو ان هذه السورة مدنية باتفاق. وطبعا نزلت - 00:27:17

اه يعني فيها احكام محكمة بمعنى انها اخر ما نزل من القرآن هل معنى ذلك كما قال بعض اهل العلم ان ما فيها مثلا من

00:27:57 | ملخص الدرس |

آ يعني ادعوا ان هذه الاية تنسخ آ الآيات الأخرى آ التي يؤمر فيها بالصبر على الكفار او اه الصفح عنهم اه وقالوا ان هذا كان يعني في اول الاسلام. لا يبقى هذا الحكم لان المسلم قد يكون في ظرف يحتاج فيه - [00:28:31](#) هذا الحكم لكن الشاهد ان مهم جدا انك تعرف زمن نزول السورة وهذا له اثر في الاحكام وله اثر كذلك في القصص التي آ ينبعنا الله سبحانه وتعالى بها طيب خلينا ندخل في الامر الثاني وهو اسماء السورة - [00:28:52](#) آ اشهر اسم لهذه السورة اسمان آ سورة التوبة والثاني آ سورة براءة. هو براءة واضح ان هي لانها اول كلمة آ عدم ذكر آ البسمة اختلف في في سببه - [00:29:09](#)

اه لماذا لم تذكر اه البسمة وذكر اه امر مشهور في ذلك لانها بدأت بماذا؟ ببراءة اه براءة من الله ورسوله الى الذين عاهمتم المشركين وفيها كذلك الامر بالقتال فهذا لا يتناسب مع اه ذكر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:29:26](#) الذي فيه رحمة والله اعلم بذلك ليس عندي قطع في هذا الامر. لكن المهم ان هو امر توثيقي. بمعنى ان هذا آ هذا معلوم كان معلوما عند الصحابة فلم تكتب فيه البسائل - [00:29:43](#)

آ لكن هذا السبب اجتهادي ان هي بدأت ببراءة من الله ورسوله وبالتالي قالوا التبرؤ من الكفار والامر بقتالهم لا يناسب آ الرحمن الرحيم. لكن احنا اذا نظرنا في الصورة سنجد ان السورة كما انها بدأت بهذا الامر. لكنها - [00:29:55](#) جاءت فيك مواضع كثيرة تعرض التوبة على الكفار والمشركين واهل الكتاب والمنافقين وبيت ان الله تبارك وتعالى غفور رحيم فلو كان عدم ذكر البسمة بسبب الامر بقتال المشركين فقد جاء في السورة ايضا عرض التوبة عليهم وتكرر ان الله غفور رحيم - [00:30:17](#)

آ وتكرر ان الله تواب. رحيم تبارك وتعالى. فالله اعلم بسبب ذلك. يعني هذه الامور الاجتهادية ليس عندي آ قطع فيها آ اما باقي الكلام عن سورة التوبة عن عن اسم التوبة ها لانه تكرر - [00:30:40](#)

يعني ذكر التوبة كثيرا مثلا قال الله سبحانه وتعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بربه من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم فان تبتم. يعني الله سبحانه وتعالى - [00:30:55](#) يعرض عليهم التوبة ويبين ان التوبة خير لهم. وفي المقابل يتوعدهم الله سبحانه وتعالى ان تولوا عن التوبة. يعني ان بقوا على كفرهم ايضا جاء آ ذكر التوبة. فاذا انسلح الاشهر الحرم فقتلوا المشركين حيث وجدهم وخذلهم واحصرواهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكوة - [00:31:10](#)

فخلوا سبيلهم. ايضا ذكرت التوبة وذكر ان الله غفور رحيم وهذا يعني يجعلنا يعني لا نقطع بهذا السبب الذي ذكر بانه لا يتناسب كلام بسم الله الرحمن الرحيم مع ما جاءت له السورة - [00:31:30](#)

اه لان السورة اصلا في مواضع كثيرة جدا تعرض التوبة على الكفار والمنافقين والمشركين واهل الكتاب يعني ان يقال ان السورة آ فيها هذا الحكم؟ نعم اللي هو الامر بالقتال ونقض العهد مع المشركين - [00:31:48](#)

آ آ اقصد نبذ العهود اليهم يعني اه لكن في ذات الوقت هي جاءت تعرض التوبة عليه ايضا قال الله تبارك وتعالى عن المشركين لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين - [00:32:07](#) ذكر التوبة ايضا آ فربنا سبحانه وتعالى عرض على هؤلاء التوبة وانهم ان تابوا قبلت توبتهم وان تولوا عن تلك التوبة فانهم ليسوا معذزين لله تبارك وتعالى ايضا جاء ذكر التوبة - [00:32:24](#)

قال الله سبحانه وتعالى ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تره وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين. ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء - [00:32:41](#)

وهذا يدل على ان الله تبارك وتعالى قد يتوب على من يشاء من الكفار والمنافقين واهل الكتاب وهنا وقفة مهمة جدا لان السورة وان تكلمت عن المنافقين والكافرين والمشركين واهل الكتاب الا انها لم آ لم تسد الباب على هؤلاء بخلاف مثلا سورة الانعام التي في اغلبها كانت تتكلم عن - [00:32:54](#)

اعلام من الله سبحانه وتعالى بأنه لا خلاص يعني آن الله سبحانه وتعالى آطبع على قلوبهم او ان الله سبحانه وتعالى يقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة او قال فقد كذبوا - [00:33:22](#)

فسوف يأتيهم ابناء ما كانوا بي يستهزئون. لا هذه السورة نجد ان الله سبحانه وتعالى يبين فيها ان من تاب من اولئك الذين لم الله على قلوبهم والا فقد جاء في السورة - [00:33:36](#)

آمن قال الله سبحانه وتعالى فيهم فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. وجاء ايضا في اخرها صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. ففي السورة صنفان صنف طبع - [00:33:50](#)

على قلبه فلا تنفعه الآيات ولا تزيده الا رجسا الى رجسه. كما جاء في اخر السورة اه كل هذا بذنبه كما سيأتي. ومنهم من اه يمكن ان

ان يتوب ويتبوا الله سبحانه وتعالى عليه - [00:34:07](#)

آ ايضا الله سبحانه وتعالى قال يحلفون بالله ما قالوا وقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان

اغناهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا - [00:34:22](#)

خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والآخرة. وما لهم في الارض من ولی ولا نصير. كل هذا عرض للتوبة عليهم لان

اصلا المنافقون الذين ذكروا في السورة هم صنفان - [00:34:32](#)

آ صنف كان عنده مرض او اریب في قلبه. لما عرضت عليه الفتنة كفر وصنف آاصلا منافق في الاصل لذلك ربنا سبحانه وتعالى

يقول مثلا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:34:48](#)

يبقى ده معناه ان هو كان عندهم ايمان اه او مثلا فاعقبهم نفاق في قلوبهم الى يوم يلقونه او مثلا ايه وكفروا بعد اسلامهم فهذه

السورة لم تنزل لتتكلم عن المنافق الاصلي فقط. وانما تكلم على المنافق الاصلي وتتكلم كذلك عن آ يعني كان عنده شيء من -

[00:35:03](#)

الايمان لكنه نافق بسبب التكليف الذي يخالف هواه كالجهاد او نحو ذلك آ ايضا آ جاء في السورة الكلام عن التوبة. في في موضع

كثيرة. اما وآخرون مرجونا لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم - [00:35:23](#)

وكذلك المعلم ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وجاء كذلك اسماء الله سبحانه وتعالى وان الله هو التواب الرحيم. وجاء ايضا لقد

تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار وقال ايضا وعلى الثالثة الذين - [00:35:43](#)

حتى اذا ضاقت عليهم ارضهم رحبت وضاقت عليهم انفسهم وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى آ اذا آ ضاقت عليهم انفسهم لا آ وعلى

الثلاثة الذين خلفوا خلينا نجيب الاية عشان نسيتها. وعلى وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت

عليهم انفسهم - [00:35:56](#)

ثم ظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم فواضح جدا ان اسم التوبة مناسب جدا. طبعا

كثير من الناس اول ما يأتي كلمة التوبة ينصرف قلبه الى ماذا؟ الى الثالثة الذين - [00:36:20](#)

خلفوا اللي هو كعب بن مالك ومن معه رضي الله عنهم جميعا لكن انا في رأيي ان التوبة اوسع من ذلك بكثير. لأن هذه السورة لم

تختص بالتوبة على هؤلاء الكرام. وان كانوا اعلى من تيب عليهم في هذه - [00:36:37](#)

ليك اه يعني من اعلى اقصد الذين اذنبوا والا فالله سبحانه وتعالى تاب على النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار لكن

اقصد ان الصورة حتى عرضت التوبة على المشركين والكافر وعلى اهل الكتاب وعلى المنافقين - [00:36:51](#)

اه فهذا بالنسبة لماذا؟ هذا بالنسبة اه اسم لفظ او اسم التوبة. طبعا السورة ذكر لها صفات او اوصاف وهذا في رأيي اصح من كلمة

اسماء فهي السورة ممكن يكون لها اسم ولها وصف - [00:37:08](#)

فمثلا سورة غافر سميت بسورة المؤمن. سورة الاسراء سميت بسورة بنى اسرائيل. مثلا سورة المؤمن واضحة. لأن ذكر المؤمن كان

من اهم ما نزلت له السورة بل هو مثال لالخص ما نزلت له السورة - [00:37:26](#)

ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغروك تقلبهم في البلاد الله سبحانه وتعالى ذكر مثلا لمن هموا آ ان يقتلوا رسولهم وجادلوا

بالباطل وهو فرعون كمثال. لكن قام الرجل المؤمن مقام صدق وحق وآآ نصر آآ الله ورسوله ونصر الدين الحق - 00:37:40

وصدع بالحق وبشر وانذر امر ونهى ورد جدال فرعون والله سبحانه وتعالى وقاہ سینات ما مکروا. فتسمیة السورة بالمؤمن واضح جدا آآ يعني المناسبة. ايضا سورة بنی اسرائیل لا نتحدث عن - 00:38:00

بنی اسرائیل في في مقدمتها وفي اخرتها الشاهد هنا ان في فرق بين الاسم وبين الوصل او ما نزلت له السورة او آآ بعض الامور التي تضمنتها السورة. سورة التوبه من يعني ممکن نقول هي اکثر سورة سمیت - 00:38:16

او صفت ذکر فيها صفات کثیرة جدا. مسلا صفة الفاضحة صفة الفاضحة يعني كما ذکر آآ ابن عباس وغيره انها ما زالت تقول او ما زالت تقول ومنهم حتى يعني ما تركت - 00:38:34

آآ يعني احدا حتى ظنوا الا يبقى احد منهم الا ذکر فيها. او جاء ذکرها وهنا انه على فائدة مهمة جدا في علوم القرآن وهي جمع اصناف الناس في القرآن. ودي مادة جميلة جدا للدعاء او الخطباء. كيف - 00:38:51

مثلا من الناس کلمة من الناس هذه اذا جمعتها وعملت فيها سلسلة دروس استوعب لك انماطا انماطا من الناس کثیرین. شف مثلا من الناس من يقول امنا بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنین. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب - 00:39:09

ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم. مثلا ومن الناس من يشتري نفسه ابتعاء مرضات الله. ومن الناس من يجادل في الله بغير علم - 00:39:26

اه ويتبع كل شیطان مرید. ومن الناس اه من اه يجادل في الله بغير علم ولا هدی ولا كتاب منیر. مثلا ومن الناس من يعبد الله على حرف ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذی في الله جعل فتنۃ الناس کعذاب الله. مثلا ومن الناس - 00:39:36

من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبیل الله فهذه الایات عظیمة جدا في العلم بان هذا الصنف موجود. احنا دلوقتي مثلا لما بنجد شخصا في في هذه الازمة الشدیدة في - 00:39:53

اه احداث اه غزة واحدات سوريا وغيرها لما نجد بعض الاشخاص يقولون الباطل والمنکر الصريح او يظاهرون الكفار مظاهرة واضحة كالشمس انت ممکن تستغرب تقول ازاي واحد آآ مسلم يقول ذلك ازاي شیخ يمكن ان يقول ذلك؟ فانت لما تستعرض هذه الامثلة - 00:40:05

القرآن ستعرف ان هذا ليس غربا ليس مستغربا. وستدعوا لنفسك بالهدی والثبات. فالشاهد ان اه کلمة من الناس او کلمة ومنهم آآ کلمة منهم ايضا هي من تبین اصناف الناس. وهي کلمة منهم عموما هي للتصنیف. مثلا ربنا قال ومنهم امیون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم - 00:40:28

لا يظنون. مثلا وقال وكلمة من اهل الكتاب ومن اهل الكتاب من ان تأمنوا بقیطار يؤدی اليك. ومنهم من ان تأمنوا بدينار لا يؤدی اليك. يبقى ربنا بيصنف هنا يذكر اصناف مثلا ربنا قال من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ایات ایات الله. اداء صنف. اه مثلا ربنا قال فمن الناس ما يقولوا ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق - 00:40:49

منهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. مثلا في موضع اخر ربنا يقول فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه آآ مثلا ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اکنة يفکھون في اذانهم واقرأ - 00:41:08

اه مثلا وقطعنهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك اه في سورة التوبه جاءت کلمة منهم في ذکر اصناف هؤلاء الذين فضحتهم السورة مثلا ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتقني. ومنهم من يلزمك في الصدقات - 00:41:23

ومنهم ثواني آآ فاحنا اذا نظرنا مثلا في سورة التوبه سجد ومنهم آآ كذلك ومنهم من عاہد الله لان اتنا من فضله لصدقون ولنکونن من الصالحين. آآ مثلا ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن - 00:41:41

وقول الله سبحانه وتعالى في آآ في سورة يوئس مثلا ومنهم من يستمعون اليك فانت تسمع الصومال وكانوا لا يعقلون. وفي سورة محمد مثلا ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا الذين اوتوا العلم ماذا؟ قال انفا - 00:42:06

کلمة منهم کلمة في القرآن مهم جدا ان احنا نجمع اه هذه الكلمة لانها تصنف الناس بحسب امر ما. مثلا ربنا يقول اه مم اه فکلا اخذنا

بذنبه ربنا يتكلم عن آآ اهلاكه للكفار في الدنيا قبل الآخرة. فقال فكلا اخذنا بذنبه. فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا و منهم من -

00:42:21

اخذته الصيحة و منهم من خسفن به الارض و منهم من اغرق هدف التصنيف مثلا آآ والله خلق كل دابة من ماء. فمنهم من يمشي على بطنه. و منهم من يمشي على الرجلين و منهم من يمشي على اربع -

00:42:46

اه في موضع اخر ربنا قال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر. اه في اية اخرى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عباده -

00:43:00

منهم ظالم لنفسه و منهم من مقتضى و منهم سابق بالخيرات. احيانا يأتي التصنيف للاعراب مثلا. من الاعراب آآ قال الله سبحانه و تعالى آآ ومن اخلينا نجيف الاية ومن الاعرابي آآ من -

00:43:10

بسم الله نعم اه الاعراب اشد كفرا و نفاقا و اجرد الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم. ومن الاعراب من يتخد ما ينفق مغرا و يتربص الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم -

00:43:27

و من الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر. يبقى اذا ربنا سبحانه و تعالى بين انه اصناف آآ ايضا ربنا سبحانه و تعالى قال منكم من يريد الدنيا و منكم من يريد الآخرة. وهكذا. يبقى كلمة -

00:43:46

من الناس او كلمة منهم او كلمة من اهل الكتاب او كلمة من الاعراب مهمة جدا للمسلم عموما وللداعي الى الله لانه يعرف انماط الناس فلا يت芳جاً ولا يستغرب بعض الناس يا جماعة اول ما بيشفو شيخ مثلا -

00:43:58

يظهر رجلا ظالما او طاغية يستغرب و يقول مش ممكن لا ممكن جدا عادي و يستغرب ان هو وجد شيخا يبيع دينه بدنياه برضو يستغرب مع ان ربنا قال ذكر كثيرا عن اخبار اليهود والنصارى وغيرهم -

00:44:17

آآ واتلوا عليهم نبأ الذي اتيناه وايتنا فانسلخ منها وذكر الذين يأخذون الرش يأخذون عرض هذا الادنى و يقولون سيفر لنا. وسيأتي معنا في هذه السورة ان كثيرا من الاخبار والردود -

00:44:33

ليأكلون اموال الناس بالباطل و يصدون عن سبيل الله. والذين يكتنون الذهب والفضة الى اخر ذلك يبقى العلم باصناف الناس مفيد من جهتين. الجهة الاولى ان الانسان المؤمن آآ يرى في نفسه هذه الصفات اذا كانت صفات محمودة مثلا من الناس ما هي يشرى نفسه او الاغلب ان هي تذكر في مواضع تبيان -

00:44:43

الناس الذين لم يرضاهم الله سبحانه و تعالى. يخاف على نفسه. اذا كان مثلا من اهل الكتاب من ان تأمنوا بقسطار يؤدي اليك و منهم من ان تأمنه بدينار لا يؤدي اليك الا ما دمت عليه قائمها. فلو كان المؤمن في هذه الصفة انه لا يؤدي الحق الا بالالزام فيعرف ان فيه خصلة لا -

00:45:06

الله واضح وهكذا اه طيب دي على ايه؟ يعني على على ذكر سورة الفاطحة اسم الفاطحة لانها فضحت المنافقين آآ طبعا سيأتي ان المنافقين الذين ذكرتهم السورة صنفان منهم من كان منافقا في الاصل و منهم من يعني نافق بعدما ابتهل او امتحن -

00:45:26

وفي هذا اه يعني سيأتي بيان مهم جدا ان شاء الله. طبعا معلش هي الدرس ده ممكن يكون اغلب في المقدمة ليه؟ لان سورة التوبة سورة من اكبر سور القرآن. وهي -

00:45:46

من اعظم السور التي اشتغلت على امور كثيرة الولاء والبراء وكذلك الجهاد وكذلك غزوة تبوك و خصال المنافقين فهذه السورة يعني ممكن تطول المقدمة قليلا عشان بس تكون انت مستعد يعني لسة احنا هنتكلم عن اكتر من موضع في السورة عشان لما ندخل في السورة تكون انت عندك بینة على اصناف الفوائد التي -

00:45:59

ينبغي ان نجمعها آآ من اسماء السورة ايضا المقصشة. كلمة المقصشة يعني بيقولون تقشش المريض يعني برأه او او قششة اذا ابراه من المرض فكان المعنى انها تبرى من مرض النفاق -

00:46:27

ولذلك يعني بعض اهل العلم بعض من ذكر ان آآ سورتي الاخلاص والكافرون المقصشتان ليه؟ لانها تخلصان من امن بهما من الشرك والنفاق اه فهي هذه السورة ذكرت خصال المنافقين واحوال المنافقين ودعت الى الاخلاص والتوبة -

00:46:47

لذلك يعني آآ سميت المقصشة من هذا المعنى انها تبرى المؤمن او تبرئه من هذه الخصال ايضا بعضهم ذكر اسم العذاب انها سورة العذاب لانها جاءت آآ القتل للكافرين وآآ اخذهم. كذلك سميت بالمنقرة او - [00:47:09](#)

قصفت بالمنقرة لانها نقرت عما في قلوب المشركين آآ من نية الغدر بال المسلمين ونية نقض العهود. وسميت البحوث لانها يعني بنفس معنى المنقرة او الكاشفة. وكذلك الحافرة يعني حفرت عما في قلوب المنافقين. واظهرته للمؤمنين. والمخزية لان الله تبارك وتعالى - [00:47:28](#)

قال فيها وان الله مخزي للكافرين. والمنكلة والمشددة والمدمدة لما ذكر فيها من اهلاك المشركين فكل آآ اسم من هذه الاسماء هو في رأي الصفة لما جاءت به هذه السورة آآ المباركة - [00:47:48](#)

آآ من الامور المهمة في هذه السورة ان ان احنا نعرف ان بعض اهل العلم ذكر ان هذه السورة نزلت هي جملة واحدة كما يعني ذكر ذلك في سورة الانعام. وذكرت ان الحديث في سورة الانعام فيه ضعف. وان كان بعض اهل العلم يعني حسنه من باب - [00:48:06](#) ان ان بعض المفسرين ذكر هذا الامر ان سورة الانعام نزلت جملة واحدة. فالله اعلم بثبوت ذلك. ليس عندنا ما يثبت ولا ما ينفي لكن القريب والله اعلم ان سورة التوبه لم تنزل جملة واحدة وانما مقصود بعض اهل العلم انها لم يتخلل نزولها ابتداء نزول سورة اخرى - [00:48:25](#)

يعنى ان هي نزلت ولم ينزل في اثناء نزول اياتها سورة اخرى اه واختلف في ان ما هو الذي نزل منها جملة واحدة بعضهم قال ثلاث عشرة اية وبعضهم قال ان هي آآ - [00:48:47](#)

اربعين اية وبعضهم قال ثلاثين اية وطبعا سبب ذلك ان ان هذه السورة مرتبطة بحديث. هذا الحديث حديث مشهور جدا في البخاري وفي غيره. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:49:06](#)

بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى الا يحج بعد العام. مفرك ولا يطوف بالبيت عريانا ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب - [00:49:20](#)

وامره ان يؤذن ببراءة لببي مقدمة سورة براءة. طبعا اختلف في عدد الایات التي امر علي ان يؤذن بها. هل هي ثلاثة عشر الایة آآ من السورة او هي آآ من اول السورة الى قول الله آآ - [00:49:37](#)

قاتلهم الله ان يؤفكون او آآ الى آآ قول الله تبارك وتعالى وكلمة الله هي العليا. يعني اختلف في آآ ما امر به علي رضي الله عنه ان يقرأه في هذا المشهد. اللي هو في الحج - [00:49:54](#)

آآ قال ابو هريرة رضي الله عنه فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة. والا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريانا طبعا كان هذا في آآ عام تسعه وهي الحجة التي كانت قبل حجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:11](#)

عشان نفهم الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في هذا العام لم يحج وانما بعث ابا بكر اميرا على الحج وطبعا يوم النحر اللي هو يوم آآ عيد الاضحى اللي هو العاشر من ذي الحجة - [00:50:29](#)

ومنى معروف طبعا منها هي وادي بالقرب من الحرم المكي. وينزل اه فيه الحجاج لرمي الجamar لماذا بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا بعد ابي بكر؟ بعث عليا بعد ابي بكر ليقرأ على الناس سورة براءة لينقض العهد مع المشركين - [00:50:45](#)

كان صدر سورة براءة اللي هو المقدمة اللي احنا اتفقنا عليها. اختلف هل هي نزلت قبل خروج ابي بكر بالحجاج الى مكة ولن نزلت بعد خروج ابي بكر اختلف في ذلك - [00:51:04](#)

طيب لماذا ارسل النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب ذكر ابن تيمية وغيره من عادتهم آآ ان يقوم ببرام العهود او نقضها سيد القوم او من ينوب عنه من قرابته - [00:51:18](#)

فلذلك لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم طبعا النبي صلى الله عليه وسلم لم يشهد تلك الحجة. وبعض اهل العلم اجتهد في آآ لماذا لم يشهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:36](#)

تلك الحجة. لماذا حج في العام الذي بعده آآ طب احنا بنتكلم في ماذا احنا بنتكلم في آآ سنة تسع من الهجرة. ودي اللي كان فيها

غزوة تبوك. النبي صلى الله عليه وسلم لم يحج في هذا العام وان - 00:51:48

انما حج في العام الذي بعده. لماذا لم يحج في هذا العام؟ فذكر عدد من اهل العلم كلاما وجبيها آآ ان هذا العام كان يحج فيه المشركين منهم من كان يلبي بتلبية شرك - 00:52:02

لبيك لا شريك لك الا شريكك هو لك تملكه وما ملكوا كذلك كان منهم من آآ يحج عريانا. انت تعرفوا انهم كانوا يقولون لا نطوف آآ بالبيت آآ ونحن في ملابس عصينا الله فيها - 00:52:15

فقال بعض اهل العلم النبي صلى الله عليه وسلم آآ لم يكن آآ يعني كان بينه وبين المشركين عهد لم ينقض فلم يحج ذلك العام. وامر ابا بكر على آآ المسلمين - 00:52:30

آآ امره بان آآ يخبر انه لن يحج بعد العام مشرك ولن يطوف بالبيت عريانا فذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذهب في هذا في هذه الحجة. اه لانه لا يمكن ان يرى ذلك ولا ينكره على هؤلاء - 00:52:42

هل ذلك كان باجتهاد منه يعني ان هو كان لم يذهب باجتهاد منه او كان بوحي من الله تبارك وتعالى. ورجح عدد منهم انه كان بوحي من الله عز وجل لانه نزلت - 00:53:02

هذه الصورة آآ المباركة فيها ما كان المشركين آآ ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر. وكذلك قوله انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهم ولن اصور لك الامر عشان تفهم الاحداث كيف ترتب - 00:53:15

لان كتير من الناس بيكون عارف موافق في السيرة بس مش عارف الترتيب. يعني مش قادر يفهم ايه اللي وصلنا لسوره التوبه او لهذا المشهد تحديدا وطبعا دراسة سوره ان احنا مش بندرس السور بترتيب نزولها - 00:53:35

لأ احنا بندرس سوره آآ على حسب ترتيبها في المصحف وترتيبها في المصحف ليس آآ نفس الترتيب الذي نزلت به وبالتالي انت عايز تفهم احنا وصلنا كده ازاي؟ وصلنا لسنة تسعه من الهجرة ازاي؟ او وصلنا لهذه لهذه الاحداث كيف - 00:53:51

اه بداية معلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم صالح قريشا عام الحديبية. معروف صلح الحديبية على ان يضعوا الحرب عشر سنين يأمنوا فيها الناس ويكتف بعضهم عن بعض طيب خزاعة دي قبيلة دخلت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:10

ودخل بنو بكر في عهد قريش. يعني آآ اطراف الصلح هم مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم وقريش طيب خزاعة قبيلة دخلت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني صارت في حلفه - 00:54:27

ودخل بنو بكر في عهد قريش بنو بكر اعادوا عدوا على مين؟ على خزاعة. يعني كان عندهم ثار قديم. دم قديم كان قبل البعثة. فعدد عليهم. يعني اه غزوهم وقريش امدت بنى بكر بالسلاح. يبقى كده ايه؟ ده يعتبر ايه؟ نقد للعهد - 00:54:42

مجموعة من قريش قاتلوا مع بنى بكر يعني قاتلوا خزاعة وكانوا طبعا آآ يعني ايه يستخفون في ذلك يعني كانوا يستعملون النبل وكانوا مستخفين فقبيلة خزاعة استصرخت النبي صلى الله عليه وسلم. وراح واحد منهم اسمه عمرو ابن سالم الخزاعي - 00:55:06

وقال ابيات شعر جميلة جدا مشهورة في السيرة. آآ اني ناشد آآ محمدا. حلف ابينا وابيه الاكلدا. قد كنتم وكتنا والدة ثمة اسلمنا فلم آآ فلم ننزع يدا فانصر رسول الله نصرا اعترى. وادعو عباد الله ياتوا مددنا فيهم رسول الله قد تجردا. ان سيم خسفا وجهه - 00:55:29

في فيلق كالبحر يجري مربدا ان قريشا اخلفوك الموعدا. ونقضوا ميثاقي المؤك وجعلوا آآ في كداء رصد آآ وزعموا ان لست تدعوا احدا وهم اذلوا واقل عددا وهم بيتوна بالوتير هجدا فقتلوا ركعا وسجدا - 00:55:54

يعني هذا خلاصة الابيات اللي هو ذكرها. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت يا عمرو ابن سالم هنا بدأ يعني لما نقضت قريش هذا يعتبر نقض للعهد النبي صلى الله عليه وسلم وعدهم بالنصر وتجهز لفتح مكة ثم حنين ثم الطائف ثم كانت غزوة تبوك في رجب سنة آآ تسع لما - 00:56:19

النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك امر ابا بكر على الحج. يبقى انت كده ايه كانك يعني فهمت الترتيب اللي احنا وصلناها له طبعا السورة جاء فيها ذكر امور كثيرة افتتحت تحديد مدة العهود التي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين وما يتبع ذلك من الاحكام في حال الحرب - 00:56:42

والسلم والامن وفي خلال مدة الحرب اللي هي مدة تمكين آآ هؤلاء المشركين من تلقي دعوة الدين وسماع القرآن وان احد من المشركين استجراه فاجره جاء الحديث عن الوفاء بالعهد واحكام نكث العهد وموالاة الكفار والمشركين. وجاء كذلك منع المشركين من دخول المسجد ومن شهود مناسك الحج - [00:57:01](#)

آآ جاء كذلك الكلام عن اعلان حالة الحرب بين المسلمين وبينهم اه جاء كذلك الكلام عن حرب اهل الكتاب من العرب حتى يعطوا الجزية عيدوا وهم صاغرون آآ جاء كذلك الكلام عن القتال جاء كثيرا والكلام عن المنافقين وعن خصال المنافقين. وآآ جاء كذلك الكلام عن التذكير - [00:57:23](#)

السابقة وجاء آآ ذكر يا اهل الكتاب وذكر بعض خصالهم آآ من الكفر والصد عن سبيل الله واكل اموال الناس بالباطل. وجاء الكلام طبعا عن آآ اه غزوة تبوك واه - [00:57:43](#)

آآ يعني كان فيها طبعا الحر الشديد واجتمع فيها بعض الامور سياتي بيانها ان شاء الله وجاء الكلام عن مسجد الضرار. وجاء الكلام عن الاعراب ثم جاء الكلام عن فضل المهاجرين والانصار. ثم جاء الكلام عن - [00:57:59](#)

آآ منة الله تبارك وتعالى آآ بارسال رسول الله صلى الله عليه وسلم اه انا سأذكر هنا بعض الامور التي اردت ان احنا لازم ننتبه لها في هذه السورة - [00:58:16](#)

ونخصها العناية اول امر بصراحة هو الكلام عن المنافقين يعني هذه السورة من اكثر السور التي تحدثت عن المنافقين احنا حتى نفهم هذا الامر اللي هو الكلام عن المنافقين في هذه السورة. بداية في المدينة ظهر النفاق في المدينة - [00:58:30](#)

الناس كانوا في المدينة ثلاثة اصناف آآ منهم المؤمن اللي هو باطننا وظاهرا ومنهم الكافر المظاهر للكفر ومنهم المنافق اللي هو يظهر الاسلام ويبطل الكفر والله سبحانه وتعالى ذكر هؤلاء مثلا في سورة البقرة وهي اول سورة نزلت لكن لم يذكر اسم النفاق - [00:58:52](#)  
وانما ذكرهم بالوصف. ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين آآ وضرب الله لهم مثيلين. المثل بالنار والآخر بالماء وآآ الله سبحانه وتعالى طبعا قبل الهجرة كان الناس اما مؤمن او كافر. كانوا يعني ليه؟ لأن المسلمين كانوا مستضعفين. فكان من امن امن - [00:59:11](#)

باطنا وظاهرا ومن اه لم يؤمن فهو كافر. لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة صار اه للمؤمنين بها عز وانصار ودخل جمهور اهلها في الاسلام طوعا واحتيارا. كان بينهم من اقاربهم ومن غير اقاربهم من اظهر الاسلام موافقة - [00:59:37](#)

رغبة او رهبة يعني اما يخاف اما خوفا من الاسلام او يريد ان يرحب ان ينال خيرا بالاسلام. لكن هو في الباطل كان في الباطن كان كافرا وعلى رأس هؤلاء طبعا عبدالله بن ابي بن سلول - [00:59:57](#)

ونزل فيه وفي امثاله من المنافقين ايات كثيرة القرآن ذكر المنافقين في مواضع كثيرة آآ سورة البقرة سورة ال عمران سورة النساء سورة العنكبوت جاء فيها الآية. وليعلمون الله الذين امنوا وليعلمون المنافقين. وكذلك سورة الاحزاب وسورة المنافقين - [01:00:10](#)  
طبعا آآ وجاءت سورة جاء ايضا من السور التي ذكر فيها المنافقين آآ سورة المجادلة سورة الحشر سورة الحديد ايضا. آآ ايات كثيرة جدا لا اريد احنا ذكرناها قبل ذلك في مقدمة كتاب الایمان - [01:00:30](#)

الشمال الاوسط اه مثلا جاء في سورة اه في سورة ال عمران يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا و قالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا - [01:00:50](#)

وكذلك ربنا قال وليعلم الذين نافقوا وجاء عندنا مثلا آآ قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يأنونكم خبالا وجاء ايضا في سورة النساء الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك الى اخر الایات. وجاء فما لكم في المنافقين فتترين و جاء بشر - [01:01:05](#)

بان لهم عذابا اليما في سورة المائدة ايضا. يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون عن الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. ومن الذين هادوا الى اخر الآية. يبقى اذا قالوا امنا بافواههم - [01:01:28](#)

ولم تؤمن قلوبهم وجاء ايضا فتري الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة وانا اريد منك انك تلاحظ

الفرق بين المنافق والذى في قلبه مرض . لازم يأتي في القرآن ذكر هؤلاء وهؤلاء - 01:01:41

فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ مَا وَعَدْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ الْأَغْرِيْرَا - 01:02:00

وفي موضع ثالث لئن لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة فانا يظهر لي والله اعلم ان الذين في قلوبهم مرض وان اشتركوا مع المنافقين في بعض الامور لكنهم - 01:02:11

آآهم صنف معهم ايمان مجمل. لكن لم يصلوا الى درجة النفاق لكنهم يظهر نفاقهم او يحصر لهم النفاق بسبب انهم ابتلوا مثلا بالجهاد او ابتلوا ما يخالف اهواءهم طيب - 01:02:26

سورة براءة طبعا هي أكثر نزك بقى هنا بقى. سورة براءة هي أكثر سورة في وصف المنافقين وذمهم ووعيدهم. وإن كانت هي في بعض المواضع عرضت عليهم التوبة لكن المهم أن هذه السورة من أكثر ما ذكر. وهذه السورة كما اتفقنا نزلت عام تبوك وكانت تبوك.

سنة تسعه من الهجرة. وكانت غزوة تبوك - 01:02:43

آخر مغاري النبي صلى الله عليه وسلم التي غزاها بنفسه وطبعاً تميز فيها المنافقون يعني آآ تميزاً ظاهراً. والله سبحانه وتعالى ذكر صفاتهم في هذه السورة السؤال لماذا نحن نهتم نركز بقى في الفكرة دي جداً. لماذا نحن نهتم أو بمعنى اصح ما الذي نهتم به نحن

01:03:08 - کمسامین

بذكر خصال المنافقين. اول شيء انا احنا نعرف خصال المنافقين كما نعرف خصال المؤمنين. لماذا؟ لأن الله كما علمنا الخير لننهدي به بين لنا طريق او سبيل للمجرمين حتى نحذر و حتى يرى كل انسان منا ما احنا ممكن يكون الانسان منا فيه هذه الصفات -

01:03:35

الخصال وربنا سبحانه وتعالى ذكر خصال هؤلاء في السورة كثيرا في سورة التوبه - 01:03:55

لے کر اس کی طرف پڑھنے کا اعلان کیا۔

ذكر الجبن || لغيره || لا يجدون ملجاً أو معارض أو مدخلًا لونوا إليه وهم يجمون. يعني ملجاً أو معارض أو مدخل دخلوها مجاناً ضيق. يعني لا يدخلونه إلا بمشقة ومع ذلك يولون إليه وهم يجمون. يجمون معناها يسرعون اسراعاً لا يردهم شيء. زي ما بقول لك - 01:04:09

01:04:09 - ۲

فَرَسُ الْجَمْحُوْرُ الَّيْ هُوَ لَا يَرْدِه لِجَامٍ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ عَنْهُ فِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ وَإِذَا أَنْزَلْتِ سُورَةَ مُحَمَّدٍ وَذَكَرَ فِيهَا الْقَتَالَ رَأَيْتُ الَّذِينَ فِي قَلْوَبِهِمْ مَرْضٌ يَنْظَرُونَ إِلَيْكُمْ نَظَرًا مُغْشِيًّا عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَوْتِ - 01:04:29

الموت من عليه المغشى نظر اليك ينظرون مرض قلوبهم

جبناء كما ذكر كذلك في سورة الأحزاب ۖ رينا ذكر عنهم البخل وذكر عنهم اخالف الوعد والكسل عن الطاعة لا يأتون الصلاة الا وهم  
كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون. آآ الحليف الكاذب ويحلفون بالله - 01:04:43

كُسَالٍ وَلَا يَنْفَقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ. || الْحَيْفُ الْكَاذِبُ وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ - 01:04:43

منكم وذكر كذلك عنهم اخذ المال بغير حقه ووضع المال في اعنة يعني منع المال عنمن لا يستحق يعني هذه الخصال لابد ان نهتم بها. وان نفتش في انفسنا عنها. وان ندعوا الله تبارك وتعالى كثيرا ان يخلصنا - 01:04:56

01:04:56 - يخلصنا - كثيراً إن يخلصنا - وان ندعوه الله تبارك وتعالى - في انتفاثها - وإن نفثنا عنها.

منها ان كانت فيها يعني نحن لسنا بعيدين يا جماعة. كتير من الناس اول ما يسمع الكلام عن الكفار او العوناس الذين انقلبوا يستبعد ذلك. وهذا من الغرور الصحابة رضي الله عنهم كانوا يخشون على انفسهم من هذه الامر. وكانوا يخافون خوفا شديدا -

ذلك. وهذا من من الغرور الصحابة رضي الله عنهم كانوا يخشون على أنفسهم من هذه الأمور. وكانوا يخافون خوفاً شديداً -

01:05:18

ا خبار الانبياء كانوا يخافون يقولون اني اخاف ان عصيت رب العذاب يوم عظيم كثير من امن لا ادرى كيف يامن  
اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر ان يقول في حديث في البخاري - 01:05:34

01:05:34 - إذا كان النبي صــ الله عليه وسلم أمر أبا يكــ ان يقــوا فــ حديث فــ البخارــ

الحادي عشر: حديث معاذ بن جبل - حديث معاذ بن جبل في حكم العذاب 01:05:47

الرحم فكيف يشة الانسا: بنفسه لمحمد الطاعات يقوم بها - 47:05:01

كلما علم الانسان عن الاسلام اكثر عن صفة الله اكثرا علم انه لا يسعه الا ان يقوى، ظلمت نفسه، ظلما كثرا، فنتعلم هذه الخصا، لماذا؟

حتى يميز المنافق بخصاله. وكذلك حتى نحذرها وان نخاف منها - 01:06:01

آآ طيب الحديث بقى هنا اللي انا عايز عايزين نركز فيه ان فيه صنف من المؤمنين هو ليس منافقا خالصا لكنه عنده ضعف ايمان وعنه ريب وعنه مرض في قلبه اذا ابلي ينافق ويظهر نفاقه - 01:06:19

ابن تيمية لي كلمة جميلة جدا في كتاب الایمان الكبير. بيقول وعايزين نركز في الفائدة دي جدا يقول فعامة الناس اذا اسلموا بعد كفر او ولدوا على الاسلام والتزموا شرائعه وكانوا من اهل الطاعة - 01:06:40

الله ورسوله فهم مسلمون ومعهم ايمان مجمل لكن دخول حقيقة الایمان الى قلوبهم انما يحصل شيئا فشيئا. ان اعطاهم الله ذلك والا فكثير من الناس لا يصلون الى اليقين. ولا الى الجهاد. ولو شكوا لشكوا. ولو امرروا بالجهاد - 01:06:57

لما جاهدوا وليسوا كفارا ولا منافقين. بل عندهم من علم القلب ومعرفته ويقينه ما يدرأ عنه اسف بل ليس عندهم من علم القلب مهم جدا دي بل ليس عندهم من علم القلب ومعرفته ويقينه ما يدرأ عنهم الريم. ولا عندهم من قوة الحب لله ورسوله ما يقدمونه على الاهل - 01:07:23

والمال وهؤلاء ان عوفوا من المحننة وماتوا دخلوا الجنة. وان ابتلوا بمن يورد عليهم شباهات توجب ريبهم فان لم ينعم الله عليهم بما يزيل الريب والا صاروا مرتابين وانتقلوا الى نوع - 01:07:49

من النفاق والله العظيم هذا النقل تأسيسي في هذا الباب. لماذا؟ لانه يعالج عندنا ظاهرة مشهورة جدا يا شباب وهي لماذا مثلا فلان من الشباب - 01:08:09

يكفر او يلحد او يسهولة يقع فيه في فاحشة او منكر لماذا؟ لان هو ليس عنده من الایمان ما يزيل الشك اليقين ليس عنده من اليقين ما يزيل الشك. وليس عنده من التقوى ما يحمله على طاعة الله ولا على ترك معصية الله وليس عنده من الصبر. والعزم ما يصبره على الفتنة او الابتلاء - 01:08:24

واللي خاف منكم الفيلم الوثائقي اللي هو كانت نشرته قناة الجزيرة قبل آآ تقريرا آآ ست سنين اللي هو اسمه في سبع سنين ده. وان كان الفيلم طبعا فيه اخطاء كثيرة جدا. لكنه عرض نماذج لشباب رجال ونساء كفروا بالله - 01:08:44

الحدو والاسباب في منتهي التفاهة واحدة كانت منتبقة وهي ماشية على على الكوبري. شباب قالوا لها انت لو كنت حلوة كنت خلعت النقاب فخلعت النقاب وخلعت الاسلام كله وواحد تاني بيقول لك انا كفرت بالله لاني اخويا مات في المظاهره. فازاي ربنا يسمح بان اخويا - 01:09:01

ازاي ربنا يسمح بان اخويا الطيب الغلبان الجدع ده يموت؟ كفر بالله وهكذا هذا المعنى دقيق جدا وهو ان كثير من الناس عنده ايمان مجمل لكن ليس عنده اليقين الذي يدفع الشبهات - 01:09:23

آآ ويدفع الشكوك والريب. فاذا شك شك ممكн والله يكفر بالله بسبب حلقة تلات اربع دقائق من شخص ملحد. تافه فارغ لان العبرة ليست في قوة الشبهة ولكن في ضعف المتنقلي. واضح؟ فالنص ده مهم جدا يا شباب. وانا هحطه لكم على الصفحة. عشان يكون ثابت معك - 01:09:39

هل النص ده بقى يا شباب اللي احنا اللي انا قرأته عليكم ده هل له ايات تشهد له؟ نعم ايات كثيرة جدا تشهد لهذا المعنى وهو وجود صنف من المؤمنين معهم ايمان مجمل لكن عندهم شيء من الريب - 01:09:59

ولو شكوا لشكوا وكثير منهم معرض للكفر بالله. عندنا مثلا اية عظيمة في سورة النور. قال الله عز وجل ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما - 01:10:14

اولئك بالمؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله يحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض امرروا التابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون الى ان قال انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله. لم يميز المؤمن الصادق من ضعيفه - 01:10:26

الایمان المرتات الذي لا آآ يعمل باحكام الاسلام الا اذا كانت على هواه. اما اذا خالفت هواه فانه لا يقبلها وليكن لهم الحق يأتوا اليه

مذعنين. فهو في الحالتين ليس متبعاً شرع الله وإنما متبعاً هواه. آآ هذا نص مهم. ايضاً ربنا قال ومن الناس من يقول - [01:10:47](#)  
وامنا بالله فإذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله شخص يكون مستقيماً. لكن اول ما يفتن اول ما يعذب او يصاب بسبب دينه او بسبب استقامته آآ يترك الاستقامة او يترك الدين. وانا اعرف شباب - [01:11:05](#)

كانوا معنا في طلب العلم في البداية. دخل آآ يعني آآ قبض عليه كل جوزين اقلام يعني مش عايز اقول ان هو ترك الدين. لا بس على [الاقل ترك الطريق كله يعني - 01:11:20](#)

يعني بقي مسلماً لكن ما نشوفه في المسجد ولا عادي رجع تاني يكلم البنات ويصاحبهم ويمشي طب هو هو فرضوا عليك انك هو مسلاً اعتبر ضربك عشان انت درس. تمام. ده بقى يخليك انك انت ايه تروح تمشي مع بنات - [01:11:31](#)

فالشاهد ان في ناس زي ما احنا بنقول على على شعرة كده كما قال الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف ان اصابة خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. لازم نفهم يا جماعة ان فيه فرق بين الثابت والمعافي - [01:11:46](#)

الثابت الله سبحانه وتعالى اعلم به انما اكثروا معافي نحن في عافية ونسأل الله العافية. لكن كثير منا اذا ابتلي باحكام تخالف هواه. او ابتلي بجهاد. الامر او ابتلي بمصيبة يمكن ان يكفر والعياذ بالله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يمسي الرجل مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا - [01:12:03](#)

اه ايضاً ربنا سبحانه وتعالى اه ذكر هؤلاء مثلاً في اية قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قلوا اسلموا ولما يدخل اليهمان في قلوبكم فالشاهد اني ذكر هذا الصنف جاء في القرآن كثيراً منهم مثلاً لا تعتدوا قد كفرتم بعد ايمانكم او فاقعهم نفاقاً في - [01:12:28](#)

الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا آآ يكذبون جاءت ايات كثيرة جداً وجاء حديث في احاديث كثيرة عن المنافقين طبعاً وخصالهم. لكن جاء تعبير من النبي صلى الله عليه وسلم يبيّن هذا المعنى العظيم - [01:12:48](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كمثل الشاة العائرة يعني المترددة الحائرة آآ العائرة بين الغنمين تغير الى هذه مرة والى هذه مرة. ده يدل على التردد والحيرة. كما قال الله سبحانه وتعالى مذبذبين - [01:13:04](#)

لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. وكما قال في اية اخرى هم للكفر يومئذ اقرب منهم لليهمان وجاءت ايات كثيرة جداً في الكلام عن المنافقين. ونحن ذكرنا ذلك موسعاً في آآ كتاب اليهمان الاوسط للامام ابن تيمية رحمه الله - [01:13:21](#)

ومن صفحة مئتين وتسعين الى آآ صفحة آآ اظن الى صفحة آآ نعم الى صفحة ثلاثة عشر آآ اللي هو الكلام عن النفاق والكلام عن الایات التي ذكرت المنافقين - [01:13:38](#)

آآ طيب بقى اذا من الاخت المأمور التي نجمعها من هذه السورة المباركة هو الكلام عن المنافقين اعادنا الله من النفاق. والكلام عن جمع خصال المنافقين ايضاً من اهم المأمور جمع خصال المؤمنين. الله سبحانه وتعالى ذكر خصالاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولصحابته الكرام - [01:14:03](#)

آآ لابد ان نجمع هذه الخصال لأن الله سبحانه وتعالى امرنا باتباعهم بحسان. منها مثلاً قوله عز وجل ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واملهم بان لهم الجنة الى ان قال التائبون العابدون الى اخر الایات. فجمع خصال المؤمنين من هذه السورة من اهم المأمور. ايضاً - [01:14:21](#)

من اهم المأمور في السورة الامر والنهي ربنا سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا في موضع كثيرة. منها مثلاً لا تتخذوا ابائكم واحوانكم اولىاء ان استحبوا الكفر على اليهمان - [01:14:39](#)

يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهم هذا. ايضاً قال يا ايها الذين امنوا ان كثيراً من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس يصدون عن سبيل الله يحذرون من افعالهم - [01:14:50](#)

اه ايضاً يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم اغفروا في سبيل الله اثقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا والآخرة اه ايضاً يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظاً - [01:15:04](#)

اـه ايـضا من الـامرـ العـظـيمـةـ فيـ هـذـهـ السـوـرـةـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـافـعـالـهـ.ـ منـهـ انـ اللـهـ مـخـزـيـ الكـافـرـينـ وـانـهـ يـحـبـ المـتـقـينـ.ـ تـكـرـرـتـ منـهـ اـنـهـ غـفـورـ رـحـيمـ.ـ ايـضاـ تـكـرـرـتـ اـهـ منـهـ اـهـ انـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـذـبـ الكـافـرـينـ بـاـيـدـيـ الـمـؤـمـنـينـ.ـ اـهـ وـمـنـهـ انـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـتـوـبـ عـلـىـ منـ يـشـاءـ.ـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ حـكـمـةـ اللـهـ.ـ وـانـ مـنـ الـكـافـرـ مـنـ يـتـوـبـ اللـهـ عـلـيـهـ - 01:15:15

آـآـ وـتـكـرـرـتـ تـكـرـرـ وـصـفـ اللـهـ بـالـعـلـمـ وـالـحـكـمـ.ـ منـهـ انـ اللـهـ خـبـيرـ وـانـ اللـهـ خـبـيرـ بـمـاـ نـعـمـلـ وـانـهـ لـاـ يـهـدـيـ الـقـوـمـ الـفـاسـقـينـ.ـ وـانـ اللـهـ مـعـ الـمـتـقـينـ جـاءـتـ فـيـ الـاـمـرـ بـالـجـهـادـ فـيـ اـيـضاـ مـنـ الـاـمـرـ الـمـهـمـةـ جـداـ الـتـيـ تـجـمـعـ مـنـ السـوـرـةـ وـهـيـ اـسـمـاءـ اللـهـ.ـ جـاءـ اـيـضاـ الـكـلـامـ عـنـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ جـاءـ الـكـلـامـ عـنـ الـاـمـرـ بـقـتـالـهـمـ حـتـىـ يـعـطـوـاـ الـجـزـيـةـ - 01:15:37

آـآـ جـاءـ كـذـلـكـ يـرـيـدـوـنـ اـنـ يـطـفـئـوـنـ نـورـ اللـهـ بـاـفـوـاهـهـمـ وـجـاءـ كـذـلـكـ اـنـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـاحـبـارـ وـالـرـهـبـانـ لـيـأـكـلـوـنـ اـمـوـالـ النـاسـ بـالـبـاطـلـ آـآـ إـلـىـ اـخـرـ الـاـيـاتـ.ـ جـاءـ كـذـلـكـ الـوـلـاءـ وـالـبـرـاءـ.ـ وـالـمـؤـمـنـوـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ بـعـضـهـمـ اوـلـيـاءـ بـعـضـ.ـ وـقـالـ لـاـ تـتـخـذـوـ اـبـائـكـمـ وـاـخـوـانـكـمـ اوـلـيـاءـ اـسـتـحـبـوـاـ الـكـفـرـ عـلـىـ الـاـيـمـانـ - 01:15:59

مـنـ اـخـصـ بـقـىـ ماـ نـزـلـتـ لـهـ السـوـرـةـ الـمـبـارـكـةـ وـهـذـاـ هوـ الـذـيـ سـنـقـفـ مـعـهـ وـقـفـةـ يـعـنـيـ اـطـولـ مـنـ آـآـ غـيرـهـ آـآـ هوـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ.ـ الـاـمـرـ بـالـقـتـالـ اـنـ يـعـنـيـ اـسـأـلـكـ سـؤـالـاـ اـرـيـدـ اـنـ تـفـكـرـ فـيـ قـلـيـلاـ - 01:16:19

اـحـنـاـ قـلـنـاـ اـنـ هـذـهـ السـوـرـةـ وـصـرـاحـةـ هـذـهـ هـذـاـ سـؤـالـ آـآـ كـانـ يـشـغـلـنـيـ جـداـ آـآـ يـعـنـيـ لـمـ بـدـأـتـ اـقـرـأـ السـوـرـةـ وـاـنـ اـطـلـبـ مـنـهـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ الـمـفـرـوـضـ اـنـ هـذـهـ السـوـرـةـ هـيـ اـخـرـ مـاـ نـزـلـ مـنـ الـقـرـآنـ فـيـ قـوـلـ عـدـدـ مـنـ الصـحـابـةـ كـقـوـلـ الـبـرـاءـ وـغـيرـهـ.ـ وـانـ كـانـوـاـ اـخـتـلـفـوـاـ فـيـ اـنـ سـوـرـةـ الـنـصـرـ نـزـلـتـ آـآـ آـآـ - 01:16:36

اـخـيـرـاـ خـلـافـ فـيـ ذـلـكـ لـكـنـ عـلـىـ الـاـقـلـ هـيـ مـنـ اـخـرـ مـاـ نـزـلـ مـنـ الـقـرـآنـ وـهـيـ قـطـعـاـ اـخـرـ سـوـرـةـ نـزـلـ فـيـهـاـ الـاـمـرـ بـالـقـتـالـ.ـ اوـ الـحـدـيـثـ عـنـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ.ـ السـؤـالـ - 01:17:01

الـكـلـامـ عـنـ الـقـتـالـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ وـالـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ وـفـضـلـ الـجـهـادـ وـالـثـوـابـ مـنـزـلـةـ الـمـجـاهـدـ.ـ جـاءـتـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ فـيـ الـعـمـرـانـ فـيـ النـسـاءـ فـيـ الـاـنـفـالـ هـلـ فـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:17:15  
لـمـاـ اـكـثـرـ سـوـرـةـ فـيـ الـقـرـآنـ؟ـ جـاءـ الـحـدـيـثـ فـيـهـاـ عـنـ الـجـهـادـ وـمـنـزـلـةـ الـمـجـاهـدـ وـفـضـلـهـ وـالـحـثـ عـلـىـ الـجـهـادـ وـالـنـهـيـ عـنـ التـتـاـقـلـ وـبـيـانـ اـنـ مـنـ خـصـالـ الـمـؤـمـنـ اـنـهـ لـاـ يـتـرـدـدـ وـلـاـ يـسـتـأـذـنـ لـيـتـرـكـ الـجـهـادـ وـلـاـ يـتـرـدـدـ فـيـ الـجـهـادـ.ـ وـبـيـنـتـ اـنـ مـنـ خـصـالـ الـمـنـافـقـ اـنـهـ يـتـرـكـ الـجـهـادـ ذـلـكـ فـيـ فـرـضـ عـلـيـهـ وـيـجـبـ عـنـهـ وـيـهـرـبـ مـنـهـ - 01:17:28

يـكـذـبـ فـيـ الـاعـذـارـ لـمـاـ اـكـثـرـ سـوـرـةـ هـيـ سـوـرـةـ التـوـبـةـ وـهـيـ اـخـرـ مـاـ نـزـلـ الـجـوـابـ عـنـدـيـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ يـبـقـيـ الـجـهـادـ حـيـاـ فـيـ اـمـةـ الـاـسـلـامـ وـانـ عـزـ الـاـسـلـامـ بـقـاءـ هـذـاـ الـجـهـادـ - 01:17:58

وـانـ وـعـلـىـ ذـلـكـ كـانـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ لـاـنـ اـصـلـاـ هـذـهـ السـوـرـةـ نـزـلـتـ فـيـ آـآـ فـيـ يـعـنـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ آـآـ غـزوـةـ تـبـوـكـ وـهـيـ الغـزوـةـ غـزاـهاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـنـفـسـهـ.ـ وـبـقـيـ الصـحـابـةـ بـعـدـهـ - 01:18:17  
يـجـاهـدـوـنـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـاـعـلـاءـ كـلـمـةـ اللـهـ وـنـصـرـةـ لـلـمـسـتـضـعـفـينـ.ـ آـآـ قـاتـلـوـاـ الـمـرـتـدـيـنـ وـقـاتـلـوـاـ مـانـعـيـ الـزـكـاـةـ.ـ وـقـاتـلـوـاـ الـفـرـسـ وـفـتـحـوـاـ الـبـلـدـاـنـ وـالـاـمـصـارـ الشـاهـدـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ ذـلـكـ اـجـتـهـادـ يـعـنـيـ اـنـ كـانـ حـقـاـ فـهـوـ مـنـ اللـهـ.ـ وـانـ كـانـ غـيرـ ذـلـكـ فـهـوـ خـطـأـ مـنـيـ عـنـيـ.ـ الـذـيـ اـرـاهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ - 01:18:32

اـنـ هـذـهـ السـوـرـةـ كـثـرـ فـيـهـاـ الـحـدـيـثـ عـنـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ وـعـنـ فـضـلـ الـمـجـاهـدـ وـعـنـ مـنـزـلـتـهـ وـعـنـ النـهـيـ عـنـ التـتـاـقـلـ لـيـبـقـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ حـيـاـ حـتـىـ بـعـدـ وـفـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:18:56

وـلـبـيـانـ اـنـهـ شـعـبـ اـسـلـامـ اـنـ يـحـفـظـ بـهـاـ اـسـلـامـ.ـ وـالـتـيـ يـبـقـيـ بـهـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ اـعـزـةـ مـاـ دـامـوـاـ عـلـيـهـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ مـاـذاـ؟ـ  
يـدـلـ عـلـىـ اـنـ كـلـ مـؤـمـنـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـحـدـثـ نـفـسـهـ بـالـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ.ـ لـكـلـمـةـ اللـهـ وـلـلـدـعـوـةـ لـلـدـعـوـةـ اـلـلـهـ - 01:19:11  
وـكـذـلـكـ نـصـرـةـ لـلـمـسـتـضـعـفـينـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـنـيـ ذـكـرـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ مـاـ يـحـضـ عـلـىـ الـجـهـادـ وـيـحـثـ عـلـيـهـ مـنـ اوـجـهـ كـثـيـرـةـ يـعـنـيـ لـوـ اـحـنـاـ عـدـدـنـاـ الـاـوـجـهـ هـذـهـ السـوـرـةـ فـعـلـاـ لـوـ يـعـنـيـ سـنـحـاـوـلـ اـنـ نـجـمـعـ هـذـاـ عـشـانـ تـنـدـرـبـ عـلـىـ جـمـعـ الشـوـاهـدـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ الـواـحـدـ - 01:19:32

هذه السورة ذكر فيها كل الاسباب التي تدعو الى الجهاد في سبيل الله وتحث عليه وتجرؤ عليه وتحصل المؤمن يحتسب فيه فمثلا ربنا سبحانه وتعالى ذكر انه مخزي الكافرين اعلم المؤمنين بانه مخزي الكافرين وانهم غير معجز له. ودي لوحدها مقدمة - [01:19:58](#)  
تدل على هذا الامر منها ان الله سبحانه وتعالى قال كيف وان يظهر عليكم لا يرقب فيكم الا ولا ذمة. وبعدين اشتروا بيات الله ثمنا قليل ايات تبين صفات هؤلاء التي تدعو المؤمن لقتالهم. ايضا فقاتلوا ائمة الكفر انهم - [01:20:23](#)  
ایمانا لهم او لا ايمان لهم. كما في القراءة لعلهم ينتهون. بيان انهم سينتهون. الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدأوكم اول يخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين. ايضا بيان ان الله نصرهم في مواطن كثيرة ويوم حنين. وبيان قل ان كان اباوكم وابناوكم الى اخر ان قال - [01:20:39](#)

احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربيصوا. شف الوعيد. يعني يجمع بين الحث والحض والوعيد والترغيب والترهيب ايضا شوفوا هذه الاية على قصرها كم ترتب على الامر بالقتال من الخير. شف عدوا معى - [01:20:59](#)  
قاتلولهم يعذبهم الله بابيكم. واحد ويخرزهم اثنين وينصركم عليهم ثلاثة. تمام؟ ويشفى صدور قوم مؤمنين. آآ اربعة ويذهب غيظ قلوبهم خمسة. ويتوب الله على من يشاء. شوفوا ايضا فادا الاشهر الحرم فقاتلوا المشركين. حيث وجدهم وخذلهم واحصروهم. ايضا ربنا قال ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم يعني ينفي ان - [01:21:17](#)  
ان يترك الله الصحابة دون ان يعلم ذلك. يعني يعلمه واقعا يثبب عليه والا فربنا بكل شيء علیم ايضا بين منزلة المجاهد. اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام. كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستونون عند الله - [01:21:43](#)  
والله لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وهجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون. يبشرهم ربهم الى اخر الايات. ايضا آآ ربنا سبحانه وتعالى - [01:22:04](#)

اه قال مثلا وقاتلوا المشركين كافة واعلموا ان الله مع المتقين. لان الانسان قد يخطر بقلبه كيف نقاتل المشركين وهم اكثرا عددا. لكن الله اعلم انه معنا. واعرف كده احفظها. لم يقاتل المؤمنون جيشا اكثرا منهم. حتى في حنين - [01:22:16](#)  
كان المشركين اكثرا من الصحابة آآ والنبي صلی الله عليه وسلم آآ ايضا جاء الحدث المهم اللي هو غزوة تبوك لما يعني ربنا سبحانه وتعالى قال لو كان عرضا قريبا وسفرنا قاصدا لاتبعوك له. لان غزوة تبوك كان فيها قوة عظمى اللي هي الروم. حرب الروم والشقة بعيدة البلد بعيدة - [01:22:36](#)

والحر شديد وكمان طابت الشمار بعضهم عايز يعني هذه الشمار اه ايضا اه الكلام عن فضل الجهاد والكلام عن ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثالقتم الى الارض. الوعيد على ترك النغير - [01:22:57](#)

الا تغفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم. التهديد لان الله سبحانه وتعالى سيستبدل غيرهم. ايضا الامر به انفروا خفافا وتقالا وجاهدوا. الامر والله العظيم لو قيل ان هذه السورة هي سورة الجهاد في سبيل الله - [01:23:11](#)  
لكان هذا اعظم موضوع نزلت له السورة. مع ان كتير من الناس دايما يركز في الصورة على ذكر المنافقين. انا اقول ان الكلام عن الجهاد في هذه السورة اكثرا من الكلام عن المنافقين - [01:23:28](#)

لو انك تتبعت ما جاء في السورة من الكلام عن الجهاد في سبيل الله حثا واما ونهيا عن التناقل وذكرا لفضل المجاهد. وآآ ببيان لمنزلته عند الله تبارك وتعالى ستتجد انه آآ آآ اكثرا من الكلام عن المنافقين. ولا شك ان هي ايضا نزلت في بيان الكلام عن المنافقين. لكن الكلام عن - [01:23:42](#)

اكثر. ايضا بينت ان المؤمن لا يستأذن لا يستأذن الذيين يؤمنون بالله واليوم الاخر ليجاهدوا باموالهم وانفسهم. المؤمن مش يحتاج عزومة ذي ما احنا بنقول كده تمام؟ ايضا ذكر الله انه كره انبعاث بعض الناس فشبطهم باعمالهم. ايضا ربنا سبحانه وتعالى قال - [01:24:02](#)

ما كان لاهل المدينة من حولهم من الاعراب ان يتخللوا عن رسول الله ولا يرغبو بانفسهم عن نفسه الى الاية. ايضا قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - [01:24:19](#)

يقاتلون في سبيل الله فيقاتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن لي. لأن الامم السابقة كان الله يهلك يهلك الكافرين بعذاب من عنده زي قوم نوح وقوم عاد وثمود والمؤتكات واصحاب مدين. تمام؟ وكذلك فرعون. لكن الله سبحانه وتعالى كتب القتال على اهل التوراة - 01:24:31

والانجيل والقرآن. تمام طيب خلينا بقى نقف مع الاية العظيمة في الكلام عن الجهاد في سبيل الله اللي تبين عداد الحسنات الذي فتح للمجاهد في سبيل الله ربنا سبحانه وتعالى قال ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفو عن رسول الله - 01:24:52 ولا يرغبو بانفسهم عن نفسه. لماذا ذلك بانه لا يصيبحهم ظمأ ولا نصب ولا مخصصة في سبيل الله. ولا يطاؤن موطنها يغطيظ الكفار. ولا ينالون من عدو والناليان الا كتب لهم به عمل صالح - 01:25:12

لماذا ذكر الله سبحانه وتعالى ان هذه الامور كتب لهم بها عمل صالح؟ طب نشوف الاية اللي بعدها كده طبعا ان الله لا يضيع اجر المحسنين. ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديها. الا كتب لهم ليجزيهم الله - 01:25:32 ما كانوا يعملون. لم يقل هنا كتب لهم به عمل صالح. لماذا؟ لأن الاعمال التي ذكرت في الاية اللي هي ولا ينفقون نفقة صغيرة الى اخره. معروف ان هي اعمال صالح. لكن الاعمال التي ذكرت في الاية قبلها لا يتغططن انه يؤجر عليها المرء - 01:25:49 يعني وهو بياكل وهو بيشرب وهو بيبنام وهو بيتمشى طول ما هو خرج في سبيل الله يجاهد كل فعل يفعله وكل ظمأ وكل حركة هي في سبيل الله وتكتب له عمل صالح - 01:26:06

لاني لا يتغططن بذلك. وعلى فكرة هذا ليس خاصا بالجهاد فقط كل انسان تحرك لعمل صالح فما يلاقاه. اتصور مسلا واحد رايه يدي درس. حلو؟ مسافر بلد فراكب اتوبيس بقى والاتوبيس عمال - 01:26:22

ودماغه صدعت في الركوب مثلا اللي حصل له مشكلة في الطريق. كل هذا يكتب له له به عمل صالح سبحان الله! هذا من فضل الله ان العبد اذا كان في عمل صالح كتب له فعله عملا صالح. ليه؟ لاني ما اصيبي بهذا - 01:26:36 الا في سبيل الله نفهم دي نفهم ان هو راكب مواصلة وتعب فيها او سافر سفر بعيد او دماغه صدعت او آآ جاع في في الطريق او عطش. كل هذا ما دام الذي اخرجه - 01:26:55

اخوجه الله او ابتغاء مرضات الله او عمل صالح فعداد الحسنات يعمل. وطبعا هذا في الجهاد في سبيل الله اعظم شيء من اعظم بقى الامور ان الله سبحانه وتعالى قال وما كان المؤمنون لينفروا كافة - 01:27:09

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذرروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون اه اختلف في الطائفة المتفقهة. بعضهم قال انهم طلبة العلم اللي هم اه لا يخرجون للجهاد وانما يبقون يطلبون العلم - 01:27:26

لكن عددا من اهل العلم قالوا لا الطائفة المتفقهة في الدين هم المجاهدون في سبيل الله الله سبحانه وتعالى قال وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فالكلام عن النمير هنا فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة. طائفة تنفر في سبيل الله. لتتفقه في الدين كيف يعني ترى باعینها نصر الله - 01:27:47

والله للمؤمنين وخزي الله للكافرين فيكون ذلك فقها لها. يعني ترى ذلك باعینها كانت اخبرت به. لكنها رأت ذلك باعین يعني زي ما جه كده في صورة فاطر الله قال ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجرورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. ربنا وعدهم - 01:28:11

لما هم بقى دخلوا الجنة ماذا قالوا؟ قال الله سبحانه وتعالى يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤة ولباسهم فيها حرير. وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور. يعني رأوا ذلك - 01:28:37

في اعینهم رأوا مغفرته وشكرا عيانا عندما اخبروا بها فكلمة ليتفقهوا في الدين يعني ليروا ذلك النصر باعینهم. يروا هذا الوعد الذي كان وعدا خبرا او نبأ رأوه محققا. رأوا - 01:28:52

الله للمؤمنين وخزي الله للكافر ابونا في موضع اخر قال واياكم منكم مائة صابرة يغلب الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفهون الكلام عن الفقه هنا الفقه ليس مجرد العلم - 01:29:07

واضح وانما انهم عاينوا ذلك. وهذا رأي عدد من اهل العلم وهذا هو الذي امير له والله اعلم ان الطائفة المتفقة هم المجاهدون في سبيل الله. وليسوا القاعدين. الشاهد لماذا انا اطلت في هذه النقطة يا شباب - [01:29:21](#)

لاني احدث كل شاب مسلم ان ان يحدث نفسه بهذه الشعبة العظيمة من شعب الایمان. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبه من النفاق وهو كذلك - [01:29:36](#)

هو كذلك لماذا؟ لأن المؤمن آآ المؤمن الذي يعلم هذا الدين ويعلم آآ ان هذا الدين هو الدين الحق لابد انه يحدث نفسه بالجهاد في سبيل الله نصرة للمستضعفين واعلاء الكلمة الله تبارك وتعالى - [01:29:51](#)

خصوصاً لما تأتي هذه الايام التي آآ يرى فيها المؤمن الهوان والضعف والذلة التي يتعرض لها كثير من المؤمنين. ليس فقط من الكفار ولكن منبني جلدتنا من يقفون مع الظالم جهاراً نهاراً عياناً. ينصرون الظالم اكثراً من الظلمة انفسهم. هم ظلمة ايضاً وخونة - [01:30:08](#)

لكن انا بتكلم عن ماذا ان هو يتحدث بلسانهم ابلغ ما يقولون ونعود بالله من ذلك و منهم من هو منتب للعلم. نعود بالله من ذلك. ولذلك انا كثيراً ما انبه طالب العلم. اوعى تفكك من شوية المعلومات اللي عندك وشوية المتون اللي انت حافظها - [01:30:28](#)

والله يعني في ناس حافظين مئات المتون والعياذ بالله جندوا في بعض البلدان يعني يلعب بهم. تصور انسان يتعلم سنوات اربعين سنة من عمره ثم بعد ذلك يكون ظهيراً للمجرمين - [01:30:44](#)

فالانسان يدعو الله كثيراً كثيراً ان يحفظه الله من الفتنة. وان يقبضه الله غير مفتون وان يثبته. والا يستعمل علمه ابداً الا فيما يرضي الله انسان يعني ربنا يقول للاخبار من اليهود والله العظيم عتاب - [01:30:59](#)

الذي يفهم هذا الاية دي شوفوا على على كثرة ما في القرآن من الايات التي تتحدث عن العلم في ايات كثيرة جداً بس والله العظيم الاية دي بالذات لها في قلبي مكانة تخيفني جداً. ربنا بيقول - [01:31:16](#)

الاخبار اللي هم بياخدوا الرشوة. اللي هم بايه؟ بيفتووا فتوى برشوة دول فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيفرون لنا وان يأتهم عرض مثله يأخذوه - [01:31:32](#)

يعني ربنا بيقول دول يعني زي ما احنا بنقول كده بيعيوا دينهم عرض من الدنيا وربنا بيقول لك هم بيقولوا احنا ربنا هيتوه علينا. يعني كمان هم جمعوا بين ان هم باعوا دين الله - [01:31:49](#)

واشتروا الدنيا. وكمان يرجون مغفرة الله. وان يأتهم عرضوا مثله يأخذوه. يعني ما بيتوهش. ما هو ممكناً انسان يضعف في لحظة لكن بيتبوه شوفوا بقى العتاب. شوفوا العتاب وشوفوا قوة هذا العتاب لمن فقهه هو - [01:32:02](#)

الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ودرسو ما فيه. شف المعنيين دول ربنا اخذ عليهم ربنا بيقول لهم ده انا علمتكم وفتحت لكم ابواب العلم عشان - [01:32:18](#)

كونوا قولين للحق قوامين بالقسط تقوموا انتم توظفوا العلم لدنياكم ولمصلحة الظالمين ابو درس وما فيه معناها ايه؟ والله معنى قوي. لأن العلم غير الدراسة. الدراسة هتعرفوا درس القمح - [01:32:31](#)

آآ انا كنت اشتغلت فترة في اشتغلت فترة في ارض كده زراعية والدرس ده عامل زي ايه ان هم بيجيروا حاجة يدوسوها بها على القمح عشان يفصل القشرة عن الاية؟ عن اللب عن القمح نفسها. فالدراسة معناها ان واحد - [01:32:47](#)

وشهر وحفظ. فربنا بيقول بقى بعد ما تعبت في تحصيل العلم وسهرتكم وحفظتم تبذلون هذا العلم لدنيا ولا الدار الآخرة خير الذين يتقون. افلا تعقلون؟ الدار الآخرة خير الذين يتقون. افلا تعقلون؟ يعني كان هذا العلم ينبغي ان يبتغى به ما عند الله - [01:33:03](#)

عند الله خير وابقى. فشوفوا هذا العتاب في هذه الاية والله العظيم ينبغي ان يكون في قلبك. فمن القصة مش شوية معلومات عمال تحفظهم وتتعدد تعلم بالقلم الفسفور - [01:33:24](#)

نفسك عالمة. لازم تخشى على نفسك ان تستعمل هذا العلم لدنيا الذي جرنا لهذا الكلام هو ان المؤمن في في هذه الايام وانا دايماً لا اكلم طالب العلم ابداً على مجموعة معلومات او كتب او متون ليه؟ لاني انا بضع نفسي مكانه - [01:33:34](#)

وخصوصا طلبة العلم الذين يدرسون عن بعد لم يحتكوا باهل العلم ولم يعيشوا مع اهل العلم الكبار او ما شافووش حياتهم او لم يهدوا لهؤلاء. يعني يحتاجون الى التذكير بهذه المعاني اكثر من المعلومات - [01:33:51](#)

فهذه السورة المباركة والله يعني آآ انا انا اريد ان احنا نركز فيها على هذا الجانب. وهذا الجانب يا جماعة لا يمكن ابدا ان يطمئنوا ان له قلب مؤمن - [01:34:08](#)

الا بقدر اثناره الاخيرة على الدنيا اما اذا احب الدنيا واه يعني اه عايز اقول ايه كثرت مكباته الدنيوية فهو يضعف عن مش مش عندي مش عن الجهاد في سبيل الله ده يضعف عن اقل جهاد - [01:34:20](#)

لان بالمناسبة يا جماعة الجهاد بيبدأ من ماذ؟ هو الجهاد كله هو جهاد للنفس. حتى الجهاد في سبيل الله هو جهاد للنفس. ليه لان الجهاد فيه فكرة واحدة فقط اذا حفظتها تعرف نفسك انسان مجاهد ولا لأ - [01:34:39](#)

الجهاد هو ان تحمل نفسك على ما ينفعها وان كانت تكرهه وان تنهاهما او تمنعها ان تمنعها من فعل ما تشهيه. مما يضرها. بس فانت بقى تقدر تقيس نفسك. انت دلوقتي راجل نايم - [01:34:55](#)

حلو المنبه رن وانت نمت لك مسلا خمس ساعات او ست ساعات. الناس زعلوا مني في بعض الناس زعلوا مني في الفيديو اللي عملته بقول لهم ما تناوش كتير. قالوا لأ ده الاطباء قالوا ان انا مش عارف اقل - [01:35:15](#)

من تمن ساعات هيحصل لك ايه ؟ انا مش هدخل معك يا عم في الكلام ده نام يا عم تمن ساعات. المهم لما بتتصحي بتعمل ايه المشكلة ان كتير من الناس والله بینام غلط اصلا يعني بینام في وقت - [01:35:27](#)

ما يفیدش فيه النوم وبينام بعد ما يكون هرس عينيه بالتليفون فالقصة مش قصة انت بتناش قد ايه. المهم بتناش امتي وكيف تناش وانك انت لما بتتصحي بتعمل ايه ؟ مش هنطول في النقطة دي - [01:35:39](#)

انت يا عم زبطة المنبه قلت انا هنام الساعة مسلا حداشر وھصحى الساعة خمسة ست ساعات اهم. بلاش يا عم ستة. تمام؟ والاذان بيأذن سبعة قلت هاصلني ساعة المنبه رن. كوييس - [01:35:54](#)

ما هي دي مواجهة النفس ان المنبه رنت وقوم وتزوج تتوضى وتقول الله اكبر وتصلي بالورد اللي انت راجعته طول النهار. يعني اقصد اقول ان المجاهدة بتأتي في حاجات دقيقة - [01:36:09](#)

جدا. هي بقى الدقائق دي هي اللي بتتنمي شخصيتك. اعني على نفسك. في المقابل واحد امامه الهاتف حلو اه ممكن يكون بيعضى وقته على الهاتف من جهتين. اما من جهة المحرمات انه يشاهد شيء محظى - [01:36:19](#)

او ان هو يضيع الوقت في اشياء تافهة. فتح الفيسبوك قعد يفر فيه لحد ما فات ساعة اتنين ثلاثة اربعة وفجأة راح تمام اذا لم يملك نفسه عن هذه الفضول وهذه المحرمات بيقى هو ضعيف. يبقى لازم يعرف ان ده ضعف لازم يعالجه - [01:36:35](#)

ربنا قال والذين جاهدوا فيما لنهدىنهم سبلنا واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. فالشاهد ان الحديث عن الجهاد في سبيل الله يبدأ من هنا. يبدأ من حمل - [01:36:55](#)

نفس على ما ينفعها يبقى راحة النفس ليست في اشباع رغباتها غلط تماما. زي بالضبط. انا مش حكيت لكم عن اتنين اللي كانوا معندي في المدرسة. واحد - [01:37:08](#)

قل لي انا باحب ابويَا اوِي ، ده ابويَا ده سكرة وراجل عسل. ليه يا حبيب قلبي؟ قال لك اصله بيسيني امشي مع البنات وباجيب البنات البيت. والله العظيم هكذا قال - [01:37:21](#)

يعني بيحب ابوه ليه؟ لان اباه يطيعه في هواه ويسارع في هواه. طب الثاني بيقول انا متضايق من ابويَا ده خانقني. ليه حبيب قلبي بس ابويَا كل شوية بيقول لي حافظ على الصلاة. وآآ يعني بيخليني العب رياضة. وبيخليني آآ - [01:37:30](#)

احفظ القرآن وبيخليني آآ او اظبط على مثلا اروح التمرين او حاجة زي كده او اذا كر طب شف هو ده متضايق من ابوه ليه؟ عشان ابوه يريد منه ان نفسه - [01:37:47](#)

هي دي الفكرة يا جماعة ان ان اكثرا الناس يحبوا من يطيع هواه. ويوافقه على هواه. مش بيحبه عشان هو بينفعه واضح كده طيب.

فيبيقى احنا الفكرة دي مهمة جدا. احنا اذا كنا نريد ان ننتفع من هذه السورة المباركة لابد ان نلاحظ هذا الامر. قبل ان نتكلم في الامر الكبير وهو ان - 01:37:58

نجاحد بانفسنا واموالنا لابد ان نعلم ان مجاهدة النفس هي لا يمكن ان يخلو المؤمن والمؤمنة من مجاهدة نفسه قط ليه لانك انت عايش انت في اليوم محتاج تمنع نفسك عن المحرمات وتحمل نفسك على الطاعات حملأ - 01:38:19

واعرف ان الله سخر نفسك لك فاذا رأى منك الجد جدتك. والله ستلين معك يعني انت بتدل ما كنت ب تقوم بالعافية عشان تصلي ركعتين بالليل والله هتبقى نفسك النوم يخلص بسرعة عشان تقوم تقول الله اكبر وتقف بين يدي الله تتلو الايات - 01:38:36 صدرك وتبقى طاير من الفرح بتقول يا رب ما فيش حد اسعد مني في الدنيا لما تحس ان صعب جدا انك تحافظ على الوضوء كل مثلا لما تحدث انك تتوضأ هتلاقى بعد كده ده امر طبيعي جدا. مش ممكن تعيش من غير وضوء. ليه؟ لأن خلاص نفسك على ما تعودها - 01:38:54

اللي انا عايز اقوله ان الله سبحانه وتعالى اكرم من ان يرى عبدا يجاهد نفسه ثم يتركه وحده. لا من يتصرّب يصبره الله. فلماذا انا اطلت في هذه المقدمة يا شباب لاني آآ اريد منك ان تنظر الى القرآن نظرة مختلفة - 01:39:13

القرآن ما هوش كتاب بناد منه ثواب ونقول الكتاب. لا. القرآن ده ممكن سطر منه فقط آآ كلمة. والله العظيم هذه الكلمة تغير حياتك يعني انت انا عايز اقول لك ان القرآن ده يعني مش عارف اقول لك كيف كيف اصفعه لك - 01:39:30 يعني القرآن نور هدى فرقان. القرآن ده الله سبحانه وتعالى يفتح قلبك لايّة للكلمة في القرآن. والله العظيم يجعلك تتخاذل قرار مصيريا في حياتك ما كنت لتأخذه لو لاهذه الآية. يجعل المصيبة العظيمة مصيبة هينة - 01:39:48

بين عينيك. ليه؟ لأنك انت اهتدت بهذا الكتاب احنا اطلنا آآ جدا في هذه المقدمة ولكن ارجو ان تكون المقدمة آآ نافعة وارجو ان احنا ننتفع من هذه السورة المباركة - 01:40:05

آآ نبدأ آآ معنا وئام ولا نمت معنا وئام معكم الشيخ محمود بارك الله فيك معك. الله يبارك فيك ويرضى عنك حبيبي طيب آآ ندخل بقى في الصورة آآ خلينا نبدأ من اولها كده من اول احنا طبعاً قرأتنا السورة قبل ذلك - 01:40:18

آآ يعني اظن قبل ثلاثة ايام. فلذلك يعني ايه سنبأ في السورة مباشرة ان شاء الله افضل يا وئام حاضر يا شيخنا آآ نبدأ المقدمةشيخ ان الاية الاولى فورا. لا من اولها من اول اسماء السورة يعني زي ما هم بادئين كده - 01:40:37

انا عندي يا وئام هم بادئين من بسم الله والحمد لله جبتها نعم شيخ تفضل الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال الملف رحمه الله سورة التوبة من اسناء هذه السورة التوبة وبراءة الفاضحة. عن سعيد بن جبير قال قتل ابن عباس رضي الله عنهم سورة التوبة - 01:40:58

قال التوبة الفاضحة. وعن البراءة رضي الله عنه قال سورة نزلت سورة البراءة. رضي الله عنه قال فتتبعه فتتبعه القرآن حتى وجدت اخر سورة مع ابي خزيمة الانصاري رضي الله عنه. لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى ختمة سورة البراءة - 01:41:26 وخصائصها. اولاً حثّ الصحابة على تعليمها. كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه علموا سورة براءة. وعلموا نسائكم سورة النور انها من اواخر ما نزل من القرآن. على البراء بن عازب رضي الله عنه قال اخر سورة انزلت قراءة. ثالثاً لا يبدأ فيها ببسم الله - 01:41:49 الرحمن الرحيم. نقل الاجماع نقل الاجماع على ذلك غير واحد البيان المكي والمدني سورة التوبة المدنية غير واحد الاجماع على ذلك. مقاصد السورة من اهم مقاصد سورة التوبة. اولاً رسم من - 01:42:09

الذى يجب ان يسلكه المؤمنون في علاقاته مع المشركين ومع اهل الكتاب ومع المتفقين. ثانياً كشف الغذاء عن المنافقين واصنافهم واصنافهم وفضح افاعيهم في المجتمع المسلم. ثالثاً بيان كثير من الاحكام والارشادات التي تحتاج اليها الدولة الناشئة - 01:42:25 موضوعات الصورة. طبعاً خلينا آآ اعيد تاني يا شباب ما الفرق بين المقاصد والمواضيعات لاني اريد ان تجمعها انت بيديك مهم جدا يا شباب انت ممكن تنتفع من هذه الكتب لكن لابد ان تخوض انت هذا بنفسك - 01:42:42 المقاصد هو ما نزلت له السورة. ما نزلت السورة تبيّنه او تأمر به او تنهى عنه لكن الموضوعات هي هي ما يبيّن آآ مقاصد

السورة يعني الموضوعات تعتبر مثلاً ان هذه السورة من اخص ما نزلت له - [01:42:58](#)

بيان اصناف المنافقين او خصال المنافقين. تمام؟ طيب مين الموضوعات التي تكلمت عنها؟ ان صنفاً من المنافقين قال اذن لي [01:43:23](#) وصنفاً اخر آ قال منهم من عاهد الله ان اتانا من فضله. فدي موضوعات بتخدم -

المقاصد باختصار طيب آ لـو قلنا ان من الموضوعات او من اخص ما نزلت له السورة هو الحث على الجهاد في سبيل الله تمام؟ طيب من ذلك بقى اللي هي اللي احنا ذكرناها. الامر بالقتال. ذكر الكفار - [01:43:39](#)

ذكر الخصال التي عند المشركين التي تحملنا على قتالهم او آ كذلك الثواب المجاهد في سبيل الله. واضح موضوعات هي التي تخدم المقاصد افضل اكمل من اهم الموضوعات التي تناولتها سورة التوبه اولاً البراءة من المشركين والامر بقتالهم ونبذ عهودهم ومنع [01:43:58](#) ومنعهم من دخول المسجد -

الحرام والنهي عن موالاتهم ولو كانوا ذوي قربى. ثانياً الاشارة الى وقعة حرب حنين وتربيه نفوس المؤمنين بصدق التوكل على الله تعالى. ثالثاً اعلان الحرب على اهل الكتاب من العرب حتى يعطوا الجزية وانهم ليسوا بعيداً من اهل الشرك. وان الجميع لا تفهمهم [01:44:24](#) قوتهم ولا اموالهم. وتقديح قول اليهود والنصارى -

خسارة في حق عذير وعيسي عليهما السلام وتأكيد رسالة الرسول الصادق المحق. واعيب احذار اليهود في اكلهم الاموال بالباطل. رابعاً حرمة الاشهر الحرم وربط الصلاة الشرعية وابطال النسي الذي كان عند الجاهلية. خامساً الحث على الجهاد والنفي للعام في [01:44:44](#) سبيل الله بالاموال -

وعدم الركون الى الدنيا وزينتها. سادساً نصرة الله سبحانه وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه الصديق. وحفظه لهم من سابعاً ذكر اوصاف المنافقين ودفائنهم ماكرة وذكر اذاهم للرسول صلى الله عليه وسلم بالقول والفعل وايمانهم الكاذبة وامرهم - [01:45:04](#)

بالمنكر ونهيهم عن المعرفة. وكذبهم وسخريتهم بضعف المؤمنين والامر بجهادهم والنهي عن الاستعانة بهم. ونهوا النبي صلى الله عليه وسلم على الاستغفار لحيائهم وعن الصلاة على امواتهم. وعيي المقصرين على اعتذارهم بالاعذار الباطلة - [01:45:25](#) كاملاً صلاتهم وتمسكهم بالدين الباطل ومدح بعضهم بسنتهم في دين الحق. تاسعاً ذكر السابقين من المهاجرين والانصار وفضلهم وذكر المعترفين بتقصير وقبول الصدقات من الفقراء وقبول توبه التائبين.عاشرها ذكر بناء مسجد ضرار لغافر الفاسد ومكر المنافقين بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. احد عشر ذكر بناء مسجد قباء على - [01:45:43](#)

وانه اولى ان يقوم فيه النبي صلى الله عليه وسلم. اثنتي عشر وضيغت الحق تعالى عبيده باشتراء انفسهم واموالهم ومعاوضتهم عن ذلك بالجنة. ثلاثة عشر النبي عن الاستغفار للمشركين. اربعة عشر رقم بتوبه - [01:46:11](#)

طابور قبور توبه المخالفين عن غزوته تبوك. خمسة عشر النمير لطلب العلم والتفقه في دين الله تعالى وتبلیغ الدين. ستة عشر على المسلمين بان بان ارسل فيهم منهم. لذلك على صفاته فيها كل خير لهم. وامر وامر الله نبيه بالتوكيل عليه في جميع - [01:46:28](#) نعم. طبعاً هو يعني اغلب ما يعتمد عليه جامع الكتاب بارك الله فيهم وجزاهم الله خيراً. احنا ما ننساش ان احنا ندعو لهم ان اي انسان [01:46:48](#) بتنتفع منه ادعوه له -

يعني ادعوه له ان يقبل الله تبارك وتعالى عمله. وان آآ يجزيه الله عنك خيراً آآ هم طبعاً بيعتمدون غالباً في الكلام عن آآ ما نزلت له [01:47:03](#) السورة او موضوعات السورة على كتاب الطاهر بن عاشور رحمه الله -

مكتب التحرير والتنوير آآ لكن انت آآ يعني اريد منك انك انت بنفسك تجمع هذه الامور. وانا طبعاً ذكرت هذه الامور اللي هي تقريراً [01:47:20](#) خمسة اشر عنصر من عناصر الفوائد. يا ريت تحاول -

درب نفسك عليهم وترسل لي على البوت. يعني بعض الناس معي ما شاء الله في اللي هو بوت التواصل يرسل لي عدد كبير جداً من [01:47:33](#) الطلبة والطلابات المواد اللي هم عملوها. مثلاً في -

في طالبات جمعنا اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله الخاصة بآيات الاحكام في سورة البقرة وسورة النساء وسورة المائدة. وكان بحثاً

متازا جدا ولا رسالة دكتوراة فعلا آآ بعضهم ايضا جمع الامور الخاصة باهل الكتاب او الخاصة - 01:47:43

آآ في سورة الانعام الخاصة بالكلام عن الذين آآ صرف الله قلوبهم عن الايمان باعمالهم وغير كده. فالشاهد ان بوت التواصل ده مفيد الامر ده انك انت تحاول ان تطبق هذه العناصر على سورة من السور التي فاتت او حتى على السور اللي هي لم تأتى وتدرب نفسك عليها وهذا ليس - 01:48:02

للنشر وانما احنا نحن نتدارس هذا العلم يعني افضل اكمل تبارك وتعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين.

فصيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزين الله وان - 01:48:22

الله مخزي الكافرين تفسير ايتين براءة من الله ورسوله من المشركين اي هذه براءة من الله ورسوله الى جميع المسلمين الذين عاهدتموهم ايها المسلمين فصيحوا في الارض اربعة اشهر. اي فسيروا واذهبوا ايها المشركون في ارض الله اينما شئتم. الذين مدة اربعة اشهر لا ينالكم فيها من المسلمين سوء - 01:48:39

واعلموا انكم غير معجزين الله. اي واعلموا ايها المشركون انكم ان اخترتم الاستمرار على الكفر في مدة عهدهم وانتم امنون المسلمين. اه من عقاب من عقاب الله ان اراده لكم. فانتم على ارضه وفي سلطانه وتحت قدرته فبادروا خلينا خلينا نبين بس امر مهم جدا - 01:49:03

بعض الناس يظن ان الاربعة اشهر المذكورة اللي هي فسيح في الارض اربعة اشهر يظن ان هي الاشهر الحرم اللي هي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب لـ المراد بالمدة - 01:49:22

فاما انساخ الاشهر الحرم فقتلوا المشركين. فالمراد بهذا اللي هي المدة التي آآ جعلها الله سبحانه وتعالى لهم مش مقصود بها اللي هي الاشهر الايه الحرم. عايزك تقرأ التعليق اللي هو التعليق الاول يا وئام اللي هو على كلمة - 01:49:38

آآ اي هذه براءة من الله ورسوله الى جميع المشركين الذين عاهدتموهم ايها المسلمين اللي هو كلام ابن جرير الطبرى قال بجريدة الطبرى رحمة الله العهود بين المسلمين والمشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يتولى عقدا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:49:58

من يعقدها بامرها ولكنه خاطب المؤمنين بذلك لعلمهم بمعناه. وان عقود النبي صلى الله عليه وسلم على امته كانت عقودهم. لانهم كانوا بكل فعله فيهم راضين. وبعقوده عليهم مسلمين فصار عقده عليهم كعقودهم على انفسهم. فلذلك قال الى الذين عاهدتم من المشركين بما - 01:50:19

انا من عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده نعم اقرأ ايضا التعليق الاخر اللي هو آآ اي فسيروا واذهبوا ايها المشركون في ارض الله انما شئتم امنين مدة اربعة اشهر - 01:50:39

لا ينالكم فيها من المسلمين سوء. اقرأ اللي هو التعليق ابن آآ ابن عطية. وهو خالد بن عطية رحمة الله يؤتول هذا الاجل يوم النحر. وآخره يوم العاشر من ربيع الآخر - 01:50:57

وممن اختار هذا القول ابن تيمية وابن القيم وقال شنقطي محل ذلك انما هو في اصحاب العهود المطلقة غير المؤقتة بوقت معين. يوما كان مدة عهده المؤقت اقل من اقل من اربعة اشهر - 01:51:11

فتكمel له اربعة اشهر. اما اصحاب العهود المؤقتة لباقي مدتها اكثر من اربعة اشهر فانه يجب لهم اتمام مدتهم اي يوما نعم يعني هو بيقول ان هذا ليس توقيتا هذا لاصحاب العهود غير المؤقتة. اما ان كان العهد مؤقتا فيتم لهم عهدهم الى مدتهم - 01:51:26

طيب افضل اكمل قال الله تبارك وتعالى وان الله مخزي الكافرين واضح عشان كده نكون واضح معكم يا شباب. اي واحد بيذاكر اي مادة علمية مهما كانت ميسرة له ركز في هذا دون ان يستعمل الورقة والقلم والمراجعة ينسى ان المعلومة تثبت في قلبه - 01:51:47 يعني العلم الذي ننساه كثير جدا لابد ان تستعين على ذلك بالاستماع وبالكتابة وبالدارسة وبالتفكير. انما فكرة انك تستمع كده للدرس وفيه معلومات انت عارف انك اول مرة تسمعها دون ان تقيدها دي مشكلة كبيرة. ولو اعتدت على ذلك لو اعتدت على انك انت تضيع المعلومات انا مش باقول لك انك الان تكتبه - 01:52:06

لكن على الاقل انك تستمع للمادة بعد ذلك او من الكتاب تحاول ان تلخصها بيديك. لأن اذا اشتغلت اكتر من حاسة عنك في في العلم يثبت باذن الله. يعني انت تستمع و بتقرأ وتلخص - [01:52:27](#)

و تعملباقي التشجير ده كمان من الامور المهمة جدا. آآ وبعدين تتدارس السورة. مثلا لو انت لك اخ او اخت او اه والد او والدة او ابناء تجمع الابناء و تقص عليهم هذه الفوائد. كل هذا كما انه من زكاة العلم هو كذلك يحفظ لك العلم فلا ينسى. والـ - [01:52:41](#)

كثير من الناس بيقول انا بعد ما بينتهـي الدرس بنـسى كل حاجة طبـيعي واحد راح سـمع السـورة مـثـلا مـرـة وـاحـدة لـلـشـيخ هـتـثبت فـي قـلـبـه مش مـمـكـنـ. لـازـمـ يا جـمـاعـةـ التـكـرـارـ لـانـ العـلـمـ بـيـنـسـىـ. وـاـصـلـاـ الـعـالـمـ الـلـيـ اـحـنـاـ بـيـعـيـشـ فـيـهـ دـهـ الـلـيـ هـوـ كـثـرـةـ الـاـنـتـرـنـتـ وـالـاـخـبـارـ الـكـثـيرـةـ وـالـنـوـازـلـ الـكـثـيرـةـ. دـهـ بـيـنـسـىـ الـاـنـسـانـ فـاـنـتـ اـسـتـعـنـ عـلـىـ ذـلـكـ بـالـكـتـابـةـ. اـتـفـضـلـ اـكـمـلـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـانـ اللـهـ مـخـزـيـ لـلـكـافـرـيـنـ. ايـ وـاـعـلـمـواـ اـيـهـ الـمـشـرـكـوـنـ اـنـ اللـهـ مـذـلـ الـكـافـرـيـنـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ [01:53:14](#)

تختار الفوائد شيئاً فشيئاً لا لا. وان الله مخزي الكافرين هذا اعلام من الله. للمؤمن وللكافر هو للمؤمن طمأنة ان المؤمن مهما رأى مهما رأى على الكافر وبطشه والمدد الذي يأتيه - [01:53:34](#)

من من المجرمين سواء منبني جلدتنا او من الكفار فانه يعلم ان الله مخزي الكافرين. وان الله تبارك وتعالى لن يتم لهم مرادهم. ولن يهدي كيدهم ولا يحق المكر السيء الا باهله. فهذه الآية يا شباب من سنن الله. يعني قيدهم كده في في القواعد الجامعية لان سنن الله - [01:53:52](#)

هي شفاء القلوب والله سنن الله دي بتنزل على قلب المؤمن هدى وشفاء. فلا يغرونـ تقلـبـهـ فـيـ الـبـلـادـ. لـاـ يـحـقـ الـمـكـرـ السـيـءـ الـاـ باـهـلـهـ. لـاـ يـهـدـيـ كـيـدـ الـخـائـنـينـ. لـاـ يـصـلـحـ مـالـ الـمـفـسـدـيـنـ [01:54:12](#)

لا يفلح الساحر حيث اتى. تنـزـلـ الـاـيـاتـ عـلـىـ قـلـبـ الـمـؤـمـنـ تـزـيـدـ بـصـيـرـةـ وـيـقـيـنـ مـهـمـاـ رـأـىـ عـلـوـ الـكـفـرـ يـعـنـيـ اـوـلـ مـاـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ رـأـىـ الـحـبـالـ وـالـعـصـيـ يـخـيـلـ اـلـيـهـ مـنـ سـحـرـهـ اـنـهـ تـسـعـيـ خـافـ [01:54:25](#)

على ماذا؟ خـفـ انـ اـنـ يـفـتـنـ النـاسـ بـهـذـاـ الـبـاطـلـ رـبـنـاـ مـاـذـاـ قـالـ طـمـانـ وـقـلـنـاـ لـاـ تـخـفـ اـنـكـ اـنـتـ الـاـعـلـىـ. وـالـقـ ماـ فـيـ يـمـينـكـ تـلـقـفـ ماـ صـنـعـواـ لـيـ. اـنـمـاـ صـنـعـواـ كـيـدـ سـاحـرـ [01:54:40](#)

ولا يفلح الساحر حيث اتى دي القاعدة العامة يبقى هذه القواعد تنـزـلـ شـفـاءـ لـلـمـؤـمـنـ تـجـعـلـهـ لـاـ يـفـتـرـ كـمـ وـاحـدـ دـلـوقـتـيـ بـيـقـوـلـ لـكـ خـلاـصـ الـاسـلامـ ضـاعـ وـالـمـسـلـمـيـنـ ضـاعـوـاـ وـمـشـ عـارـفـ وـاـمـرـيـكاـ وـرـوـسـيـاـ وـكـذاـ. كـلـ هـذـاـ لـيـهـ؟ـ لـانـهـ لـاـ يـعـلـمـ سنـنـ اللـهـ هـذـاـ دـيـنـ اللـهـ [01:54:54](#)

وـالـلـهـ مـتـمـ نـورـهـ وـلـوـ كـرـهـ الـكـافـرـوـنـ وـلـوـ كـرـهـ الـمـشـرـكـوـنـ. تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ طـبـ ماـ اـنـتـ لـازـمـ تـفـهـمـ هـذـاـ اـنـ هـذـهـ الـاـيـاتـ لـيـسـتـ فـقـطـ اـعـلـامـاـ لـلـكـافـرـ بلـ هـيـ طـمـانـةـ لـلـمـؤـمـنـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـتـطـمـئـنـ قـلـوبـهـمـ بـذـكـرـ اللـهـ [01:55:11](#)

طـيـبـ آـآـهـنـحاـولـ بـقـىـ نـقـرـأـ الـفـوـائـدـ لـاـنـ طـبـعـاـ السـوـرـةـ دـيـ مـدـنـيـةـ وـفـيـهاـ اـحـكـامـ كـثـيرـةـ فـاـحـنـاـ عـاـيـزـيـنـ تـبـثـتـ فـيـ قـلـوبـنـاـ هـذـهـ الـاـحـكـامـ. اـقـرأـ الـفـوـائـدـ الـعـلـمـيـةـ وـالـلـطـائـفـ بـسـ اـهـ اـنـاـ المـلـفـ مـوـقـعـهـ [01:55:28](#)

طـيـبـ خـدـ رـاحـتـكـ طـيـبـ اـنـاـ اـقـرـأـ لـحـدـ ماـ تـلـاقـيـهـ الـفـائـدـ الـاـولـىـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـرـاءـةـ مـنـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ الـىـ الـذـيـنـ عـاهـدـتـمـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ اـفـتـحـتـ السـوـرـةـ كـمـاـ تـفـتـحـ الـعـهـوـدـ وـصـكـوـكـ الـعـقـوـدـ [01:55:51](#)

اـهـ بـادـلـ كـلـمـةـ عـلـىـ الغـرـضـ الـذـيـ بـرـاغـ مـنـهـ كـمـاـ اـهـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـمـ. هـذـاـ مـاـ عـاهـدـ بـهـ فـلـانـ وـهـذـاـ مـاـ اـصـطـلـحـ عـلـيـهـ فـلـانـ. وـفـلـانـ الـصـرـاـحةـ فـلـانـ وـفـلـانـ وـقـوـلـ الـمـوـتـقـيـنـ بـاعـ اوـ وـكـلـ اوـ تـزـوـجـ وـذـلـكـ مـقـتـضـيـ الـحـالـ فـيـ اـنـشـاءـ الرـسـائـلـ وـالـمـوـاـثـيقـ [01:56:10](#)

ثـانـيـاـ تـفـضـلـ. ثـانـيـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ بـرـاءـةـ مـنـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ الـىـ الـذـيـنـ عـاهـدـتـمـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ اـعـلـنـ اللـهـ لـهـؤـلـاءـ هـذـهـ الـبـرـاءـةـ لـيـأـخـذـوـاـ حـذـرـهـمـ وـفـيـ ذـلـكـ تـطـبـيـقـ عـلـيـهـمـ اـنـ دـاـوـمـواـ عـلـىـ الشـرـكـ. لـاـنـ صـارـتـ لـاـهـلـ الـاسـلامـ كـمـاـ دـلـ عـلـيـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ بـعـدـ. فـاـنـ تـبـتـمـ فـهـوـ خـيـرـ [01:56:28](#)

وـانـ تـوـلـواـ وـانـ تـوـلـيـتـمـ فـاعـلـمـواـ اـنـكـمـ غـيـرـ مـعـجـزـ اللـهـ ثـالـثـاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـسـيـحـوـاـ فـيـ الـارـضـ اـرـبـعـةـ اـشـهـرـ وـاعـلـمـواـ اـنـكـمـ غـيـرـ مـعـجـزـ اللـهـ وـانـ اللـهـ مـخـزـيـ الـكـافـرـيـنـ لـمـاـ كـانـ الـاـمـرـ بـهـذـاـ بـهـذـاـ مـفـرـغـاـ عـلـىـ الـبـرـاءـةـ مـنـ الـعـهـدـ. وـمـقـرـرـاـ لـحـرـمـةـ الـاـشـهـرـ الـحـرـمـ. اـرـادـ السـيـرـ بـاـمـنـ دـوـنـ خـوـفـ فـيـ

من الارض وايه هو سيره وهو ليس وسيرهم في ارض قومه. يا ونام لما نعم. مفرعا يعني. نعم. هم نعم دل ذلك على دل على ذلك اطلاق السياحة واطلاق ارض. فكان المعنى فسيح امنين حيث ما شئتم من الارض - 01:57:11

رابعا قال الله تعالى تسيح في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين. انزل المعاهدين في مدة عهدهم. انهم وان ما بقولش في غير معجزي الله. لا غير معجز الله - 01:57:30

معجزين لا لا. غير معجز الله خدت بالك؟ لان حسيت ان انت بتقول نعم. غير معجزيه لا. غير معجز الله افضل. نعم شيخنا جزار الله خيرا اصدر المعاهدين في مدة عهدهم انهم وان كانوا مؤمنين فانهم انهم لن يعجزوا الله ولن يفوتوا. وانه من استمر منهم على شركه فانه - 01:57:48

لابد ان لابد ان يخزيه. فكان هذا مما يجلبهم الى الدخول في الاسلام الا من عاند واصر ولم يبالي بوعيد الله له ناخد بالنابق دى دي بقى من الايات العظيمة في عرض التوبة عليهم ليه؟ لان الله يبين ان الله مخزيهم ان بقوا على الكفر فانهم - 01:58:10

مخزيون مخزيون ده امر مهم جدا يحثهم على التوبة من هذا الكفر افضل اكمل خامسا المقصود من قوله تعالى فصيحوا في الارض اربعة اشهر. الاول ان يتفكروا بانفسهم ويحثاطوا في هذا الامر. والثاني - 01:58:29

لان ينسب لالا ينسب المسلمين الى نكسب العهد. والثالث فرض الله ان يعم جميع المشركين بالجهاد. عم من كل الكتب البراءة واجرهم اربعة اشهر. وذكروا قوة الاسلام في الكفار. لا يصح ذلك الا بنقض العهود. والرابع اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يحج في السنة - 01:58:49

فامر باظهار هذه البراءة بان لا يشاهد العراة ايوة نعم اتفقنا انه في هذه السنة اه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر ااما اه في الحج وثم اردفه بعلي ابى طالب يقرأ عن الناس براءة. وكان طبعا علي ابن ابى طالب مؤتمرا بامر - 01:59:09

ابى بكر رضي الله عنه وذكر من اسباب ذلك انه كان ما يزال العهد بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين فكان بعضهم يحج. ومنهم من يلبي تلبية الشرك. وكذلك - 01:59:31

منهم من يطوف عاريا فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يحج لهذه السماء. قيل ان هذا هو الایه؟ السبب. والله اعلم افضل اكمل سادسا في قول الله تعالى فصيحوا في الارض اربعة اشهر. لما كانت السياحة تطلق على - 01:59:43

حق المعنى في الارض الله تعالى فسيح في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله وان الله يقزي الكافرين. لما كان الاسلام قد ظهر بعد ان كان خفيا وقول ربنا ان كان ضعيفا افتتحت على وعظا كلمة تقال اولا لمن يراد تقرير سمعه وايقاظ قلبه. وتتببيه على ان ما بعد - 02:00:00

لها امر مهم. ينبغي المزيد مزيد الاعتداء به فقال واعلموا انكم نعم تفضل الايات بعدها الله تبارك وتعالى واذنا من الله ورسوله الى الناس يوم الحد الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله. فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم - 02:00:23

فاعلموا انكم غير معجز الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم. ان الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقضوكم شيئا لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهر عليكم احدا اتم اليهم عهدهم الى مديتهم. ان الله يحب المتقين - 02:00:46

تفسير ايتين واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله. اي وهذا اعلام من الله ورسوله الى جميع الناس مسلم وكافرهم يوم النحر بان الله بريء من عهود لمشركين. ورسوله بريء منها كذلك. عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه - 02:01:01

عن ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمعنى الا الا يحج بعد العام المشرك الا يحج بعد العام ولا يطوف باللوت عريان. قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي ابن ابى طالب. وامرها - 02:01:21

وان يؤذن ببراءة. قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة. والا والا يحج بعد عن المشرك ولا بالبيت عريان. نعم

طبعا بعض الروايات ذكر فيها - 02:01:41

اـ ان النبي صـى الله عـلـيـه وـسـلـم اـرـدـف عـلـيـه بـن اـبـي طـالـب اـه وـهـو بـن عـم النـبـي صـى الله عـلـيـه وـسـلـم. نـص عـلـى ذـلـك لـيـبـيـن السـبـب الـذـي مـن اـجـلـه اـرـدـف النـبـي صـى الله عـلـيـه وـسـلـم عـلـيـا لـان عـرـبـا كـان عـنـهـم الـذـي يـعـقـدـهـم وـيـبـرـمـهـا وـكـذـلـكـ يـنـقـضـهـاـ هو سـيـدـ الـقـوم اوـ رـجـلـ منـ اـهـلـ بـيـتـه - 02:01:56

فـالـنـبـي صـى الله عـلـيـه وـسـلـم آـرـدـف عـلـيـه بـلـاجـلـه هـذـا آـ وـطـبـعـا سـؤـالـهـنـا مـهـمـ. آـ هـذـا مـنـ اـخـلـاقـ الـحـرـبـ فـيـ الـاسـلـامـ. يـعـنـيـ مـنـ اـخـلـاقـ الـاسـلـامـ فـيـ الـحـرـبـ اـقـصـدـ. وـدـيـ مـادـهـ عـظـيمـهـ جـداـ - 02:02:16

وـهـيـ اـنـ الـاـهـتـدـاءـ بـهـدـيـ النـبـيـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ الـخـيـرـ. حـتـىـ لـوـ ظـنـ اـنـ غـيـرـهـ خـيـرـ مـنـهـ يـعـنـيـ لـوـ قـالـ قـائـلـ اـذـاـ غـدـرـ الـمـسـلـمـونـ يـسـ

ذـلـكـ سـبـبـاـ فـيـ اـنـ يـمـكـنـهـ مـنـ الـكـفـارـ مـمـكـنـ يـكـونـ سـبـبـ لـكـنـهـ لـيـسـ خـيـرـاـ - 02:02:32

بـعـنـيـ اـنـ الـاـهـتـدـاءـ بـهـدـيـ النـبـيـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ كـلـ مـشـهـدـ لـذـلـكـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ وـاعـلـمـوـاـ اـنـ اللهـ مـعـ

الـمـتـقـينـ يـعـنـيـ اـنـ اللهـ يـكـونـ مـعـكـ بـقـدـرـ تـقـوـاـكـ - 02:02:52

وـلـذـلـكـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ نـهـيـ عـنـ الـخـيـانـةـ اـنـ اللهـ آـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ آـ فـانـبـذـ الـيـهـمـ عـلـىـ سـوـاءـ اـنـ اللهـ لـاـ يـحـبـ الـخـائـنـينـ. اـيـهـ

وـاـمـاـ تـخـافـنـ مـنـ قـوـمـ خـيـانـةـ فـانـبـذـ الـيـهـمـ - 02:03:05

عـلـىـ سـوـاءـ يـعـنـيـ اـعـلـمـهـ اـنـكـ قـدـ نـقـضـتـ الـعـهـدـ لـتـسـتـوـيـ اـنـتـ وـاـنـتـمـ هـوـ اـنـتـ وـهـمـ فـيـ الـعـلـمـ حـتـىـ لـاـ تـغـدـرـ بـهـمـ. لـمـاـذـاـ لـانـ اللهـ لـاـ يـحـبـ

الـخـائـنـينـ لـذـلـكـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ذـكـرـ مـثـلـاـ يـمـكـرـونـ وـيـمـكـرـ اللهـ - 02:03:19

آـ يـكـيـدـونـ كـيـدـاـ وـاـكـيـدـ كـيـدـاـ. اللهـ يـسـتـهـزـيـ بـهـمـ. سـخـرـ اللهـ مـنـهـمـ. لـمـاـذـاـ لـانـ كـلـ خـصـلـةـ مـنـ هـذـهـ الـخـصـالـ فـيـهـاـ خـيـرـ وـفـيـهـاـ شـرـ. وـفـيـهـاـ كـمـاـ

وـفـيـهـاـ نـقـصـ وـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـهـ الـكـمـالـ مـنـ هـذـهـ الـخـصـالـ. لـانـ الـمـكـرـ مـثـلـاـ مـنـهـ مـكـرـ سـيـءـ وـمـكـرـ حـسـنـ. وـلـاـ يـحـقـ الـمـكـرـ السـيـءـ الـاـ باـهـلـهـ. لـكـنـ

الـخـيـانـةـ شـرـطـ - 02:03:33

مـنـ كـلـ وـجـهـ فـلـذـكـ رـبـنـاـ قـالـ فـقـدـ خـانـوـاـ اللهـ مـنـ قـبـلـ فـاـمـكـنـ مـنـهـمـ. لـمـ يـقـلـ فـخـانـهـمـ. وـاـضـحـ؟ فـلـذـكـ لـازـمـ يـفـهـمـ اـنـ مـنـ مـنـ الـاـمـتـحـانـ لـلـمـؤـمـنـ

اـنـ يـمـتـحـنـ بـاـمـرـ آـ يـظـنـ اـنـ مـخـالـفـةـ اـمـرـ اللهـ هـيـ خـيـرـ - 02:03:53

وـهـيـ النـفـعـ. زـيـ بـالـضـبـطـ اـيـهـ؟ الـكـذـبـ. مـثـلـاـ وـاـحـدـ يـكـوـنـ فـيـ مـوـضـعـ فـيـكـذـبـ ظـنـاـ مـنـهـ اـنـ يـنـجـوـ بـهـذـاـ الـكـذـبـ. يـعـنـيـ مـوـضـعـ لـاـ يـحـلـ لـهـ فـيـ

الـكـذـبـ بـيـكـذـبـ عـشـانـ يـخـلـصـ نـفـسـهـ مـنـ الـوـرـطـةـ - 02:04:12

هـلـ هـلـ مـمـكـنـ يـخـلـصـ نـفـسـهـ مـنـ الـوـرـطـةـ فـعـلـاـ لـكـنـهـ اللهـ لـيـسـ مـعـهـ لـانـ اللهـ مـعـ الصـادـقـينـ. اـتـقـواـ اللهـ وـكـوـنـواـ مـعـ الصـادـقـينـ فـدـيـ فـاـيـدـةـ مـهـمـةـ

جـداـ اـنـ آـ لـمـاـذـاـ آـ بـعـثـ النـبـيـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـبـاـ بـكـرـ وـبـعـثـ كـذـلـكـ عـلـيـاـ آـ اـعـلـانـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـهـوـ - 02:04:26

الـعـهـدـ وـاعـلـامـ هـؤـلـاءـ عـشـانـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـحـبـ الـخـائـنـينـ. وـهـوـ مـعـ اـهـلـ الـاـمـانـةـ وـالـصـدـقـ اـكـمـلـ فـانـ تـبـتـمـ فـهـوـ خـيـرـ لـكـمـ. اـيـ

فـانـ تـبـتـمـ مـنـ كـفـرـكـمـ اـيـهـاـ الـمـشـرـكـونـ فـهـوـ خـيـرـ لـكـمـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. وـاـنـ تـوـلـيـتـمـ فـاعـلـمـواـ اـنـكـمـ اـيـهـاـ الـجـزـيلـ - 02:04:44

وـاـنـ اـعـرـضـتـمـ اـيـهـاـ الـمـشـرـكـونـ عـلـىـ الـاـيمـانـ وـرـسـوـلـهـ وـتـبـتـمـ عـلـىـ وـسـدـدـتـمـ عـلـىـ كـفـرـكـمـ فـاـيـقـنـواـ اـنـكـمـ غـيـرـ فـاتـنـ مـنـ عـقـابـ اللهـ فـاـنـتـمـ تـحـتـ قـهـرـ وـقـدـرـتـهـ لـاـ حـظـ اـنـ اللهـ نـلـاحـظـ اـنـ اللهـ عـرـضـ عـلـيـهـمـ التـوـبـةـ. فـانـ تـبـتـمـ فـهـوـ خـيـرـ لـكـمـ. وـدـهـ عـظـيمـ جـداـ وـدـهـ يـبـيـنـ اـنـ هـذـهـ التـوـبـةـ الـتـيـ

سـمـيـتـ لـهـ السـوـرـةـ لـيـسـ خـاصـةـ بـالـثـلـاثـةـ الـذـينـ - 02:05:10

كـلـمـةـ خـلـفـواـ يـعـنـيـ اـخـرـواـ بـالـمـنـاسـبـةـ وـلـيـسـ مـعـنـاـهـاـ تـخـلـفـواـ عـنـ الـغـزوـ يـعـنـيـ اـخـرـ الـكـلـامـ عـنـهـمـ آـ فـاـخـرـوـنـ مـرـجـوـنـاـ لـاـمـرـ اللهـ اـمـاـ يـعـذـبـهـ وـاـمـاـ

يـتـوـبـ عـلـيـهـمـ لـكـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ تـابـ عـلـيـهـمـ - 02:05:34

فـالـشـاهـدـ اـنـ اـنـ رـبـنـاـ اـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ هـنـاـ يـعـرـضـ التـوـبـةـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ. فـانـ تـبـتـمـ فـهـوـ خـيـرـ لـكـمـ. وـاـنـ تـوـلـيـتـمـ فـاعـلـمـواـ اـنـكـمـ غـيـرـ مـعـجـزـ اللهـ

يـعـنـيـ تـوـلـيـتـمـ عـنـ هـذـهـ التـوـبـةـ اـسـتـمـرـيـتـمـ فـيـ هـذـاـ الـكـفـرـ وـقـتـالـ النـبـيـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـانـتـمـ غـيـرـ مـعـجـزـ اللهـ - 02:05:47

وـاـضـحـ؟ اـنـفـضـلـ اـكـمـلـ وـبـشـرـ الـذـينـ كـفـرـواـ بـعـذـابـ الـيـمـ. اـيـ وـبـشـرـ يـاـ مـحـمـدـ الـكـافـرـينـ بـعـذـابـ مـؤـمـنـ مـوـجـعـ. يـصـبـبـمـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ اـنـ

الـذـينـ عـاهـدـتـمـ مـنـ الـمـشـرـكـينـ ثـمـ لـمـ يـنـقـصـوـكـمـ شـيـئـاـ وـلـمـ يـظـاـهـرـ عـلـيـكـمـ اـحـدـ الـيـهـمـ عـهـدـهـمـ اـلـىـ مـدـتـهـمـ اـنـ اللهـ يـحـبـ الـمـتـقـينـ - 02:06:07

بـمـثـابـةـ الـاـيـةـ بـمـاـ قـبـلـهـ لـمـ اـعـلـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ بـبـرـاءـةـ وـبـالـوـقـتـ الـجـدـ وـبـالـوـقـتـ الـذـيـ يـؤـذـنـ بـهـ فـيـهـ وـكـانـ مـعـنـيـ الـبـرـاءـةـ مـنـهـ اـنـ بـعـضـ

المعاهدين. فقال تعالى الا الذين عاهدتم يا المشركين ثم لا ينقصوكم ولم يظاهروا عليكم احدا - 02:06:29

المباراة التامة المطلقة من جميع مشتكين الا من عاهدتموهم ايها المؤمنون. ثم لم ينقصوكم شيئاً مما عاهدتموهم عليه. ولم يعينوا عليكم احداً من اعدائكم اتموا اليهم عهدهم اقرأ الحج يا وئام. الحاشية اللي هي حاشية ابن كثير - 02:06:49

اللي هي عند آآ قوله آآ الا من عاهدتموهم رحمه الله نعم. قال رحمة الله ابن كثير هذا استثناء من ضرب مدة التأجيل باربعة اشهر. لمن له عهد وعهد مطلق ليس بمؤقت. فاجابه اربعة اشهر - 02:07:05

يسبح في الارض يذهب فيها لينجو بنفسه حيث شاء. الا من له عهد مؤقت فاجره الى مدهه مضروبة. التي عهد عليها. اه يعني ده فاتموا اليهـا عهدهـم الى مـدـهـم. الى المـدـهـ الـلـي اـنـتـم ضـرـبـتـمـوـهـم ضـرـبـتـوـهـاـ معـهـم - 02:07:26

اتفضل قال سـيـتـم فـاتـمـواـ اليـهـمـ عـهـدـهـمـ الىـ مـدـهـمـ. فـاـوـفـواـ اـيـهـاـ المـؤـمـنـوـنـ الىـ هـؤـلـاءـ المـشـرـكـيـنـ العـهـدـ الـذـيـ بـيـنـكـمـ وـبـيـنـهـمـ وـلـاـ تـنـقـضـوـاـ وـلـاـ

تنقضوه الى انتهاء المدة التي اتفقتم عليها ان الله يحب المتقين. اي ان الله يحب الذين يتقوهـنـ فـيـمـتـلـوـنـ اوـاـمـرـهـ وـيـجـتـبـيـنـ مـعـاـصـيـهـ. وـمـنـ ذـلـكـ اـنـهـ يـوـفـونـ بـعـهـودـهـمـ بـعـهـودـهـمـ وـلـاـ يـنـقـضـوـنـ - 02:07:42

نعم طيب آآ فضيلة شيخنا لأ احنا عايزين نجمع احنا قلنا ان احنا نجمع افعال الله تبارك وتعالى ان الله يحب المتقين. طبعا انا عايزك تلاحظ كلمة هذه يعني جاءت في السورة في بيان ان الله يحب المتقين وتلاحظ ان هذا امر قد يخالف هو النفس - 02:08:09

وكثيراً ما تأتي كلمة التقوى او ان الله يحب المتقين في امر فيه حمل النفس على ما تكره اه مما امر الله به او نهي النفس عما تشتهي آآ ما آآ نهي الله تبارك وتعالى عنه - 02:08:33

آآ وهذا كثير في القرآن. لذلك ربنا سبحانه وتعالى مثلاً قال قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظاً واعلموا ان الله مع المتقين فانت لو لاحظت ان كلمة التقوى تأتي في هذا الباب كثيرا - 02:08:50

وهو بـاـبـ حـمـلـ النـفـسـ عـلـىـ آـاـ ماـ تـكـرـهـ مـاـ اـمـرـ اللهـ بـهـ اوـ نـهـيـ النـفـسـ آـاـ عـمـاـ تـحـبـ مـاـ نـهـيـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـهـ انـ اللهـ يـحـبـ المـتـقـيـنـ.

وهذا يدل على مـاـذاـ - 02:09:06

آآ في عندنا حديث عظيم جداً اللي هو لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين وبعضاً الناس يقول كيف اعرف ذلك؟ كيف اعرف اني احب النبي صلى الله عليه وسلم هذا القدر - 02:09:19

قلت له انت اذا قدمت آآ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على هوى نفسك وعلى هوى ولدك وعلى هوى زوجك فانت تحب النبي صلى الله عليه وسلم اكثـرـ منـ نفسـكـ وـمـنـ ولـدـكـ وـمـنـ زـوـجـكـ. فالاعتـبارـ كـلـهـ بـمـاـ بـالـاتـبـاعـ اـنـ كـنـتـ تـحـبـوـنـ اللهـ فـاتـبـعـوـهـ - 02:09:30

فعـلـامـةـ التـقـوىـ هيـ اـنـ يـكـونـ آـاـ اـمـرـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـعـظـمـ عـنـدـكـ مـنـ هـوـىـ نـفـسـكـ. وـهـذـاـ يـحـتـاجـ مـجـاهـدـةـ عـظـيمـةـ جـداـ الـاـمـرـ لـيـسـ سـهـلاـ

هـوـ كـلـمـةـ يـسـيـرـةـ وـلـكـ التـطـبـيقـ الفـعـلـيـ لـهـ فـعـلـاـ يـحـتـاجـ مـجـاهـدـةـ - 02:09:48

اه طيب هذه الاية ما اظنـشـ انـ هيـ هـتـحـتـاجـ اـهـ اـيـهـ الـفـوـاـيـدـ نـدـخـلـ فـيـ الـاـيـاتـ بـعـدـهـ؟ اـتـفـضـلـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـاـذـاـ سـلـخـ الاـشـهـرـ اـحـناـ

قلـناـ الاـشـهـرـ الحـرـمـ اـحـناـ قـلـناـ الاـشـهـرـ الحـرـمـ عـشـانـ لـاـ نـخـلـطـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ آـاـ عـدـةـ الشـهـوـرـ عـنـدـ اللهـ اـثـنـاـ عـشـرـ وـفـيـ الـاـخـرـ اـيـهـ؟ مـنـهـاـ اـرـبـعـةـ

حـرـمـ. الـلـيـ هـيـ اـحـناـ - 02:10:06

كـنـاـ ذـوـ الـقـعـدـةـ وـذـوـ الـحـجـةـ وـذـوـ الـمـحـرـمـ وـرـجـبـ لـأـ مـشـ هـيـ دـيـ المـرـادـ هـنـاـ. اـذـاـ سـلـخـ الاـشـهـرـ الحـرـمـ الـلـيـ هـيـ المـدـهـ الـلـيـ

هـيـ اـيـهـ فـسـيـلـةـ فـيـ الـارـضـ اـرـبـعـةـ اـشـهـرـ - 02:10:31

اتفضل اكـمـلـ قـالـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـاـذـاـ اـنـسـلـخـ الاـشـهـرـ الحـرـمـ فـاـقـتـلـوـاـ المـشـرـكـيـنـ حـيـثـ وـجـدـتـمـوـهـ وـخـذـوـهـ وـاحـصـرـوـهـ وـاقـعـدـوـاـ لـهـمـ

كـلـ مـرـصـدـ فـخـلـوـاـ فـخـلـيـ سـبـيـلـهـمـ اـنـ اللهـ غـفـورـ رـحـيمـ. وـاـنـ اـحـدـ مـنـ المـشـرـكـيـنـ اـسـتـجـارـكـ فـاجـرـهـ حـتـىـ يـسـمـعـ كـلـامـ اللهـ ثـمـ اـبـلـغـوـهـ مـأـمـنـهـ.

ذـلـكـ بـاـنـهـمـ قـوـمـ لـاـ يـعـلـمـونـ - 02:10:43

تـفـسـيـرـ الـاـيـتـيـنـ اـهـ طـبـعـاـ صـاحـبـ الصـحـابـةـ الـذـيـ كـانـوـاـ فـيـ الـقـرـآنـ الـذـيـ نـزـلـ بـمـكـةـ يـؤـمـرـوـنـ بـالـصـبـرـ الـجـمـيلـ وـيـؤـمـرـوـنـ قـلـ لـلـذـيـ اـمـنـوـاـ

يـغـفـرـوـنـ لـلـذـيـنـ لـاـ يـرـجـوـنـ اـهـ اـيـامـ اللهـ اـلـىـ اـخـرـ ذـلـكـ. الـكـلـامـ عـنـ الـاـسـتـضـعـافـ وـالـكـلـامـ عـنـ - 02:11:08

آآ يـعـنـيـ آآ الصـبـرـ شـفـ الـاـنـ هـمـ الـذـيـ مـلـكـواـ زـمـامـ الـاـمـوـرـ وـهـمـ الـذـيـ يـنـبـذـوـنـ الـعـهـودـ وـهـمـ الـذـيـ يـؤـمـنـوـنـ النـاسـ هـذـاـ لـاـ يـأـتـيـ اـلـاـ

بالصبر يعني احياناً الانسان ينظر الى النتيجة ولا ينظر الى المقدمات - 02:11:30

وانا كثيراً ما اقول ان النظر في سير الانبياء لابد ان تنظر الى الامور الشديدة التي آآ كانوا فيها حتى في سير العلماء. احياناً واحد ينظر الى البخاري الى كتاب التاريخ الكبير وكتاب صحيح البخاري. وينسى السنين التي صنعت البخاري - 02:11:48  
كيف كيف الف كتابه؟ كيف صبر؟ بمعنى اصح ان الصعوبات التي تواجه الانسان الناجح هي اهم الامور التي تطلبها انت ت Shawf الان الصحابة ان الله تبارك وتعالى يكلم من يكلم الصحابة ومن جملتهم مين؟ بالله وغيرة من الصحابة الذين بقوا في لما رأوا عز الاسلام ونصره اصبح هؤلاء الذين - 02:12:07

كانوا يعني عبيداً او كانوا مستضعفين هم الذين يقررون وهم الذين يؤمنون الناس ومع ذلك لم يكن تمكينهم هذا لهوى انفسهم الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا المعروف ونهوا عن المنكر - 02:12:30  
فربنا سبحانه وتعالى بين ان الصحابة ابتووا بكل اصناف الابتلاء وما بدلوا تبديلاً اكتوبر بالاستضعفاب ابتووا بسخرية المشركين وبتعذيبهم وبضحكهم منهم. وابتلووا بان يؤمنوا بالغيب وابتلووا بان يصدقوا انباء لا يرى لها اي علامات او دلالات - 02:12:46  
اللي هي ستفتح لكم كنوز كسرى وقيصر وكذا وكذا. هم لا يرون ذلك ولكنهم يصدقون نبأ النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ابتووا بالهجرة ثم ابتووا الجهاد في سبيل الله ثم ابتووا بالدنيا التي فتحت عليهم وما بدلوا تبديلاً. يعني بقوا كما هم. فالافتراض يكون فيه عبرة - 02:13:07

عبرة للنظر في هؤلاء الذين بين الله سبحانه وتعالى انهم مهما ابتووا اه فهم لا يريدون الا ما عند الله فما عند الله خير وابقى افضل اكمل تفسير له ايتين - 02:13:28

فاما اسلخ الاشهر الحرم فاقتلونا المشركين حيث وجدتهم وخذلهم واحصرواهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا ان الله غفور رحيم مناسبة الاية لما قبلها لما قال الله تعالى امر البراءة من المشركين اثباتاً ونسياً امر بما يصنع بعد ما ضربه له من الاجل. فقال تعالى - 02:13:45

الوا اذا سلح الاشهر الحرم فاقتلونا المشركين حيث وجدتهم الناسخون قيل هذه الاية منسوخة بقوله تعالى فان منا بعد واما فداء. وقيل هي محكمة اذا صرخ الاشهر الحرم وفقت من المشركين حيث وجدتهم. اي - 02:14:08  
اقرأ كلام النحاس اللي هو في الحاشية الثانية على كلمة وهي محكمة. عشان في عندي نقل مهم جداً للامام ابن تيمية. سئلوا ان شاء الله. افضل النحاس للعلماء في هذه الاية اقول كل ما قال هي منسوخة وقال لا يحل قتل اسير صبراً وان من يمن وانما يمن عليه او يفادي - 02:14:28

وقالوا الناسخ لها قوله تعالى فان منا بعد واما فداء ومن قال هذا الحسن وهذا قول الضحاك. والسدي وهو قول عطاء. ومن العلماء من قال لا يجوز في الاسارة من المشركين الا القتل. ولا يجوز ولا يجوز - 02:14:49  
ان يؤخذ منه ابتلاء ولا يمن عليهم. وجعلوا قوله تعالى فكتنا للمشركين حيث وجدتهم. لقوله تعالى فان منا من بعد واما فداء. وهذا قول قتلة ومروي عن مجاهد. والقول الثالث ان الایتين جمیعاً محکمتان. وهو قوله ابن وهو قوله ابن زید - 02:15:04  
وهو قول صحيح بين لان احداهما لا تتفق الاخرى. قال جل وعز فاقتلونا المشركين حيث وجدتهم اخوه وهم اسرى للقتل او يمني او الفداء. يقول الامام ينظر على ما فيه الصلاح من القتل او المن او الفداء. وقد فعل هذا كله رسول الله صلى الله عليه وسلم في حربه - 02:15:23

وهذه الاية هي اية السيف. فمن اهل العلم من ذهب الى انها ناسخة بجميع الایات التي فيها الصفح والكف عن ما يقاتل من المشركين ومنهم من ذهب الى انها ليست نازحة. ولكن الاحوال تختلف. فاذا قول المسلمين وفارت لهم السلطة الملهوبة لتعمل اية - 02:15:44  
معناها وعملوا بها. واذا مات المسلمين ولم يطغوا على قتال على قتالهم فلا بأس ان يقاتلوا بحسب قدرتهم ويكف عن من كف عنهم الا اذا لم يستطعوا ذلك. فيكون الامر الى ولي الامر حتى قاتل وان شاء كفر. وان شاء قاتل قوم دون قوم على حسب القوة - 02:16:04  
القدرة والمصلحة المسلمين لا على حسب هوا لا على حسب هوا وشهوته. ولكن ينظر للمسلمين وينظر لحالهم وقوتهم

رحمه الله وهذا القول اظهر وابين في الدليل. لانه القاعدة الاصولية انه لا يصار الى النسخ الا عند تعذر الجمع بين الادلة. والجمع هنا -

02:16:24

غير متذر اصلا غير متذر نعم خلينا نقرأ تفضل شيخ آنقرأ قول امام ابن تيمية رحمه الله اه والقول موجود في اه طبعا هو القول موجود في اه كتاب الصفية ولكن انا الان اقرأه - 02:16:44

الكتاب الذي جمع اه يعني اجتهد في جمع كلام امام ابن تيمية على الایات وان كان يعني في بعض المواضع المهمة جدا فاتته. اللي هو جمع دار ابن جوزي اللي هو آآ جمع آآ اياد عبداللطيف - 02:17:02

في المجلد الثالث في صفحة آآ مئتين واربعة وتسعين هذا النقل مهم جدا لانه يبين ان هذه الایة آآ من ادعى انها ناسخة لما قبلها باعتبار انها اخر ما نزل انهم - 02:17:19

في ذلك قال ابن تيمية رحمه الله والمقصود هو نقل طويل شوية فانا يعني احاول اقرأه آآ مش هيحتاج تعليق ان شاء الله يعني قال رحمه الله والمقصود ان الله لما آآ نزل براءة - 02:17:34

يعني نزل سورة براءة وقال فيها فاذا انسلح الاشهر الحرم فقاتلوا المشركين وهي الاربعة يعني الاشهر الحرم وهي الاربعة التي قال الله فيها فسيحوا في الارض اربعة اشهر. ليست الحرم التي هي ذو القعدة ذو الحجة والمحرم ورجب - 02:17:48

وقد قال بعضهم هي اه هي هذه وغلط في ذلك قال فقتلوا المشركين حيث وجدتهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم وهذه تسمى اية السيف. فامر الله فيها بقتل المشركين واهل الكتاب. حتى يعطوا الجزية عن يدوا وهم صاغرون. ولهذا ركز بقى في في هذا - 02:18:05

ولهذا قال في اية الفتح ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون وهم الروم وفارس كانوا اشد بأسا من العرب ولابد من مقاتلتهم او اسلامهم. واذا قاتلوا فانهم يقاتلون حتى يعطي الجزية عن يدوا وهم صاغرون - 02:18:29

بخلاف ما كان قبل اية الجزية فانهم كانوا تارة يقاتلون وتارة يعاهدون بلا جزية كما عهد النبي صلى الله عليه وسلم اليهود والمشركين بلا جزية. وكانوا قد آآ دعوا عام الحديبية الى قتال من يقاتل او يعاهد - 02:18:49

وبعد ذلك يدعون الى قتال من يقاتلون او يسلمون. من يقاتلون او يسلمون. ولم يقل او يسلموا فانه كان يكون المعنى حتى يسلمو. وقاتلهم لا يجب الى هذه الغاية. قال يقاتلون آآ تقاتلونهم او يسلمون. لم يقل او يسلموا لان كلمة او - 02:19:09

شو معناه ان تبقى تقاتلهم الى ان يسلمو قال وقاتلهم لا يجب الى هذه الغاية. بل اذا اعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فقد قتلوا القتال المأمور به ثم العلماء مختلفون بعد نزول اية الجزية. هل تؤخذ من اهل الكتاب ومن له شبهة كتاب دون غيره؟ او تؤخذ من كل كافر جازت معاهدته - 02:19:28

النبي صلى الله عليه وسلم انما لم يأخذها من العرب لان قاتلهم كان قبل نزول اية الجزية. يقصد المشركين من العرب يعني مش اليهود والنصارى آآ لان قاتلهم كان قبل نزول اية الجزية او يستثنى مشركون العرب - 02:19:50

آآ فيها ثلاثة اقوال للعلماء مشروع والجمهور يجوزون اخذها من مشركي الهند والترك التركي اللي هم يعني زي آآ زي التتار يعني. وغيرهم من اصناف العجم كما يجوز الجميع آآ الجميع معاهدة هؤلاء عند الحاجة او المصلحة. وهل يجوز ان يعاهدوا عهدا مطلقا او لا يكون الا مؤقتا على قولين - 02:20:04

فلهذا ركز بقى في دي. عشان هو ده الموضع اللي احنا ذكرنا القول لاجله. فلهذا يوجد كثير من المفسرين يقولون في ايات يظن معناها النهي عن القتال انها منسوبة بایة السيف - 02:20:27

آآ فالذين قالوا قل يا ايها الكافرون يعني سورة الكافرون منسوبة هذا مأخذهم. والصواب ان هذه الایة لم تتعرض للقتال لا بامر ولا بنهي ليقول يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى اخره. لي لكم دينكمولي دين - 02:20:42

ما المضمنونها البراءة؟ يعني ابن تيمية الان يا شباب يخطئ الذين ادعوا ان اية تقتل المشركين حيث وجدتهم نسخت الایات التي جاءت قبلها مثلا في قل يا ايها الكافرون او لكم دينكمولي دين. آآ او مثلا الایات اللي هي آآ في معنى الصبر. وقت الاستضعف

او فاما منا بعده واما في ده طيب قال والصواب ان هذه الاية لم تتعرض للقتال لا بامر ولا بنهي بل مضمونها البراءة من دين الكفار وهذا امر محكم لا ينسخ ابدا - 02:21:20

واما ان يقال واما ان يقال فيها او في غيرها رضي الرسول صلى الله عليه وسلم بدين كافر فهذا لم يقله احد من علماء المسلمين اصلا ولا احد من سلف الامة ولا من الاولين ولا من الاخرين ولا يقول ذلك الا من هو مفتر على الله رسوله صلى الله عليه وسلم لم يرضي 02:21:36 -

الله بغير دين الاسلام وهو الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. لم يرضي الله ولا رسوله ولا رسوله من احد من الخلق بغير 02:21:54 - هذا الدين قط وان كان لم يأمر بجهادهم من اول الامر لعجز المسلمين وقتلهم

ولهذا لما استأذن ركزوا بقى. لما استأذن الانصار النبي صلى الله عليه وسلم ميلات العقبة لما بایعوه في الجهاد قال اني لم اومر بذلك 02:22:09 - بعد. ثم لما كتب القتال كرهه بعضهم. فانزل الله سبحانه وتعالى. فقال الله آآلم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم اقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او او اشد خشية الى اخر الايه ؟ الايات. في موضع اخر بقى يبین الايه ؟ المعنى ده ايضا. قال في صفحة متين سبعة وتسعين ان القائل ان اه اذا قال ان اية مجادلة الكفار او غيرها مما - 02:22:28 -

دعا اه مما يدعى نسخه منسخا باية السيف قيل له ما تعني باية السيف اتعني اية بعينها ام تعني كل اية فيها الامر بالجهاد فان اراد 02:22:48 - الاول كان جوابه من وجهين

احدهما ان الايات التي فيها ذكر الجهاد متعددة فلا يجوز تخصيص بعضها وان قال اريد قوله فاذا انسلح الاشهر الحرم فقتلوا 02:23:02 - المشركين حيث وجدتهم. قيل له هذه في قتال المشركين وقد قال بعدها في قتال اهل الكتاب. قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله

وبال يوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب. حتى يعطوا الجزية عن يدوان وهم صاغرون فلو لم تكن اية السيف الا واحدة لم تكن هذه اولى من هذه. يعني بيقول له لو انت ادعیت ان الاية اللي هي قتال المشركين ان هو ما فيش خيار - 02:23:19 -

الا انهم يقتلون. طب ما الاية دي نزلت بعدها والايه ايضا فيها القتال لكن فيها حتى يعطوا الجزية عيادي وهم صاغرون. يعني ابن 02:23:37 - تيمية يريد ان يقول لابد ان نأخذ بكل هذه الايات وان نعمل بكل اية فيما وضعاها. دي خلاصة

ما يريد ان يقوله. يعني لا نجعل احدها ناسخا للاخر آآ طيب قال وان قال كل اية فيها ذكر الجهاد قيل له الجهاد شرع على مرتب 02:23:52 - فاول ما انزل الله تعالى فيه الاذن بقوله اذن الذين يقاتلون بانهم ظلموا ان الله على نصرهن قدير

وقد ذكر غير واحد من العلماء ان هذه اول اية نزلت في الجهاد ثم بعد ذلك نزل وجوبه بقوله كتب عليكم القتال. يعني في سورة البقرة. ولم يؤمرروا قتال آآ في طلب مسامتهم - 02:24:11 -

بل قال فان تولوا فخذوهما واقتلوهم حيث وجدتهم ولا تتخذوا منهم ولها ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق 02:24:25 - اللي هي في سورة النساء. قال وكذلك من هادنهم لم -

يكون مأمورين بقتاله. وان كانت الهدنة عقدا جائزا غير لازم. ثم انزل الله في براءة الامر بنبذ العهود وامرهم قتال المشركين كافة 02:24:38 - وامرهم بقتال اهل الكتاب اذا لم يسلموا حتى يعطوا الجزية على يده وهم صاغرون ولم يبح لهم ترك قتالهم وان -

وهادنهم هدنة مطلقة مع امكان جدالهم فان قال اية السيف التي نسخت المجادلة هي اية الاذن. قيل فاية الاذن نزلت في اول 02:24:58 - مقدمة المدينة. الـ المفروض مقدمه باول مقدمه اه اه في اول دمه -

مقدمه هم كاتبين مقدمة لـ اول دمه المدينة. كان مقدم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث شيئا من السرايا وقد جادل بعد هذا الكفار. هو يريد ابن تيمية يرد على من ؟ على من يقول ان 02:25:18 -

خلاص ما عدش فيه جدال مع الكفار فيه قتال فقط. ليس هناك جدال وليس هناك موضع يكون المؤمن صابرا فيه. لأن يبقى الامر بالجدال. الامر بالجهاد بالكلمة الامر بالجهاد بالسيف الامر بالصبر - 02:25:34

الجميل اذا لم يكن اذا لم يستطع الانسان متابعتهم. فالهمم ان كل هذه الآيات محكمة. النقد الصلاح الصراحة طويل آآ النقل طويل لكن انا اعزوكم لهذا النقل لانه مهم جدا لانه يبرد على الذين جعلوا هذه الآية سموها بآية السيف - 02:25:47

اجعلوها ناسخة لكل الآيات التي وردت في الجهاد. سواء في حق الاسرى او في الكلام عن مجادلة الكفار او الكلام عن حال المسلمين عند الاستضعف افضل اكمل يا وئام قال الله تبارك وتعالى فاذا انسلح الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدتهم. اي فاذا انقضت الاشهر الحرم فاقتلو المشركين اينما لقيتوه من الارض - 02:26:06

حشية اللي هي الاشهر الحرم قيل المراد اللي هي شيخنا سعى قيل المراد بالاشهر الحرم الاشهر التي جعلها الله للمشركين يسيحون في الارض امنين. لا يقاتلهم المسلمون فيها. واولهم يوم اعلامهم بالبراءة. يوم النحر العاشر من ذي الحجة من السنة التاسعة. وآخرها العاشر من ربيع الآخر من السنة العاشرة للهجرة - 02:26:30

وممن اختار ذلك ابن تيمية وابن القيم وابن كثير والسعدي والشنقيطي رحمهم الله ونسبه ابن تيمية الى جمهور العلماء وقال الشنقيطي وهو قول ابن عباس في رواية العنفي عنه وبه قال مجاهد ومحمد العوفي - 02:26:58

العوفية. في رواية العوفي عنه وبه قال مجاهد وعمرو بن شعيب ومحمد بن اسحاق وقد قتادة والسدی وعبدالرحمن بن زيد بن اسلم قال ابو حیان. نعم. الظاهر ان هذه الاشهر هي التي ابیح للناكثین ان يسیحوا فيها. ووصفت بالحرم بانها محرم فيها القتال - 02:27:17

وقيل المراد بالاشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة ومحرم. والمعنى اذا انقضى شهر محرم فاقتلو المشركين حيث بقيتهم وهم وهذا اختيار ابن جرير وطبعا ابن تيمية اعتبرت بان هو يبين خطأ هذا القول - 02:27:38

يمكن لانه ايه يعني اشتهر عن ابن جرير الطبل رحمة الله جمهور العلماء كما رأيتم يرون ان الاشهر الحرم ليست هي الاشهر المعروفة آآ لي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب. لأن هي الاشهر التي المدة التي آآ آآ اباح الله لهم فيها ان يسیحوا في الارض امنين - 02:27:55

بغير ان يعني لا يقاتلهم المسلمون افضل اكمل وخدوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. خذوا ايه المؤمنون الكفار اسرى. وضيقوا عليهم ومنعوهم من الانتشار في الارض والدخول اليكم واحصروهم ان تحصنا واقعدوا بقتلهم او اسرهم على كل طريق يمرون به. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيل - 02:28:15

اي فان رجع المشركون عن الكفر عن الایمان وادوا ما فرض الله عليه من الصلوات بالاتيان بها على وجهها الاكمل. طبعا فوائد من الفوائد يعني ان ابن القيم - 02:28:43

ذكر فائدة في تخطئة قول الطبری عليه رحمة الله طبعا هم ما نصش على قول الطبری لكن ذكر القول عموما قال شيخنا اللي هو ابن تيمية يعني فابن القيم ينقل ومن جعل هذه هي تلك - 02:28:56

فقوله خطأ وذلك ان هذه قد بينها النبي صلی الله عليه وسلم في الحديث الصحيح بانها ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضى الذي بين جمادی وشعبان. وهذه ليست متواالية فلا يقال فيها فاذا انسلح يعني فان يعني لو احنا قلنا اذا انسلح كيف؟ لأن هي الثالثة في فرق ليست متواالية - 02:29:10

رجب ليس بعد المحرم. واضح قال فان الثالثة اذا انسلخت بقي رجب. فاذا انسلح رجب بقي ثلاثة اشهر. ثم يأتي المحرم فليس جعل هذا انسلاخا باولى من ذلك ولا يقال لمثل هذا ان سلح وانما يستعمل هذا في الزمن المتصل. ثم ان جمهور الفقهاء على ان القتال في تلك الحرم آآ مباح - 02:29:31

فكيف يقال فاذا انسلح يعني ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب فاخطروا المشركين. هو قد اباح فيها قتال المشركين طبعا ذكر حجج كثيرة جدا لا اريد ان اطيل لكن الشاهد ان القول الاقرب والله اعلم - 02:29:55

وهو اللي عليه الازهر والذى تدل عليه الاية والاحاديث ان آآا اقصد الواقع ان هو الاشهر الحرم ليست هي الاشهر التي ذكرها الله فيما بعد وانما هي الاشهر التي آآا امن الله فيها المشركين ان يسيحوا في الارض بغير قتال المؤمنين لهم - 02:30:10

اتفضل اي فين رجع المشركون عن عن الكفر الى الایمان وادوا ما فرض الله عليهم من الصلوات بالاتيان بها على وجهها الاكميل. واعطوا الزكاة مستحقيها فاتركوا ايها طريقهم لا تقدعوا عليها ودعوهم يذهبون حيثما يشاءون دون ان تتعرضوا لهم. عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 02:30:30

امرت ان اقاتل الناس فيشهد ان لا الله الا الله وان محمد راسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله - 02:30:52

ان الله غفور يعني فيه تعليق مهم جدا آآا في تفسير القرطبي اللي هو فقتل المشركين قال عام في كل مشرك لكن السنة خصت منه المرأة والراهب والصبي وغيرهم يعني طبعا لان الایات يبين بعضها بعضا - 02:31:06

ضمن التعليقات المهمة طيب تفضل ان الله غفور رحيم. اي ان الله غفور لمن تاب من عباده فيستر ذنوبهم ويتجاوز عن مؤاخذتهم بها. رحيم بهم. ومن رحمته ان وففهم للتوبة وقبلها منهم ولا يعاقبهم بعدها. نعم. ان الله غفور رحيم هذا تعليم للمؤمن وللكافر. للكافر ليحثه على التوبة مهما - 02:31:24

منه من الكفر والصد عن سبيل الله وقتل النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه كونية الغدر لكن للمؤمن بقى لماذا؟ لان المؤمن قد يحمله آآا ما فعله الكافر على ان لا يقبل توبته ولا ان يقر له بالایمان والتوبة والاسلام. يعني يبقى يتذكر ان هؤلاء هم الذين قتلواه - 02:31:52

الصحابة وفعلوا وفعلوا فكيف يغفر لهم؟ فاعلمهم الله سبحانه وتعالى ان الله غفور رحيم وامرهم الله سبحانه وتعالى بالتقى هنا. انهم يقبلوا منهم اذا هم تابوا فالله تبارك وتعالى اذا اذا اذا كان الله سبحانه وتعالى تاب عليهم فكيف انتم لا تقبلون توبتهم؟ يجب ان تعلموا ان الله سبحانه وتعالى غفور رحيم - 02:32:16

كل الذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف افضل اكمل قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وان استأمنك يا محمد واحد من المشركين الذين امرتك في قتالهم فامنه حتى تتلو عليه القرآن ويسمعه. ويفهم ما ما انزل عليه ليكون - 02:32:38

على بصيرة من امره وتقوم عليه حجة الله ثم ابلغه مأمنه اي خلينا بقى نقرأ الحاشية دي لان هي مهمة الحاشية دي جدا اللي هي حتى يسمع كلام الله هات كده من اول ذهب بعض المفسرين الى ان حتى بمعنى الى انت عرفت التعريف حتى كلمة حتى قد تأتي بمعنى الى وتأتي بمعنى - 02:33:01

بمعنى التعليل يعني مثلا ايه؟ وليس عفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله هل معناها ان الانسان الذي ليس متزوجا يستعفف عن الزنا او الفاحشة الى ان يغنيه الله؟ او انه بسبب - 02:33:24

استعفافه سيغنيه الله من فضله. ينفع المعنيين. مثلا قاتلوا التي تبغي حتى تفيفي هل المعنى قاتلواهم الى ان تفي ولا معناها قاتلواهم لتفيفي برضو المعنيين يمشوا فيها هو بيكول لك - 02:33:42

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. هل المعنى ان حتى يسمع كلام الله معناها ليسمع كلام الله؟ ليكون عنده فرصة تمام؟ او الى ان يسمع كلام الله. يعني امهله الى ان يسمع كلام الله. فحتى يمكن ان تكون بمعنى آآا الى - 02:33:58

او تكون لام التعليل تمام اقرأ كده عشان تفهم المعنى ذهب بعض المفسرين. ذهب بعض المفسرين الى ان حتى بمعنى الى اي الى ان يسمع كلام الله. ومنهم الزجاج وابن عاشور - 02:34:18

وبعدهم جعلها للتعليل اي لكي يسمع كلام الله. ومنه ابن جرير والقرطبي والشهري قال الرازى ليس في الاية ما يدل على ان مقدار هذه المهلة كم يكون؟ ولعله لا يعرف مقداره الا بالعرف. فمتي ظهر على المشرك علامات - 02:34:34

كونه طالبا للحق باحثا عن وجه الاستدلال امهد وترك ومتى ظهر عليه كونه معرض عن الحق دافعا لافاعا لزمان بالاكاذيب لم

يلتفت اليه والله اعلم. اه يعني يريد ان يقول لك ان هذا - 02:34:50

العلامات. انت مسلا تقطنت رأيت فعلا ان هذا الانسان وانا والله قابلت هذا بنفسي يعني في بعض البلدان كنت آآ التقي ببعض الشباب 02:35:05  
مش طلاب علم شباب عاديين. واحد يقول لي والله انا عندي شبهات كثيرة جدا في الالحاد وعايزك تجاوبني عليها -  
من خلال كلامي معه اعرف ان هو شاب تافه وفارغ وبيستعيب ولا عنده شبهات ولا حاجة ده هو مقلد او هو انسان عايز يعني آآ يبقى  
يعني بالمعنى البسيط كده عايز يبوز - 02:35:22

بس ايه عايز يدعي ان هو ملحد يعني عايز يخرج من من من التشريع فيعمل ايه بقى ؟ فيبيقول لك انا ملحد تمام ؟ فده ما بطوش  
معه كتير. ليه ؟ لأن ما الواحد ما يحرقش يعني ما يضيعش وقت مع شخص ويشعر انه بيلعب به - 02:35:35

آآ ذكر ان نفعت الذكرى. اذا الانسان شعر ان قدامه فعلا مقبل يعني اما من استغنى فانت لو تصدق هو انسان شكله مستغنى. بيلاعب  
بيضيع وقت لكن في المقابل والله قابلت شخص شاب عمري ما هنساهم ابدا. قابته في المغرب - 02:35:51

وكان الشاب ده آآ يظهر عليه يعني يظهر عليه الطيبة والرقة وسبحان الله عينيه كان فيها دموع وقال لي فعلا عندي شبهات كثيرة  
عندي شك كده يعني فين ربنا وفين كذا وطب والشر اللي موجود في الدنيا فجلست معه مدة طويلة - 02:36:05

بقي في بيتنا صدقة واتكلمت معه ونقول لله سبحانه وتعالى مش مهارة مني يعني. هو هداية من الله سبحانه  
وتعالى. الشاب ده اهتدى والله الحمد وصار - 02:36:22

علم من عند الله سبحانه وتعالى. الشاهد ان الواحد يكون عنده آآ فراسة. آآ بالشخص اللي بيلاعب به واحد يقول لك آآ واحد كاتب على  
الفيسبوك انا والله بعد ما قعد مدة - 02:36:32

مسمى نفسه الحنبلى. تمام آآ بعد كده قال لك انا كفرت بالله صحيت من النوم آآ كفرت بالله. طب ما تكفر انت حد قال لك حاجة آآ  
انت ليه بتعرفي انا الكافر؟ يعني عايز بقى يبقى ايه بيبدأ بقى الناس تقول له انت ليه كفرت بقى وليه - 02:36:45

يا حبيبي طب ايه اللي مزعلك من الاسلام وكده ؟ لا يعني الانسان يكون عاقل لا يبذل وقته الا لمن يستحق من كفر فعليه كفر، ومن  
كفر فلا يحزنك كفره - 02:36:57

لكن الذي ترى فيه انه عنده شبهة ويريد ان يسأل باحترامه ويقبل هذا تدي له وقتك طبعا لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير  
للك من حمر النعم وانت تحب له ان يهتدى. لكن اذا شخص لقيته بيلاعب بك وبيستخاف بالاسلام وبيسب وبيشتمن هذا لا يستحق ابدا ان  
ان ان تكلمه فضلا عن ان توقره - 02:37:07

وتبدأ تضيع وقتك معه وتذل نفسك غلط الله سبحانه وتعالى قال اه كلا انها تذكرة فمن شاء ذكر في صحف مكرمة ربنا سبحانه  
وتعالى كرم هذه الدعوة فلذلك سيدنا نوح ماذا قال قال انلزمكموها وانتم لها كارهون ؟ لا يا حبيبي مع السلامة. هي عميت عليكم  
اصلا. انت لم - 02:37:27

تشرفوا بها فاهم ؟ فيبقى الانسان يكون عاقل لا يكون ساذجا ولا يكون العوبة واضحوكه. تمام ؟ يجمع بين الحرص على هداية الناس  
وذلك صيانة هذا الدين من ان ان يذله. وان وان ان يفرضه على شخص ووش هذا الشخص يهز لك دماغه بعد ما تقدت ثلاث اربع  
ساعات تقفعه يقول لك مش مقتنع - 02:37:48

هادي وانت هتدخل مول الاقتناع حاجة في القلب مش بابنة يعني. فاهم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون طب  
اقرأ التعليق الثاني بعد اذنك اللي هو تعليق طاهر ابن عاشور - 02:38:10

ولم يبین سبب الاستجارة قال الطاهر بن عاشور رحمة الله لم يبین لم سبب الاستجارة. لأن ذلك مختلف الغرض. وهو  
موقور الى مقاصد العقلاه فانه لا لا يستجير احد - 02:38:21

احد الا لغرب صحيح. ولما كانت اقامة المشرك المستجير عند النبي صلى الله عليه وسلم لتخلو من عرض الاسلام عليه واسماعه  
القرآن. سواء كان زيارته لذلك ام بعرض اخر الا وهو معروف من شأن النبي صلى الله عليه وسلم من الحرص على هدى الناس. جعل  
سماع هذا المستجير القرآن - 02:38:39

لاقامته الوقتية عند الرسول صلى الله عليه وسلم. تدلت هذه الآية على كلام محنوف الايجاز. وهو ما تشمل عليه قامة المستجير من تفاؤض في المهم او طلب الدخول في الاسلام. او عرض او عرض الاسلام عليه. فإذا سمع كلام الله فقد تمت اغراض اقامته. لأن بعضها من مقصد - [02:38:59](#)

ان بعضها من مقصد المستجير وهو حريص على ان يبدأ بها. وبعضا من من مقصد النبي عليه الصلاة والسلام. وهو لا يتركه يعود حتى يعيد ارشاده ويكون اخر ما يدور معه في اخر ازمان اقامته اسماعه كلام الله تعالى. نعم. طبعا هي فيها اكتر من فائدة - [02:39:19](#)

فيعني في اكتر من فائدة بصرامة يعني اول فائدة هو آآ بيان ان هذه السورة من اخص ما نزلت له ترغيب الكفار التوبة تمام؟ آآ ومن اعظم ما يرحب آآ به في التوبة هو القرآن - [02:39:39](#)

لكن لاحظ حتى يسمع كلام الله هذه الآية تدل على ان اعظم حجة على العباد هي كلام الله. واي انسان يريد ان يحق حقا او ان يبطل باطلا دون ان يرجع الى كتاب الله تبارك وتعالى فحجته ضعيفة. وكثير من الناس الذين يجادلون الكفار او الملحدين او اي - [02:39:59](#)

تذهب من المذاهب الباطلة لا يستنيرون بهدى القرآن ومن قبل فعل ذلك المتكلمون. وقال عنه ابن تيمية لا للإسلام نصروا ولا لعدوه كسروا. ليه؟ لأنهم لم يهتدوا بهدى الوحي ظنوا ان القرآن فيه - [02:40:22](#)

اه مجرد اخبار ولم يتفطنوا الى البراهين التي هي اعظم البراهين على كل امور الدين. على ان الله واحد وعلى اخلاص الدين لله وعلى البعث وعلى اه رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صدق القرآن وعلى اه ابطال الشرك - [02:40:37](#)  
وعلى اذ قال ان الله له ولد. كل حق جاء في القرآن احقاقه على اكمل وجه. ولا يأتونك بمثل الا جيناك بالحق واحسن تفسيرا القرآن يخاطب في المؤمن في الانسان كل شيء - [02:40:56](#)

يخاطب قلبه وعقله وكل شيء ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكرؤا. يخاطبه مرة يذكره ومرة يعظه ومرة يخاطب قلبه ومرة يقيم عليه الحجة هات اي اي امر عظيم ستجد الادلة التي سميت بالادلة العقلية. آآ متوفرة عليه. مثلا من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحيي - [02:41:10](#)

الذى انشأه اول مرة طيب اه اذا كنا عظاما ورفاة اين يبعثون خلقا جديدا؟ قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم سيقولون ما يعيدهون قل الذي فطركم اول مرة - [02:41:33](#)

يعني لو لو اردنا ان نعمل محاضرة عن البراهين في الوحي على كل امور الدين والله والله تأخذ عشر ساعات. على الاقل وبدون تكرار. ليه بقى؟ لأن هذا القرآن فيه هو الحجة البالغة. لذلك ربنا قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول لينذركم به ومن - [02:41:46](#)  
بلغ فهو حجة على كل احد. فلما ربنا يقول حتى يسمع كلام الله هذا يدل ان هذا غاية الحجة وانا اعجبني جدا احد طلبة العلم كان آآ يتكلم عن مناظرة الملحدين فقرأ عليهم سورة يونس - [02:42:06](#)

قبل ان يبدأ بالمناظرة. وسبحان الله هذا هدي فيها. لانه ذكر فيها ايات معينة يرد بها على شبهاه هؤلاء. وهكذا. لا يمكن ان يكون ان هناك حق الا وادله جاءت في الوحي والا لم يكن حقا. انا هتكلم عن امور الدين. ولا يمكن ان يكون هناك باطل الا وستجد ابطاله في القرآن - [02:42:25](#)

على اكمل وجه واتم وجه ربنا سبحانه وتعالى قال فلا تطع الكافرين وجادهم به. بهذا القرآن ولكن من؟ من الذي يتفطن لما في القرآن من الحجج والآيات والبيانات قليل من الناس من يتفطن لهذا. فشوف كلمة الظاهر هنا - [02:42:45](#)

ان هو بيقول لك ان ده غاية الامر حتى يسمع كلام الله. لانه اذا سمع كلام الله فهو بين امررين لا ثالث لهما. اما ان يهتدى واما ان عاند. ما فيش مرحلة في النص - [02:43:04](#)

ليه؟ لانه لو لو سمع كلام الله فعلا وعقله في حاجة من الاثنين. اما ان يهتدى به واما ان يضل. وربنا كما يهدى به فانه يضل. يضل كثيرا واهدى به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين - [02:43:17](#)

فهذا القرآن هو يعني حاجة من الاثنين اما ان يهديه واما ان يعاند ويضل به. ان هو مش هيبلغ به الحج. لا ده هو الحجة البالغة. قل

فلله الحجة البالغة - 02:43:30

اكم و قال ابن كثير يقال ابن رحمة الله ومن هذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الامان لمن جاءه مسترشد او في رسالة. فنجاه يوم الحديبية جماعة من - 02:43:42

رسول من قريش منهم عروة بن مسعود ومكرز بن حفص وسهيل بن عمرو وغيرهم واحد عبدالواحد. يتذدون في القضية بينه وبين المشركين من عظام المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وما باهروهم. وما لم يشاهدوه عند ملك ولا قيصر. فرجعوا الى قومهم فاخبروا - 02:43:55

بذلك. وكان ذلك وامثاله من اكبر اسباب هداية اكثراهم. والغرض ان من قدم من دار الحرب الى دار الاسلام في اداء رسالة او تجارة. او طلب او مهادنة حمل جدية او نحو ذلك من الاسباب كطلايا طلايا من الامام او نائبه امانا اعطي امانا ما زال متربدا في دار الاسلام - 02:44:15

وحتى يرجع الى مأمهنه ووطنه. لكن قال لا يجوز ان يمكن من الاقامة في دار الاسلام سنة. ويجوز ان يمكن من اقامة اربعة اشهر وفيما بين ذلك فيما زاد على اربعة اشهر ونقص عن سنة قولان عدد الامام الشافعي وغيره من العلماء رحمهم الله - 02:44:35  
وقال ابن عاشور معنى ابلغه مأمهنه اه هذه ليست عند الشیخنا ان قول ابن عاشور لسه عندي لو هتتكلم بقراءته حضرتك اه طيب حاضر قال ابن عاشور معنا ابلغوا مأمهنه امهله ولا تهیجه حتى يبلغ مأمهنه. فلما كان تأمين النبي صلى الله عليه وسلم ایا ه سببا في بلوغ - 02:44:56

مأمهنة في بلوغه مأمهنة. جعل التأمين ابلاغا فامر به النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يتضمن امر المسلمين بالا يتعرضوا له بسوء حتى يبلغ بلاده التي يأمن فيها. وليس المراد ان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلف ترحيله وبيعه - 02:45:30  
من يبلغ فالمعنى اتركه يبلغ مأمهنه. ده ده فايدة جميلة جدا من الطاهر. طاهر بن عاشور رحمة الله طب افضل اكمel آآ ارجع بقى تاني ثم ابلغه مأمهنة اي ثم - 02:45:46

ان لم يسلم. نعم اي ثم الا مسلم فاتركه يرجع الى بلده ودياره التي يأمن فيها. اه ایوه. ذلك يدل على ماذا؟ ده يدل على انه لا يجب ان يسلم. يعني لو في شخص - 02:45:59

عرضت عليه الاسلام اصل بعض الناس كنت بتناقش معهم من من من محبي الدعوة والذين نحسبيهم يعني آآ يعني على جهد كبير فيها كان بيحكي لي ان هو ممكن يفضل مع الشخص ايام وشهر ويفضل يتحايل عليه عشان يعني آآ يدخل في الاسلام - 02:46:11  
مش لازم يعني انت يعني قد قد لا يهتدى يعني اذا كان نبي من الانبياء يأتي بآيات بینات يكلمه الله مثل آآ موسى عليه السلام او يرى الناس منه الآيات ولا يؤمن - 02:46:29

انت مش وظيفتك ان الناس يهتدون. انت وظيفتك انك انت تبلغ وتبين واضح وتذكر الحجج وخلاص. فكلمة ثم ابلغوا ما منه. يعني ان لم يسلم فاتركه يرجع الى بلده ودياره. فالشاهد يعني انك انت مش لازم اذا تلوت عليه القرآن - 02:46:42

ان هو يسلم وبعدين صديقي هذا اللي هو الداعي آآ قال لي كلمة بصرامة يعني خطأ تماما يعني واستغربيتها منه. قال لما كنت اعرض الاسلام على واحد وما كانش يدخل في الاسلام آآ اتهم اخلاصي - 02:46:56

استغربيت جدا من هذا الامر كيف هذا يعني يعني الانبياء قبلك وهم خير منك واعلم منك واحرص منك وجاؤوا بآيات بینات كالشمس ولم يؤمن اكثر الناس بهم. هل هذا يرجع للاخلاص؟ فلذلك لازم يفهم يا جماعة. لازم يفهم ان ما عليك الا البلاغ ولكن البلاغ - 02:47:12

ليس معنى ذلك ان الانسان يهمل لـ الانسان يستقصي آآ سبل ابلاغ الاسلام على خير وجه. تمام؟ لكن لا انت لست لست مكلاها بایمان الناس ولست اصلا قادرا على ذلك. ده كان ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت - 02:47:31  
بعدين في آية عظيمة جدا ان تحرض على هداهم فان الله لا يهدي من يضل. القراءة دي لا يهدي يعني اذا اضل الله احدا فمن يهديه

من بعد الله. فانت خلاص يعني انت بلغ وبين وخلاص. ما عليك الا البلاغ - 02:47:48

اتفضل اكمل ذلك بانهم ذلك بانهم هم قوم لا يعلمون اي اعطي محمد مسكين الامان حتى يسمع القرآن من اجل انهم قوم جهله لا يعلمون الله وثوابه وعقابه يحصل لهم العلم بسماعه وتقوم عليهم حجة الله على عباده. اية احنا بقى هنا لازم نقف وقفه لطالب العلم الداعي الى الله - 02:48:04

وان شاء الله قريبا كده في محاضرة عايز اعملها لطالب العلم خاصة اللي هي الذين يأمرتون بالقسط من الناس. كيف تكون كطالب علم من اولئك الذين آآ سماهم الله المصلحين. سماهم الائمة. ليس الائمة المقصود بها الشهرة والمكانة الدنيوية. لا لا اقصد ائمة للناس. وجعلنا - 02:48:29

امامة المعاني الكبيرة دي ودي من الامور اللي هي اللي هي قول ابن القيم من تعلم العلم ليحيي به الاسلام فهو من الصديقين ومنزلته بعد منزلة النبوة هي المكانة العظيمة دي اللي هي غاية العلم - 02:48:49

لي ان يقوم الناس بالقس وان تكون انت من الذين يأمرتون بالقسط من الناس شف ربنا ماذا قال؟ ذلك بانهم قوم لا يعلمون. هذا يدل على ان كثيرا من الناس لم يمنعه عن الاسلام الا انه لم يسمع - 02:49:05

به ولم يعلم به والطبرى رحمة الله له تعليق جميل جدا على قصة بلقيس بلقيس رحمة الله كانت كافرة كانت تعبد الشمس اه فربنا سبحانه وتعالى قال وصدتها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين - 02:49:22

الطبرى بيقول وهكذا لما سمع معنى الكلام يعني. لما سمعت الاسلام اسلمت وقالت رباني ظلمت نفسي واسلمت مع زلماء الله رب العالمين. والاحسن ان احنا نقف ان هي قالت رباني ظلمت نفسي ووقف - 02:49:41

واسلمت مع سليمان الله رب العالمين. ظلمت نفسها يعني بالكفر هو بيقول الطاهر بن عشوائي اقصد الطبرى رحمة الله اني بلقيس لما سمعت الاسلام اسلمت. قال وكثير من الكفار هكذا - 02:49:55

لم يمنعه عن الاسلام الا انه لم يسمع به انه نشأ في قوم كافرين فبين مسؤولية الدعاة هنا الى الله الداعي الى الله يعلم ان كثيرا من الناس والله هو كافر لكونه لا يعلم الاسلام. فاذا رأى من يحسن بيان الاسلام - 02:50:08

وعرضه دخل في الاسلام كثير من الناس هكذا. واحنا بين وقت واخر بنشوف. ممكن واحد يدخل الاسلام لكونه خلط انا اعرف بنفسي رجل آآ في احدى الدول الاوروبية بيحكى ان ابنته كانت في مكتبة - 02:50:27

بتعمل في مكتبة. اللي هي لمكتبة عامة ومعها صديقتها برضه مشرفة في المكتبة صديقتها كثيرة ملحدة. طبعا هم بيقولوا ان هم نصارى بس هم مش نصارى ولا حاجة هم عايشين في الالحاد يعني. الكنائس هناك بتنشن يعني. يروح يعني ايه بعض الافارقة فقط والا فهـي - 02:50:43

فاضية بتنشن المهم البنت دي بتقول آآ للبنت المسلمة ايه رأيك نخرج النهاردة؟ قالت لها لأ ما اقدرش اخرج غير لما استأذن ابويها. قالت لها ليه؟ انت كبيرة. والحكومة بتتكلف لك انك انت تعتملي - 02:51:00

عايزه قالت لها اه بس انا بحب آآ والدي وهو صديقي وحبيبي وانا يعني ديني علمني ان انا استأذن ابويها. المهم البنت طلعت زكية وعرضت لها الامر باسلوب جميل اللي قالت لها ممكن استأذن والدي واخرج معك. فاستأذنت والدها ووالدها رجل عاقل انا اعرفه حبيبي وصديقى جدا يعني - 02:51:13

وبالفعل خرجت معها وشربوا النسكافيه ولا القهوة دي. وببدأت تتكلم معها. والله البنت انشرح صدرها للإسلام. لا اعلم هي اسلمت ولا لكن بنت ابتدت اعجبابا كبيرا جدا بالدين اللي هو صبغ هذه الفتاة بهذا الامر - 02:51:32

لا اعلم هي اسلمت ام لا الشاهد ان او اظن هو قال لي ان هي اسلمت لا اذكر الموضوع ده بقى له خمس سنين يعني. الشاهد وغيرها بقى قصص كتيرة احنا بنشوفها يعني - 02:51:49

كلمة ذلك بانهم قوم لا يعلمون يدل على هذا الامر وهو وجوب ان يكون من المؤمنين من يدعو الناس الى دين لا يدعو الكفار ويدعو المرتدين. حتى لو واحد ارتد عن الدين - 02:52:01

يمكن ان يهتدى عادي يمكن ان يرتد يفتن ويتب ويدعو كذلك لو وقع في فتنه شديدة او وقع في فاحشة يبقى لازم يكون ذي ما احنا عندنا في طائفة بتثبت المؤمنين لابد ان تكون هناك طائفة تدعو الى الاسلام - 02:52:16

آآ طيب نقرأ الفوائد اظن نقرأ الفوائد ونقف اولا قول الله تعالى فاذا اسلح الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدتهم. عمى جميع المشركين وعما البقاع والاماكن من حسين وحرم الا ما خصصته الاadle من الكتاب والسنة - 02:52:32  
ثانيا قول الله تعالى وخذوهم فيه انه يجوز اسر بدل القتل والتخيير بينهما. ثالثا قول الله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد فيه جواز حصارهم والاغارة عليهم وبياتهم. رباعا كلمة - 02:52:55

كنا في قول الله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد واستعملتهم في تعيم المراصد المضمون مرورهم بها. تحذيرا للمسلمين من اضاعتهم الحراسة في في المراصد فيأتيهم العدو منها ومن التفريط في بعض ممارس العدو فينطلق الاعداء امنين فيستخروا بالمسلمين - 02:53:15

جماعات المشركين ان المسلمين ليسوا بذوي بأس ولا يقظة. فيؤول معنى كل هنا الى معنى الكسرة للتنبيه على الاجتهاد في في استخفاء المراسم خامسا التعبير بالقعود في قول الله تعالى واجز لهم كل مرصد للارشاد الى التأني. سادسا في الترصد والاستقرار والتمكن وازهار الفعل - 02:53:35

الى الظرف في قول الله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد. اشاره الى ان يشعروا في الترصد كل جزء من اجزاء كل مرصد ان قدرها على ذلك بخلاف ما لو عبر بخلاف ما لو عبر بي في كل مرصد. فانه انما يدل على شغل كل مرصد مرصد الصادق - 02:53:57  
في الكون في موضع واحد في موضع واحد منه اي اي موضع كان سابعا الامر في قوله فاقتلو المشركين للاذن والاباحة باعتبار كل واحد من المأمورات على حدة. اي فقدوا اذن لكم في قتلهم وفي - 02:54:15

في حصارهم وفي منعهم من المرور بالارض التي تحت حكم الاسلام. وقد وقد يعرض الوجوب اذا ظهر وقد يعرض الوجوب اذا ظهرت مصلحة عظيمة ثامنا قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - 02:54:30

هذه الاية دالة على ان من قال قد تبت انه لا يجتنأ لا يجتنأ بقوله حتى ينضاف الى ذلك افعاله المحققة للتوبة. لان الله عز وجل شرط هنا مع التوبة اقام الصلاة وایتاء الزكاة. ليتحقق بها التوبة. وقال في اية الربا وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم - 02:54:47  
وقالوا مم قال وقال ان الذين تابوا واصلحوا وبينوا. نعم خلينا نقف هنا لان الفوائد الباقيه الحمد لله يعني تم يعني ذكرت اثناء الكلام خلينا نقف بقى عند الاية. هنا لان تقريرا عدى - 02:55:08

اه تلات ساعات وانا طبعا في اصلا بعد العشاء ما بدش دروس ما احبش الدروس اللي بعد العشاء ولكن يعني بعض الناس بيلح ان الدرس يكون بعد العشاء عشان بعد الفجر بسبب العمل - 02:55:23

اللي بسبب العمل ماشي ده معدور بس اللي بسبب التوم بصراحة بازعل منه جدا لاني ما باحبش اللي بينام بعد الفجر. باحس انه بيضيع اليوم كله يعني هنحاول قدر الامكان الاسبوع ده باذن الله ان احنا آآ يعني كل يوم ناخذ تلات ساعات بالليل. قدر الامكان بحيث ان احنا ننهي آآ هذا المجلد. وان شاء الله يعني آآ اسأل الله ان ييسر لنا ان نبدأ - 02:55:48

في اه معهد دراسة كتب السنن والاثار آآ وانا فعلا كنت وعدت ان احنا نبدأ هذا الشهر ولكن آآ حصل ظروف معينة آآ اخرت هذا الامر وارجو ان هي يعني تتحل بحيث ان احنا يعني - 02:56:00

لان ده مشروع كبير جدا ومحتاج ترتيب ومحتاج يعني ايه انا فعلا عملت والله المقدمات بفضل الله وجهزت المقدمات يعني اللي هو دليل الطالب كامل بفضل الله. ولكن عشان نبدأ شوية محتاج ترتيبات - 02:56:13

وان شاء الله قريبا باذن الله ان ان يعيننا عليه. وهيكون الاثنين مع بعض. نمشي في القرآن والحديث. ويكون ده تكميل لكم في باقي المشروعات. لو انتم مثلا مشتركون - 02:56:29

في اه معهد في اللغة او في الفقه او في دراسة العقيدة او غيرها. ارجو ان يكون اه دراسة القرآن والحديث معه آآ متمما لهذه

المشاريع فمعنى كلامي ان انا مش عايزك تخرج من اي - 02:56:39

آآ مشروع انت فيه يعني وانت ماشي في دورة علمية تستطيع ان شاء الله ان توازن بينهما ان شاء الله. والله العظيم الوقت المتاح امامنا كبير بشرط واحد فقط ان احنا يكون عندنا عزم ونمنع انفسنا من فضول الاشياء - 02:56:55

لو الانسان فعلا ملك نفسه عن فضول الانترنت مثلا او فضول الكلام او النوم. والله فعلا فعلا هيجد ان اليوم كبير جدا. لأن يوم يكبر بجدول الاعمال وبالمواظبة عليه الحمد لله رب العالمين الذي جمعنا على هذا القرآن ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبت في قلوبنا العلم وان ينفعنا بما نتعلم - 02:57:13

ولان ننسى ان نكثر من الدعاء للمؤمنين والمؤمنات في سوريا وفي فلسطين وخصوصا غزة والله العظيم ان العين لتدمع وان القلب ليحزن. يعني والله القلب فيه حسرة وفيه الم الله سبحانه وتعالى اعلم به ولكن لا نقول الا ما يرضي ربنا. وآآ - 02:57:33

يعني اذا ذكرت لكم آآ اظن للشاب اللي هو اللي ياحبه جدا جدا من احب الطالب عندي وكان حضر معنا بعض الدورات هو بسأله يعني هل انت محتاجين حاجة هناك؟ قال لي - 02:57:50

مش مش معنى محتاجين ان انا عايز اسأل عن اصناف الحاجات يعني بطاطين او كذا او كذا. قال لي اقسم بالله اكثرا ما نحتاجه ان تدعوا لنا - 02:58:02

بالثبات والهدى لأن الفتنة التي نمر بها عظيمة والامر شديد جدا جدا الامر كبير يا جماعة والله العظيم يعني بلد من بلاد الاسلام تحاصر ويقتل منها الالاف والعالم كله ساكت والمسلمون لا يقدمون شيئا يعني - 02:58:12

فضلا عن عن من يخونون ومن يقفون مع الظالم حسبنا الله ونعم الوكيل فالله المستعان. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عنهم وان يثبت قلوبهم وان يربط على قلوبهم وان يخزي عدوهم. وان يثبت المجاهدين في سبيله وان يهديهم. وان يجعل - 02:58:33

العقوبة للمتقين وان يفرغ علينا صبرا وان يثبت اقدامنا ونسأله ان يتوفانا الله سبحانه وتعالى على الاسلام غير مفتونين. وهذه وصيتي لكل طالب علم واكثر من العمل الصالح واكثر من الدعاء - 02:58:49

واحفظ علمك وصن نفسك من لم يصن نفسه لم ينفعه علمه انت الانسان مش مش بيلقى الله بيكمي المعلومات اللي عنده. وانما يلقي الله سبحانه وتعالى بالعمل ويلقى الله بالثبات والا يبدل دينه والا يبيع علمه بعرض من الدنيا - 02:59:02

واحنا الان لم نبتلى يعني لم نصل لمرحلة الابتلاء او الاختبار. ونسأل الله سبحانه وتعالى العافية عافية الله خير لنا. لكن مع ذلك الانسان يعلم ان ما عند الله خير - 02:59:20

واذا رأيت شخصا كنت ترى فيه الصلاح او كذا رأيته فتن او آآ او صار يعني ظهيرا للمجرمين فلا آآ اه يعني فلا يكن حظك ان تسخر منه او تستغرب لا. حظك ان تخاف على نفسك من الفتنة. وان تسأل الله سبحانه وتعالى - 02:59:30

وان يثبتك وان يهديك، لماذا؟ لأن الفتنة خطافة الفتنة خطافة. يمكن ان يكون عالما يمكن ان يكون عابدا ومع ذلك يعني يضل. ويذل. فنعود بالله من الحور بعد الكور. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا وان يقضي علينا اليه غير - 02:59:52

مفتونين. جزاكم الله خيرا يا شباب يعني ثلاثة ساعات سبحان الله عدوا يعني بصرامة بالنسبة لي انا زي الهوا مش عارف اعدي ازاي بصرامة يعني ودائما كده الاجتماع في في الخير آآ هو عندي خير الوقت. انا بشوف ان هو ده الوقت اللي - 03:00:11

اللي يستحق فعلا ان احنا نقول امضينا نحن اجتمعنا فيه على التواصي بالحق والصبر ومدارسة كتاب الله كلمة واحدة نتعلمهها من كتاب الله خير من الدنيا وما فيها. والله خير من الدنيا وما فيها. بكل ما فيها - 03:00:27

والحمد لله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل آآ يعني تعظيمنا للاية التي نتعلمهها خير في قلوبنا من الدنيا وما فيها وان يحفظ اعمارنا فيما ينفعنا والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا جميعا. وجزاكم الله خيرا يا ونام يا حبيبي. وسلم لي على الكتاكيت اللي عندك وبوسهم لي. وان شاء الله ربنا يجمعنا بهم على خير - 03:00:41

بارك الله فيكم يا شباب وان شاء الله آآ غدا الاحد يعني ان شاء الله برضه هناخد في المساء باذن الله طبعا ما عندناش المقدمة الطويلة. نحاول ناخد ان شاء الله يعني آآ ثلاثة ساعات - 03:00:59

وباذن الله الكتاب ممكنا يأخذ آآ يعني بالكثير جدا اربع مجالس ان شاء الله. والحمد لله رب العالمين ادعوا الله ان ييسر لنا آآ الاستمرار على هذه الدورات وكذلك آآ نجمع معها المشروع الكبير الذي ارجو ان يتممه الله لي وهو ان نقرأ معكم آآ كل كتب السنن والاثار -

03:01:14

التي ذكرتها لكم قبل ذلك من اول كتاب الموطا الى كتاب المشتبه للنسائي وما بينها من الكتب. نقرأها نمر عليها ونستفيد منها ونستخلص ما فيها من العلم والعمل. ونعرف مناهج الائمة ونتعلم احكام دين الاسلام. وارجو ان يكون هذا المشروع خادما لكل المشاريع -

03:01:34

التي تتعلمونها في الفقه والعقيدة واللغة والسيرة وغيرها. وستجدون فرقا كبيرا جدا ان شاء الله اذا يعني آآ مضينا او قطعنا شوطا في هذا المعهد. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا ذلك وان يجعله حجة لنا. وان يرفعنا به عنده اعلى الدرجات والحمد لله -

03:01:54

رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 03:02:13